الأنباء
جريدة يومية سياسية
٨ صفحات
٤٠ اغورة
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 26 JULY 1974 VOL. VI NO 1760
אל-אנבא עתון יומי המחיר 40 אג׳
القدس – الجمعة ٢٦ تموز ١٩٧٤ الموافق ٦ رجب ١٣٩٤ العدد ١٧٦٠ السنة السادسة

لبنان يسعى لتنقية الاجواء بين الاردن والمنظمات

بيروت – رويتر – اعلنت مصادر رسمية هنا ان لبنان قام امس بمساع بين المنظمات الفلسطينية والاردن للحيلولة دون توسيع شقة الخلاف بينهما وخاصة بعد صدور البيان المصري الاردني في الاسبوع الماضي .

واجتمع السيد تقي الدين الصلح رئيس وزراء لبنان امس بعدد من زعماء المنظمات الفلسطينية . وكان قد استدعى قبل ذلك السيد اكرم زعيتر سفير الاردن في بيروت واجتمع اليه فترة من الوقت كذلك .

وقال السيد الصلح ان البحث تناول موضوع تنقية الاجواء بين المنظمات والاردن . واننا متفائلون بالنتائج وذلك من اجل وحدة الصف العربي .

وقد اجتمع وفد من منظمة التحرير الفلسطينية الى السيد تقي الدين الصلح رئيس الوزارة اللبنانية .

وصرح السيد توفيق الصفدي امين سر اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان بان هذا الاجتماع البقية على ص ٨ ع ٤

كرامنليس يؤكد ضرورة قيام تعاون مخلص بين البلدين الحليفين تركيا واليونان

انقرة – رويتر – بعث السيد كونستانتين كرامنليس رئيس وزراء اليونان الجديد رسالة امس الى السيد بولنت اجويد رئيس وزراء تركيا قال فيها انه لا يمكن للبلدين التعاون بوثوق الا في ظل نظامي حكم ديمقراطيين ..

وجاء في الرسالة كما نشرت هنا «وانني لاشاركم كليا اراءكم بضرورة قيام تعاون مخلص بين بلدينا الجارين والحليفين .

وكانت الرسالة ردا على رسالة تهنئة بعث بها السيد اجويد امس الاول وحث فيها الدولتين على دفن ذكريات الماضي المريرة .

وكان السيد كرامنليس قد ادى اليمين امس الاول كرئيس للوزراء في اثينا بعد سبع سنوات من الحكم العسكري .

المرحلة القادمة للمفاوضات في جنيف
يبحثها وزير الخارجية مع المسؤولين في واشنطن
لمحادثات تتناول القضايا المشتركة لامريكا واسرائيل في المنطقة

صرح السيد يغئال الون نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الى انه سيستعرض مع المسئولين الامريكيين في واشنطن القضايا المشتركة لاميركا واسرائيل في المنطقة وكل ما يتعلق بالمرحلة القادمة للمفاوضات في مؤتمر جنيف بشأن الوصول الى تسوية سلمية .

وقد ادلى السيد الون بتصريحه هذا للصحفيين في مطار بن غوريون قبيل مغادرته الى واشنطن لاجراء محادثات مع وزير الخارجية الاميركي الدكتور هنري كيسنجر ومع وزير الدفاع السيد جيمس شليزنغر وزعماء اميركيين اخرين والزعماء اليهود هناك .

وقال السيد الون ردا على سؤال وجه اليه عما اذا كانت اسرائيل تفضل الان اجراء مفاوضات مع الاردن انه ليس لاسرائيل اي افضلية فيما يتعلق بالمفاوضات وانها ستجري البقية على ص ٨ ع ١

حقائق ساطعة

التصريحات التي ادلى بها السيد شمعون بيرس وزير الدفاع خلال زيارته لمدينة الخليل اول امس فيها الردود الوافية على كثير من التساؤلات حول سياسة الحكومة الاسرائيلية ازاء المناطق المدارة وادارة شؤونها .

كما ان هذه التصريحات توضح بشكل لم يسبق له مثيل موقف الحكومة الاسرائيلية من العلاقات التي تربط سكان المناطق مع العالم العربي ، كان ذلك عن طريق الجسور المفتوحة او السماح لاهالي المناطق بادارة شؤونهم المحلية حسب النهج والتقاليد التي ساروا عليها حتى الان .

ولعل ابرز ما ورد في تصريحات السيد بيرس هو تأكيد عزم جيش الدفاع الاسرائيلي على ضمان امن وسلامة المناطق امام كل خطر من جهة متطرفة يشكل تهديدا ليس للمناطق فحسب وانما لاسرائيل والاردن ايضا .

وهذا التأكيد بمغزاه الكبير يوضح مجددا ان مصدر كل الحروب والويلات التي شهدتها منطقتنا ينحصر في التيارات المتطرفة والمتسرعة في تصرفاتها البعيدة عن الحكمة والمنطق .

كما انه يوضح المهام الجسيمة الملقاة على عاتق قادة وحكام هذه المنطقة وهي ضرورة التصرف بتعقل وحكمة واعتدال اذا كانوا يتطلعون حقا الى ما فيه مصلحة شعوبهم ومصلحة المنطقة من سلام واستقرار ورخاء .

دولة الامارات توافق على تأجيل مؤتمر القمة

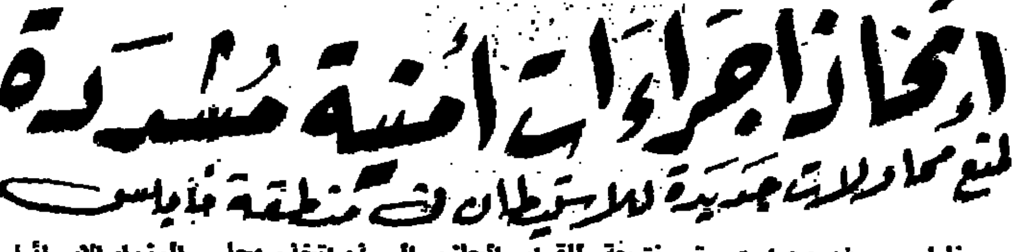
القاهرة – ابلغت دولة الامارات العربية المتحدة جامعة الدول العربية بموافقتها على تأجيل مؤتمر القمة المقرر عقده في الرباط في ٣ ايلول القادم .

رابين : هناك هوة كبيرة بين مواقف الدول العربية واسرائيل بصدد التسوية السياسية الشاملة

صرح امس السيد اسحق رابين رئيس الوزراء بان هناك هوة كبيرة بين مواقف الدول العربية واسرائيل بصدد التسوية السياسية الشاملة غير انه يترتب على اسرائيل بذل جهود للوصول الى اتفاق لمنع الاتجاهات الحربية .

وقال السيد رابين اننا نشهد الان جهدا كبيرا من جانب الاتحاد السوفياتي لدعم قوة سوريا واكد انه يترتب علينا بذل اقصى الجهود لتأمين قوتنا الكاملة كما يجب ان تكون على اهبة الاستعداد على ضوء تعاظم القوة العسكرية للدول العربية .

وقال السيد رابين ان الحرب في المستقبل لن تكون قصيرة ولن تكون سهلة وستكون كثيبة ولذلك فان علينا ان تكون على اتم الاستعداد وسط الثقة بقوتنا دون الاستهتار بالعدو . وعندئذ فان احتمالات ابعاد شبح الحرب ستكون كبيرة .



نابلس – من محمد عميرة – نتيجة للقرار الحازم الذي اتخذه مجلس الوزراء الاسرائيلي واقر من قبل الكنيست لمنع الاستيطان باي وسيلة في منطقة الضفة الغربية فقد اتخذت سلطات الحكم العسكري اجراءات امنية مشددة لمنع محاولات جديدة للاستيطان في مناطق حوارة وعقربا وجبل جرزيم في نابلس لدى محاولة عدد كبير من المتطرفين الاسرائيليين للاستيطان في هذه المناطق يوم امس .

وقد اقامت سلطات الحكم العسكري منذ ساعات الصباح الباكر من يوم امس حواجز امنية بالقرب من بيت ايل ومداخل مدينة نابلس والطرق الرئيسية المؤدية الى معظم مدن الضفة الغربية وقامت بعملية تفتيش للسيارات والشاحنات الاسرائيلية وعززت البقية على ص ٨ ع ٥

رئيس دولة الامارات يزور العراق

الكويت – رويتر – ذكرت صحيفة السياسة – الكويتية امس في نبا لها من بغداد ان الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة سيقوم بزيارة رسمية للعراق تستغرق ثلاثة ايام اعتبارا من ٢٩ تموز الحالي .

وقالت الصحيفة ان الزيارة تاتي تلبية لدعوة من الرئيس العراقي احمد حسن البكر وان وفدا رسميا كبيرا يضم السيد احمد السويدي وزير الخارجية سيرافق الشيخ زايد في هذه الزيارة .

فيصل يزور مصر في ٣٠ الجاري

القاهرة – وصف – ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الملك فيصل عاهل المملكة العربية السعودية سيصل الى القاهرة في ٣٠ تموز الجاري في زيارة لمصر تستغرق ١٠ ايام .

قرض ياباني لمصر

طوكيو – رويتر – ذكرت وزارة الخارجية هنا ان ممثلين عن الحكومة اليابانية وعن مصر وقعوا امس اتفاقا في القاهرة تقدم اليابان بموجبه قرضا بمبلغ ٧٥٠٠ مليون ين اي حوالي ١١ مليون جنيه استرليني .

وستشتري مصر بهذا المبلغ معدات وبضائع يابانية تحتاج اليها في مشاريعها الانمائية .

تركيا تتعهد بعدم استخدام القوة للاستيلاء على مطار نيقوسيا

الامم المتحدة – رويتر – قال السيد عثمان اولجاي مندوب تركيا لدى الامم المتحدة ان تركيا تعهدت بعدم استخدام القوة للاستيلاء على مطار نيقوسيا من قوات الامم المتحدة العاملة في قبرص .

وورد هذا التعهد في رسالة من السيد طوران غونيس وزير خارجية تركيا الى الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة الذي دعا مجلس الامن الى جلسة سرية مستعجلة لابعاد شبح اشتباك مسلح للسيطرة على المطار .

وابلغ السيد اولجاي الصحفيين ان التعهد بعدم استخدام القوة لا يؤثر في موقف تركيا بشأن وضع المطار الذي تولت وحدات من قوة حفظ السلام البقية على ص ٨ ع ٢

١٠٠ مليون دولار قرض تشيكي لسوريا

دمشق – رويتر – قررت تشيكوسلوفاكيا منح سوريا قرضا بمبلغ ١٠٠ مليون دولار لانفاقه في تنفيذ عدد من المشروعات الاقتصادية في سوريا .

قاتل مسلح وسجينان يحتجزون ١٠ رهائن في سجن بتكساس

هيوستن ، تكساس – رويتر – كان قاتل مسلح وسجينان اخران يحتجزون ١٠ رهائن سبعة منهم من النساء في سجن ولاية تكساس القريب من هنا وافرج عن رجل كان سيكون الرهينة الحادية عشرة لان نوبة قلبية اصابته على ما يبدو ويطالب الخاطفون الثلاثة ويتزعمهم فرد غوميز المحكوم عليه بالسجن المؤبد لتعامله بالمخدرات بتزويدهم ببنادق ودروع واقية من الرصاص وجهازي راديو . وقد حذروا بقتل الرهائن اذا لم تستجب مطالبهم

بحث الخطوات للتنفيذ الاتفاق الاقتصادي بين مصر واميركا

القاهرة – اجتمع السيد محمد عبد الفتاح ابراهيم وزير المالية المصري بالمستشار الاقتصادي لسفارة الولايات المتحدة والوفد المرافق له .

وتم خلال الاجتماع بحث الخطوات التنفيذية للاتفاق الاقتصادي الذي تم توقيعه خلال زيارة السيد وليام سايمون وزير الخزانة الامريكي للقاهرة .

نيكسون يسلم اشرطة التسجيل تلبية لطلب المحكمة العليا الامريكية

واشنطن – يونايتدبرس – اعلن الرئيس الامريكي نيكسون انه سيستجيب لتعليمات المحكمة العليا الامريكية لتسليم ٦٤ شريط تسجيل الى المدعي الخاص ليون يافورسكي الذي يحقق في قضية «ووترغيت» .

وكان قرار محكمة العدل قد اعلن ليلة الخميس وبعد ساعات معدودة من ذلك ان الرئيس نيكسون بواسطة محاميه الرئيسي السيد جيمس سانت كلير ، سيذعن لتعليمات المحكمة مع ان القرار قد خيب اماله . البقية على ص ٨ ع ٦

مصر توقف المواصلات البحرية الى ليبيا

القاهرة – يونايتدبرس – ذكرت امس الصحف القاهرية ان مصر اوقفت جميع المواصلات البحرية الى ليبيا احتجاجا على سوء المعاملة التي يلقاها الرعايا المصريون على ايدي السلطات الليبية .

خطاب هام للسادات غداً في الاسكندرية

القاهرة – يلقي الرئيس انور السادات خطابا هاما يوم غد السبت في الاسكندرية امام طلبة واساتذة جامعة الاسكندرية وسيتناول فيه عددا من المسائل الداخلية الهامة ويستعرض الخطوط العريضة للمرحلة القادمة .

الاسد يؤكد لعرفات دعم سوريا لمنظمة التحرير

دمشق – رويتر – استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد هنا امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية – وفا – ان الرئيس السوري اكد للسيد عرفات من جديد موقف سوريا الثابت من ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني طبقا لقرارات مؤتمر قمة الجزائر .

وصرح مصدر رسمي سوري بعد الاجتماع ان الرئيس الاسد اكد خلال المقابلة موقف سوريا الثابت القائم على دعم منظمة التحرير الفلسطينية .

الاتحاد الاشتراكي يدعو لاجراء محادثات قمة رباعية في القاهرة

القاهرة – دعا امس الاتحاد الاشتراكي العربي الى اجراء محادثات قمة مع سوريا والاردن ومنظمة التحرير لتنسيق المواقف تمهيدا للمرحلة القادمة من مؤتمر جنيف للسلام بين الدول العربية واسرائيل .

ومن جهة اخرى نسبت الصحف اللبنانية الى السيد صلاح خلف من رؤساء منظمة فتح قوله ان منظمة التحرير لن ترسل مندوبا عنها الى القاهرة للاجتماع بوزراء خارجية مصر وسوريا والاردن لهذا الغرض .

وزير خارجية تركيا لدى وصوله الى جنيف امس لحضور المحادثات الخاصة بالازمة القبرصية .

بدء محادثات جنيف لاحلال السلام في قبرص
تركيا تدعو لاقامة اتحاد فدرالي في الجزيرة

جنيف – الوكالات – وصل الى جنيف امس وزراء خارجية تركيا واليونان وبريطانيا للاشتراك في محادثات السلام بقبرص .

وصرح وزير الخارجية التركية السيد طوران غونيس لدى وصوله الى جنيف ان تركيا تطالب باقامة حكم فدرالي في الجزيرة بالاضافة الى منح نائب الرئيس التركي صلاحيات حقيقية . وابدى غونيس تحفظه من امكانية عودة المطران مكاريوس الى الحكم .

وصرح وزير خارجية بريطانيا السيد جيمس كالاهان اثر وصوله الى جنيف ان المهمة الاولى لمحادثات جنيف ستكون ضمان صمود وقف اطلاق النار في قبرص وعلينا ان نتأكد من ان لن تكون هناك حرب واعمال قتالية اخرى

واضاف يقول : ان غايتنا من القدوم الى هنا هي محاولة اعطاء شعور جديد بالامن لكل من الجاليتين اليونانية والتركية العائشتين في قبرص ونحن نجتمع بعد ١٤ يوما مفجعة فشلت فيها الدبلوماسية وفقد فيها اناس ارواحهم .

وقال : ان مهمتنا الان هي ان نرى اذا كان باستطاعتنا اصلاح الضرر الذي لحق بالمستقبل . وهذا ما نعتزم عمله وعلينا ان نبدأ في اقرب وقت ممكن

وسئل ان كانت بريطانيا لا تزال البقية على ص ٨ ع ٨

بريطانيا تعزز قوتها الجوية في قبرص

اكروتيري – قبرص – يونايتدبرس – اعلنت وزارة الدفاع البريطانية ان بريطانيا ارسلت امس ١٢ طائرة مقاتلة من طراز – فانتوم – لتعزيز قوتها الجوية في قبرص بسبب الوضع المتوتر في الجزيرة .

دنقطاش : الغزو التركي انقذ استقلال قبرص

نيقوسيا – يونايتدبرس – صرح امس السيد رؤوف دنقطاش ، نائب الرئيس القبرصي ان الغزو التركي للجزيرة قد انقذ استقلال قبرص كما ان القبارصة الاتراك قد حصلوا اخيرا على منفذ للبحر وذلك بفضل احتلال كيرينيا .

وقال زعيم الطائفة التركية في قبرص ان التدخل العسكري التركي جاء ليظهر للمتطرفين من القبارصة اليونانيين ان المعاهدات الضامنة لاستقلال قبرص لا تزال عاملة وان التدخل قد قربنا خطوة اخرى نحو الاتحاد الفدرالي .

اليونان تعارض تقسيم قبرص او اقامة اتحاد فدرالي فيها

اثينا – وصف – اعلن السيد جورج مافروس نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليونانية الجديد ان موقف حكومة اليونان من قضية قبرص يتلخص بمعارضة تقسيم الجزيرة او اقامة وحدة فدرالية فيها .

وكان السيد مافروس يرد على سؤال لوكالة الانباء الفرنسية . وتطرق حول موضوع محادثات جنيف بشأن قبرص فقال السيد مافروس وهو رئيس الوفد اليوناني لهذه المحادثات ان الولايات المتحدة لن تشترك في هذه المحادثات . البقية على ص ٨ ع ٦

اللجنة المصرية الامريكية تجتمع في نيويورك في ١٠ آب

القاهرة – اعلن هنا امس ان اللجنة المصرية الامريكية المشتركة ستعقد اول اجتماع لها في نيويورك في ١٠ من اب القادم .

ويرأس الجانب المصري السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية والجانب الامريكي الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية .

وتبحث اللجنة في الاجتماع وسائل تدعيم العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات .

بومدين يستقبل رئيس غينيا – بيساو

الجزائر – رويتر – استقبل الرئيس الجزائري هواري بومدين السيد لويس كابرال رئيس مجلس الدولة في جمهورية غينيا – بيساو التي اعلنت من جانب واحد استقلالها عن البرتغال .

ولم تعلن اية تفاصيل عن الاجتماع الذي جرى هنا ليلة الخميس الماضية . ويقوم السيد كابرال حاليا بزيارة رسمية للجزائر .

هكذا من الاصل

سوق تجاري سياحي بدالية الكرمل

دراسة امكانيــة تنظيمه خلال هذا الصيف

حيفا ـ من شفيق منصور ـ قام يوم امس وفد حكومي ضم السيد يورام كاتس من مكتب مستشار رئيس الــوزراء للشئون العربية والدرزية في الشمال والسيد تيدي ايرز من وزارة السياحة والسيد اريه كاسبي من وزارة التجـارة والصناعة والسيد شحرور من وزارة الداخلية والسيد كمال منصور مدير دائرة الارشاد المركزية في الشمال بزيارة لدالية الكرمل حيث اجتمعوا الى رئيس المجلس المحلي الشيخ نواف حلبي وسكرتير المجلس السيد نظير حسون وعدد من المسئولين في القرية •

وكان الهدف من هذه الزيارة دراسة امكانية تنظيم سوق تجاري سياحي "بازار" في دالية الكرمل خلال الصيف الجاري لجلب اكبر عدد ممكن مــن السياح المحليين والاجانب الى القرية بقصد تعريفهم على عادات الــدروز وتقاليدهم وطرق معيشتهم والصناعات اليدوية التي اشتهروا بصناعتها •

وقد تداول المجتمعون في الامكانيات المتوفرة لدى المكاتب الحكوميــة ذات الشأن لدعم هذا المشروع ماديا واخراجه الى حيز التنفيذ •

وفي حديث للانباء اكد السيد ايرز اهتمام وزارة السياحة باقامة وتنظيم السوق السياحي في دالية الكرمل • واضاف ان موقع القرية الجميــل ووجودها على مقربة من حيفا ووجود عدد من المراكز الدينية والاثرية على مقربة منها خاصة دير المحرقة المقدس لدى المسيحيين قد ساعد على جـذب السياح اليها مما يساعد على تنظيم السوق ونجاحه •

وصرح رئيس المجلس المحلي ان اقامة السوق في قريته سيساعد عـلى تطويرها اقتصاديا وسياحيا • واكد اهتمام المجلس وتشجيعه لتحقيق هذا المشروع •

مهنيون امريكيون يشتركون بـدورة بـالبـلاد

تل ابيب ـ استقبل السيد يروحام ميشل السكرتير العام للهستدروت بعثة من رؤساء الاتحادات المهنيــة وصحفيين يختصون بمجالات عمل في الولايات المتحدة •

وتقوم هذه البعثة التي تضم ٣٥ شخصا بالاشتراك في دورة في البلاد تستمر اسبوعين حول شؤون الهستدروت وحركة العمل في اسرائيل • وستجتمع البعثة مع رئيس الحكومة السيد اسحاق رابين ووزير العمل السيد موشــه برعام ورئيس بلدية حيفا السيد يوسف الموغي ومع عاملين في الوسط العربي ومع عاملين في الهستـدروت وشخصيات شعبية •

حريـق في الخليـل

الخليل ـ لمراسلنا ـ تمكنت امس اطفائية بلدية الخليل من اخماد النيران التي نشبت في متجرة تعود الى صاحبها عبد الرحمن غانم • وقد تمكنــت الاطفائية من محاصرة النيران عـن المحلات التجارية المجاورة ودور السكن وكانت الخسائر خفيفة نظرا لنشاط رجال الاطفائية ومساهمة المواطنــين ومشاركتهم في اعمال الاطفاء •

اكتشـاف رشـاش اثنـاء تفتيش منزل

حيفا ـ عتيم ـ وضعت الشرطة يدها على رشاش من طراز عوزي اثناء التفتيش في منزل متهم بسرقة مواد بناء •

ويذكر ان الشرطة تقوم حاليـا بالتحقيق والتحريات في موضوع سرقة مواد من مخزن في ـ نيشر ـ •

وتعتقد الشرطة ان الرشاش مسروق من جيش الدفاع الاسرائيلي •

وتواصل الشرطة التحقيق في الحادث

نســاء عربيــات في اسبـوع استجمـام

الناصرة ـ عن محمد شريــف ـ تشترك عشرون سيدة من الناصرة من الامهات كثيرات الاولاد في اسبــوع للاستجمام والراحة اقيم في بيت الثقافة في كيبوتس كفار حوريش تنظمه مجلس العاملات ودائرته العربية . بالتعاون مع معهد تنظيم الاسرة في مكتب رئيس الحكومة بالاشتراك مع مجلس عمال الناصرة والنادي النسائي والبلديــة والشؤون الاجتماعية • ويتم يوميا نقل ثلاثين ولدا من ابناء الامهات الى روضة الاطفال التابعة للنادي النسائي حيث تقوم بالاشراف عليهم مرشدات مؤهلات • وقامت يوم امس السيدة فيوليت بطاط . وممثلة معهد تنظيم الاسرة . برفقة السيدة انعام الزعبي رئيسة النادي النسائي بزيارة خاصة للمستجمات •

تخصيص ٢٠ مليون ليرة

لتنفيذ مشاريع اسكان وتطوير بدو النقب

القدس ـ من فؤاد جبر ـ صرح السيد ابراهام عوفـر وزير الاسكان ، ان الـوزارة قد خصصت في ميزانية هــذا العام ميزانية خاصة قدرها ٢٠ مليون ليرة ، لتنفيذ مشاريع اسكان وتطوير البدو في النقب

واضاف السيد عوفر الذي كـان يتحدث امام شيوخ العشائر البدوية اثناء جولة قام بها امس لعدد مـن القرى البدوية الجديدة في النقب ، ان البدو عنصر هام في هذه الدولة . وبتعاونهم وانسجامهم معها يمكنـها تنفيذ المشاريع التي تهدف الى اسكانهم وتطويرهم تمشيا مع تطورات العصر •

وردا على سؤال لمندوبنا قال السيد عوفر انه حسب التخطيط سيتم بناء مدينة صغيرة تضم ٣٠٠٠ وحدة سكن تتناسب ومتطلبات البدو ، وذلك ببناء كل وحدة سكن على قــطعة ارض مستقلة . وتضم هذه المدينة (شوفال ـ الهزيل) ١٧ حيا تبنى فيها مراكز تجارية وصحية ومدرسة ثانوية وجامع

وعن ايصال الكهرباء لحي الصبرة ، وهو الحي الاول الذي تم بناؤه واسكانه قال الوزير ان الوزارة دفعت لشركة الكهرباء تكاليف ايصال الحي بالتيار الكهربائي وستجري اتصالات مع ادارة الشركة للاسراع في تنفيذ المشروع •

والقى الشيخ حماد ابوربيعة عضو الكنيست كلمة رحب فيها بالوزيــر وقدم له مطالب بدو النقب واهمها : تقدم حركة البناء ، وايصال الكهرباء للقرى الجديدة وفتح الشوارع وتنظيم الاحياء •

وحول سير مراحل تنفيذ المشروع قال الشيخ ابو ربيعة ، انه يفتخــر بهذه المشاريع التي تقوم بها وزارة الاسكان من اجل توطين البدو •واعرب عن سروره لانتقال البدو الى المساكن الحديثة ، وقال ان الوزير ابلغه بان الجهود والاموال ستتضاعف من اجل تقدم البدو

واضاف ان البدو ينشدون التقدم في الحياة وهم يتمسكون بالارض اكثر من اي شيء اخر على اساس انها العمود الفقري بالنسبة للبدوي ، وقد وعدنا رئيس الوزراء بحل قضية الاراضي ونحن على ثقة بانه سيعمل على حلها

ووجه الشيخ حماد ابوربيعة دعوة الى وزراء المعارف والتجارة والعمــل لزيارة قرى البدو الجديدة للوقوف على مطالبهم والعمل على تحقيقها ضمن مساعي ومشاريع الحكومة لاســكان وتطوير البدو •

وصرح السيد عقيبا فاينشتين المسئول عن الشئون العربية في وزارة الاسكان والذي رافق السيد عوفر في جولتــه بمضارب البدو في النقب ان ٨٠٠ عائلة بدوية دفعت الدفعة الاولى من قيـمة المساكن وينتظرون تنفيذ المشــروع للانتقال الى المساكن الحديثة ، ضمن مشاريع الوزارة لاسكان وتطوير البدو في النقب •

الاحتفال بانتهاء المراكز الترويحية للبنـات في محـافظة الخليـل

الخليل ـ لمراسلنا ـ احتفل امس تحت رعاية سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيســ بلدية الخليل في المدرســة الابراهيمية الثانوية بانتــهاء المراكز الترويحية للبنات فـي محافظة الخليل ، والتـــي اشتركت فيها حوالــي ٤٠٠ طالبة من مختلف مراحــل التعليم• وقد بدأت هذه المراكز نشاطاتها في نهاية الشهــر الماضي . وبهذه المناسبة اقيم عرض فني اشتركت في ادائه طالبات المركز وتضمــن تمثيليات ورقصات واغانـــي شعبية ومسرحيات فكاهية نالت اعجاب واستحسان الحضــور حيث قدمت الطالبات ادوارهن على المسرح بنجاح واتقان •

وقد تبرع سماحة الشيخ الجعبري بمبلغ ١٠٠٠ ليرة للمركز كما قــدم جوائز تقديرية للطالبات المشتركات في الحفل والمتفوقات في اعمال المركز وبعد ذلك قام سماحته والمدعوون بزيارة للمعرض الفني الذي اقيم لهــذه المناسبة • والذي ضم انتاج الطالبات واعمالهن في المركز وضم الاشــغال اليدوية من تطريز وخياطة ولوحات فنية وادوات صنعت من مواد بلاستيكية ونحاسية ومن الخشب ومواد طبيعية اخرى •

وقد استمع سماحة الشيخ الجعبري والحضور الى شرح عن اعمال الطالبات وانتاجهن من الانسة مكرم القيــمري الموجهة التربوية في محافظة الخليل والمشرفة على اعمال ونشاطات مراكز الترويح الصيفية •

وحضر هذا الحفل المهندس عبــد الرحمن كتانة مدير التربية والتعليم بمحافظة الخليل وعدد من الموجهـــين والعاملين في جهاز التربية والتعليم والمعلمات المشرفات على اعمال ونشاطات المراكز الترويحية هذا • وستــقام مساء غد حفلة مماثلة تحضرها امهات الطالبات وسيدات الجمعيات الخيرية بالمحافظة •

المطالبة بتعيين موظفين عربيين بكوبات حوليم في منطقــة المــرج

الناصرة ـ من محمد شريف ـ طالب السيد جورج سعد سكرتير مجلس عمال الناصرة من الهيئات المسؤولة في كوبات حوليم في منطقة المرج بتعيين طبيب وموظف عربيين ، الاول نائبا للطبيب اللوائي والثاني نائبا لمدير المركز الطبي المنطقي • وقد جاء هذا الطلب في الجلسة الموسعة للجنــة المراقبة المنطقية وللمجلس المنطقي الذي عقد في العفولة •

واشار السيد سعد الى ان المواطنين العرب الاعضاء في كوبات حوليم يشكلون اكثر من ٤٠ بالمائة من عدد اعضاء هذه المؤسسة الهستدروتية في المنطقة وهو يعتقد جازما بان تعيين مواطنين عرب في هذه المراكز والذي يستحقونه بجدارة له تاثير ايجابي على الاطباء العرب انفسهم وكادر الموظفين والاعضاء بشكل عام •

تــرميــم خلــل في محطــات كهــربـاء

تل ابيب ـ اعربت اوساط شركة الكهرباء الاسرائيلية عن املها في ان تتمكن من اصلاح الخلل الذي طرا على محطة توليد الكهرباء في اشدود واعادة تزويد الكهرباء الى حالتــه الطبيعية •

ويجرى العمل حاليا في محطة لتوليد الكهرباء في تل ابيب ويؤمل ان يتم العمل فيها في منتصف الشهر القادم حيث ستبلغ طاقة المحطة ٢١٤ ميغا واط •

تذمر مـن خـدمات طبيـة في الناصـرة

الناصرة ـ من محمد شريف ـ وصلت مكتب الانباء في الناصرة شكاوى عديدة من اعضاء الهستدروت يشكون فيها من ان اطباء عيادة كوبات حوليم في الناصرة والعيادات القروية يوجهون المرضى الذين بحاجة الى العلاج في المستشفى الى المستشفيات الاهلية في المدينة بدل ان يوجهوهم الى المستشفى المركزي في العفولة التابع لكوبات حوليم والمجهز باحدث الماكنات الطبية • ويضع الاطباء عراقيل امام المرضى الذين يلحون بطلب ارسالهم للعفولة • وقد علمت من احد الاطباء ان هذا التوجه جاء مؤخرا وهم يقومون بذلك بموجب تعليمات ابلغوا بها شفهيا من الادارة المنطقية • واذا صح ذلك فانه يلحق اضرارا كبيرة للاعضاء وعائلاتهم مما يتطلب بحثه بشكل جدي ورسمي في هيئات كوبات حوليم المنطقية والمركزية وفي مجلس عمال الناصرة وفي الدائرة العربية في الهستدروت •

قتيل في حادث طرق

الناصرة ـ عتيم ـ قتل الفتى كريم بديع خليف ـ ١٦ عاما ـ في حادث طرق وقع له عندما كان يعمل في محطة لبيع الوقود امس •

وقتل الفتى عندما صدمته سيارة شحن دخلت المحطة لتتزود بالوقود ولم ينتبه السائق للفتى فدهسه •

وقد اعتقل السائق للتحقيق معه •

حادث اغتيال شابــة يتبدى في اعقـاب تشريح الجثة

رام الله ـ عتيم ـ تبين اثناء التحقيق في موت شابة مــن قلندية المجاورة لرام الله والتي كان يعتقد بانه ناجم عن سكتة قلبية ، انها توفيت نتيجـــة لعملية اغتيال •

وقد اعتقل والد الشابـــة كمتهم بتنفيذ عملية الاغتيال •

وكان السيد سالم سليمان احمد ـ ٥٠ عاما ـ قد خطب ابنته ـ ١٨ عاما ـ لاحد سكان قلندية •

وبعد الخطبة انتبه الخطيب الى ان بطن خطيبته منتفخة فقام بابلاغ افراد اسرتها بالامر وطلب الغاء الخطبة • وقد اخذت الشابة المــذكورة الى الطبيب المحلي الذي اجرى لها فحصا فتبين انها حامل وفي نفس اليوم شعرت بسوء وتوفيت •

وادعى افراد اسرتها في الشرطة ان المرحومة كانت تقاسي من مرض ضعف في القلب وان لزمة الغاء الخطبـــة تسببت في وفاتها •

وبعد الحادث طلب قائد شرطـــة رام الله تشريح الجثة حيث وجد في رحم المرحومة طفل في شهره الثامن •

وقام رئيس قسم التحقيق في شرطة منطقة يهودا بتشكيل كادر للتحقيق حيث تبين ان المرحومة توفيت نتيجة تناول مواد سامة قاتلة •

وعلم ان والد الشابة الذي اعتقل قد اعترف بالتهمة الموجهة اليه وهي قتل ابنته •

اكتشاف عصابة لصوص

تل ابيب ـ القت شرطة تل ابيب القبض على افراد عصابة سرقة في تل ابيب حيث اكتشفت بضائع مسروقة تقدر قيمتها بـ ٦٠ الف ليرة •

وقد اعتقلت الشرطة ٣ متهمــين وتواصل التحقيق معهم لالقاء القبض على جميع افراد العصابة •

والمسروقات التي وضعت عليها اليد هي ماكنات غسيل وافران كهربائية

التعويض على قــرى

القدس ـ اعلنت مصادر وزارة الزراعة ان الوزارة ستجد السبــل للتعويض على القرى الزراعية التي تضطر لدفع غرامات بسبب استخدامها لمياه فوق المعدل المسموح به •

وعلم ان القرى التي تقاسي بشكل خاص من هذا الامر هي القرى الزراعية الضعيفة وان هذه القرى في حاجــة ماسة للمساعدة •

تــوسيــع شــارع في بلــدة يطــا

الخليل ـ لمراسلنا ـ صرح السيد محمد شحادة عرام رئيس بلدية يطا ان البلدية قد اعدت مخططا بتوسيع وتنظيم شارع السلام في البلدة • والبالغ طوله ٢٠٠٠ متر ، ووفق هذا المخطط سيكون عرض الشارع ١٢ مترا بدلا من ٤ امتار ومن المتوقع ان يجري العمل بتنفيذ هذا المشروع في مطلع الشهر القادم • وسيتم غرس اشجار دائمة الخضرة على جانبــي الشارع وقد اشترك في اعداد المخطط عدد من مهندسي بلدية الخليل •

حشر الفلسطينيين في زاوية مغلقة

في بيان الحكومة الاسرائيلية الأخير

البيان يعني ايضا القضاء على جميع الأصوات العاقلة المعتدلة

بقلم محمد أبو شلباية

عندما اعلن منذ ايام السيد اهارون ياريب وزير الاعلام
رائيلي ما معناه انه لا يرى مانعا للتفاوض مع منظمة
ريـر الفلسطينية ، اذا التزمت المنظمة بمبادىء معتدلة
ن الاعتراف بوجود دولة اسرائيل ، اعتبر الكثيرون ذلك الاعلان خطوة ايجابية بالنسبة للتصلب الاسرائيلي الرسمي
فض لاجراء اية مفاوضات مع الشعب الفلسطيني ، والرافض حتى مجرد الاعتراف بالشعب الفلسطيني .. ذلك
ملب الذي كان يشكل العمود الفقري لسياسة حكومة السيدة مئير والجنرال موشيه
ن وزير الدفاع السابق .

كثر من ذلك فان تصريحات السيد ياريب ، جعلت الكثيرين من الفلسطينيين في المناطق المحتلة ، وانا واحد منهم ،
ون بان السيد ياريب يتمتع ببعد نظر لا يتمتع به كثيرون من المسؤولين الاسرائيليين ، وانه من الممكن ان يساعد
سم خط او خلق تيار واقعي عاقل في اسرائيل . بل لقد تصورت وتصور معي الكثيرون من الفلسطينيين فـي
ق المحتلة ان المستقبل قد يفسح
امام السيد ياريب لكي يكون بطل
حقيقي قائم على حق الشعبين
طيني والاسرائيلي في تقرير
هما وبناء دولتيهما المستقلتين .
اد معاهدة حسن جوار بينهما .

نما تصورت وتصور الكثيرون معي
عهـد التزمت النابع من العقـد
ريعة الناتجة عن الحركات اللاسامية
اوروبا ، قد اخذ يزول . وان عهدا
بدا من الانفتاح العقلي والسياسي
. يظهر بين المسئولين الاسرائيليين .

العقلية المتصلبة

ولذلك فعندما سمعت وعندما سمع
ثيرون من الفلسطينيين في المناطق
تلة ، ان الحكومة الاسرائيلية اجتمعت
خذ قرارا بشأن دور الفلسطينيين .
برت ذلك خطوة ايجابية ، ولكن القرار
ى توصلت اليه الحكومة الاسرائيلية
ذى رفض رفضا قاطعا التفاوض مع
ممثلين عن الشعب الفلسطيني .

ورفض رفضا قاطعا ايضا الموافقة على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الى جانب اسرائيل .. اقول ان هذا القرار كان مخيبا للامال . كما انه جاء برهانا قويا على ان العقلية المتصلبة التي كانت تسيطر على حكومة السيدة غولدا مئير ، قد ورثتها حكومة السيد اسحق رابين بحيث ان كل ماقيل عن ان ثمة فروقا بين عقلية الاباء وعقلية الابناء والاحفاد ، لم يكن الا كلاما غير صحيح .

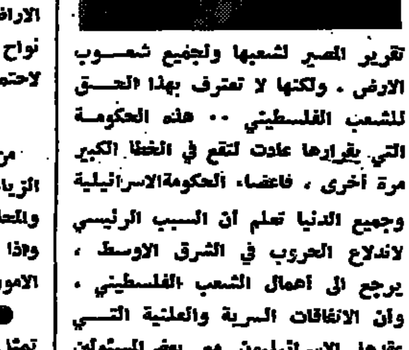
القضاء على الاعتدال

وفي الحقيقة لسنا ندرى ما اذا كان اعضاء الحكومة الاسرائيلية الحالية ، الذين توصلوا الى هذا القرار ، يعلمون ان قرارهم يعني حشر الشعب الفلسطيني في زاوية ضيقة ليس لها منفذ . وان هذا يعني القضاء على الاصوات المعتدلة ، ودفع الفلسطينيين دفعا الى ان يكونوا متطرفين .. بل واكثر من متطرفين .

ولسنا ندرى اذا كانت الحكومة الاسرائيلية تعلم أن قرارها سيؤدى الى ظهور حركة فلسطينية تعمل على الاطاحة بعدد من الانظمة العربية وتنفيذ عمليات اغتيال كثيرة ، بحيث تحول دون اية تسوية سلمية ، وبحيث تبقى منطقة الشرق الاوسط كالبركان المتفجر ، وتظل تربة خصبة لحروب جديدة تأكل الاخضر واليابس ...

اسباب الحروب

وبعد ذلك فاذا تساءل العالم عن المسئول عن كل ذلك ، فان جميع الاصابع سوف تشير الى قرار الحكومة الاسرائيلية .. هذه الحكومة التي تعترف بحق



تقرير المصير لشعبها ولجميع شعوب الارض ، ولكنها لا تعترف بهذا الحق للشعب الفلسطيني .. هذه الحكومة التي بقرارها عادت لتقع في الخطأ الكبير مرة أخرى ، فاعضاء الحكومة الاسرائيلية وجميع الدنيا تعلم أن السبب الرئيسي لاندلاع الحروب في الشرق الاوسط ، يرجع الى اهمال الشعب الفلسطيني ، وان الاتفاقات السرية والعلنية التي عقدها الاسرائيليون مع بعض المسئولين العرب خلال نصف القرن الماضي لم تؤد

البقية على الصفحة السابعة



نتائج وملابسات

زيارة الملك حسين لمصر ..

طغت الحرب في قبرص على ما عداها من احداث ولا سيما تلك المرتبطة بازمة الشرق الاوسط ارتباطا وثيقا ووسائل حلها . وطغت كذلك على اخر تحرك عربي سياسي حدث في المنطقة وهو الزيارة الرسمية التي قام بها الملك حسين لمصر بدعوة من الرئيس انور السادات .

مراقب

كان التفاؤل قبل الزيارة يسود الجو العربي وكان المعنيون من جانب الدول العربية والمنظمات يستبشرون خيرا بنتائج محادثات الاسكندرية بين الملك والرئيس . وقد بذلت جهود مضنية قبل الزيارة من قبل دول عربية مثل مصر والمغرب والكويت والجزائر والسعودية على امل تحقيق المصالحة بين النظام الهاشمي والمنظمات ولا سيما مع منظمة التحرير الفلسطينية . وما ان صدر البيان المشترك المصري – الاردني حتى تجهمت الوجوه باستثناء وجوه الاردنيين بالطبع ، وعاد التشاؤم ليحل محل الاستبشار . وكان من المقرر ان يحضر السيد ياسر عرفات الحوار المصري – الاردني لو ان ينضم الى المتحاورين بهدف المصالحة ، ولكن بعد صدور ذلك البيان حل العزوف والتباعد وساد الفتور والنفور .

صحيح ان البيان اعرب عن اتفاق الطرفين على ضرورة فصل القوات بين الاردن واسرائيل ، وصحيح انه دعا الى اشراك المنظمات في مؤتمر جنيف ، وصحيح انه اعلن أن لا سلام الا باسترداد الاراضي والقدس العربية . الا انه من نواح اخرى جاء مخيبا للمنظمات وضربة لاحتمالات المصالحة بين الاردن والمنظمات

نتائج وملابسات

من هذه الناحية ومن عدة نواحي تعتبر الزيارة والبيان المصري – الاردني والمحادثات التي رافقته كسبا لعمان . واذا ما حللنا النتائج والملابسات نجد الامور التالية : –

● ان منظمة التحرير الفلسطينية تمثل الفلسطينيين خارج الاردن . وان الاردن يمثل الفلسطينيين داخل الاراضي الاردنية . هنا يتعارض هذا البند مع قرار مؤتمر القمة العربي الذى انعقد في الجزائر وقرار مؤتمر دول عدم الانحياز الذى سبقه في الجزائر وقرار مؤتمر القمة لمنظمة الوحدة الافريقية الذى انعقد في مقديشو ، وقرار المؤتمر الاسلامي الذى انعقد في لاهور . ففي هذه المؤتمرات الاربعة وبمباداة مصر وسائر الدول

● ان البيان يثبت من طرف خفي مشروع الملك حسين لاقامة مملكة عربية متحدة تحت التاج الهاشمي بقطريــن العربية التي حضرتها ، تقرر أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وجاء بيان الاسكندرية يستثني الاردن – وهو اهم حلقة في السلسلة – من التمثيل العام .

● ان منظمة التحرير تستطيع ان تمثل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتحضر مؤتمر جنيف للسلام بهذه الصفة التمثيلية وبصورة مستقلة الا ان هذا التمثيل الحقوقي لا يشمل الفلسطينيين في الاردن . ومعنى ذلك أن الحكومة الاردنية والنظام الهاشمي الذى تمثله هي صاحبة هذه الحقوق وهي التي تقرر ماهيتها ومسارها .
اردني وفلسطيني . ومجرد سكوت البيان عن هذا المشروع يعد تاكيدا له بكـل اهمية وقيمته السياسية . ويكفي تاكيدا لهذه الاهمية الاشارة الى ان الرئيس السادات قطع علاقات بلاده الدبلوماسية مع الاردن لمجرد أعلان الملك حسين عن هذا المشروع في حينه ، وكاني بالملك حسين يقول للمنظمات : الضفة تابعة لي

واذا اردتم ارضا فلسطينية فدونكم واسرائيل .

● قيام تنسيق مصري – اردني سياسي وعسكرى بصورة مباشرة يضاف الى ذلك تنسيق اردني – سورى مباشر ايضا كان قد أنجز قبل وفي اثناء زيارة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير خارجية سوريا لعمان قبل بضعة اسابيع . وبذلك يخرج الاردن أكثر فاكثر من العزلة التي كان يعاني منها ، وفي الوقت ذاته يستدل على ان مصر وسوريا تفضلان التنسيق والتعاون مع الاردن وقد لمح الى ذلك الرئيس السادات في خطابه يوم الثلاثاء الماضي اذ قال ان التنسيق بين دول المواجهة ضروري والا خسرنا المعركة قبل أن نبدأها ومن هنا يمكن اعتبار نتيجة

البقية على الصفحة السابعة

مأساة قبرص ..

بقلم سنى البيطار

اذا كان شهر تموز ، قد شهد في الاعوام القليلة الماضية ، اكبر عدد من الانقلابات وحركات العنف ، التي ادت الى انزال اقسى الضربات والكوارث ، بشعوب هذه المنطقة ، وفرضت احوال التخلف والجمود على بلادنا . فان الاحداث الدامية التي تشهدها جزيرة قبرص في هذه الايام ، وفي شهر تموز بالذات ، تمثل جانبا اخر من اعمال العنف والقسوة ، التي تهدد باغراق البلاد في اسوأ اوضاع الفوضى والاضطراب ، والحاق المزيد من الكوارث والنكبات بالسكان الابرياء ..

الحرب المشتعلة في انحاء الجزيرة الصغيرة ، بين الاتراك واليونانيين ، لا يمكن ان تحل اية مشكلة من المشاكل القائمة بين الاطراف المعنية ، وانما ستؤدي الى زيادة اسباب التباعد والانقسام ، وتعميق عوامل الكراهية والاحقاد ، ومضاعفة المشاكل والمصاعب امام السكان ، وتتيح المجال لبعض العناصر والقوى الغريبة ، لاستغلال الموقف البائس ، من اجل تثبيت نفوذها ، وتوسيع سيطرتها ، تحت ستار التدخل لاعادة الاوضاع السابقة وانهاء القتال بين الاطراف المتنازعة ..

وفي الوقت الذي استنكر فيه العالم كله ، نبأ ابعاد المطران مكاريوس ، الرئيس القبرصي السابق عن منصبه ، على اثر الانقلاب العسكري ، الذي قاده بعض الضباط اليونانيين في اوائل الاسبوع الماضي . فان عملية الغزو العسكري التركي للجزيرة ، لا يمكن تبريرها ، لانها تمثل عملا من اعمال القوة ، ومحاولة للتسلط من الجانب التركي ، ستقابل باشد ردود الفعل من الجانب اليوناني ، ومن جانب الشعب القبرصي ، دفاعا عن حريته واستقلاله . وهناك احتمال وقوع مواجهة عسكرية واسعة بين الدولتين الجارتين والحليفتين – تركيا واليونان هما عضوان في حلف شمال الاطلسي ، وهما تعتمدان على الولايات المتحدة كمصدر رئيسي للتسلح – وظروف الحرب الجديدة ، ستكون فرصة ممتازة لتجار اسلحة الموت والدمار ، لمضاعفة مبيعاتهم ، وجني الارباح والفوائد الضخمة ..

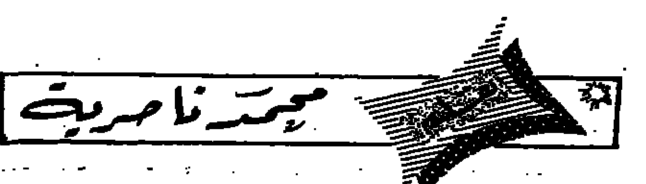
والمأساة الحقيقية في الازمة الحالية ، ان الشعب القبرصي يتعرض لاخطار التهديد والحرب والمواجهة العسكرية ، بينما الدول الكبرى تستمر في ممارسة اساليبها التقليدية ، في اتخاذ الشعوب الصغيرة أدوات للهو واللعب ، وتجربة احدث انواع الاسلحة ، من خلال الحروب – المفاجئة – التي تقع بين فترة واخرى ..

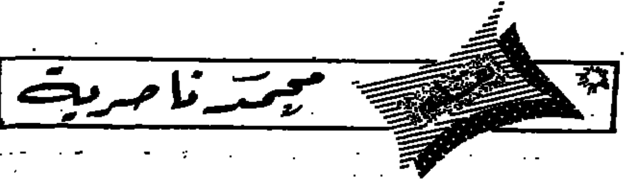
ان الدفاع عن مصالح الشعب

البقية على الصفحة السابعة



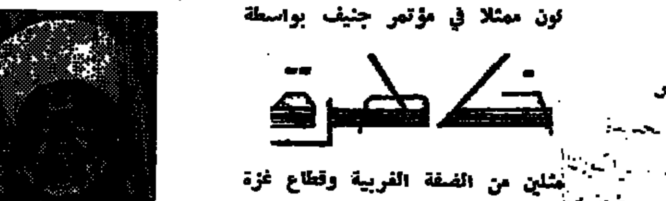
التمثيل .. في جنيف





محمد ناصرية

التصريح الذى ادلى به سماحة الشيخ محمد علي الجعبري والذي قال فيه : ان الشعب الفلسطيني يجب ان يكون ممثلا في مؤتمر جنيف بواسطة



خطرة

ممثلين من الضفة الغربية وقطاع غزة ومنظمة التحرير الفلسطينية هو في حد ذاته قول سليم ورأي صائب .
ولكن السؤال الذى يتردد على السنة المواطنين في الضفة الغربية هو: من هم الاشخاص الذين يرغبون في تمثيل الشعب الفلسطيني من ابناء الضفة والقطاع ؟
وهل سماحة الشيخ محمد علي الجعبرى مستعد للذهاب الى جنيف ؟ فاذا كان سماحته مستعدا لذلك فيجب عليه والحالة هذه ان يقوم بالاتصال



مع بعض الشخصيات الفلسطينية في الضفة والقطاع ، واجراء مشاورات ومباحثات معهم حول تشكيل وفد من الضفة والقطاع للذهاب الى جنيف لتمثيل الشعب الفلسطيني في المؤتمر . واعتقد بان سماحة الشيخ الجعبرى يستطيع القيام بهذا التحرك السياسي الجديد في الضفة والقطاع . واعتقد بانه تحرك ذو اهمية وسيلاقي تاييدا من قبل سكان الضفة الغربية وقطاع غزة .
والسؤال الثاني هو : هل اسرائيل مستعدة للسماح لوفد يمثل اهالي الضفة والقطاع بحضور مؤتمر جنيف اما انها ستعارض ؟

واذا كانت اسرائيل توافق على السماح لوفد جنيف للاشتراك في هذا المؤتمر فيجب عليها ان تعلن ذلك صراحة حتى يتمكن سماحة الشيخ الجعبرى وغيره من الشخصيات الفلسطينية المعنية من اجراء المشاورات والاتصالات اللازمة . اما اذا كانت اسرائيل ترفض اشتراك مثل هذا الوفد في المؤتمر فهذا امر يعود لها وحدها .

وبهذه المناسبة اريد أن أقول ان الصراع المزمن القائم بين بعض الدول العربية والمنظمات الفلسطينية حول تمثيل الشعب الفلسطيني يجب ان ينتهي وفي هذه المرحلة بالذات . اذ ان المرحلة القادمة هي من اخطر المراحل التي تواجه الامة العربية جمعاء علما بان الشعب الفلسطيني هو شعب عربي وجزء لا يتجزأ من الامة العربية . ولا اعتقد بان الدول العربية مهما كانت اتجاهاتها مستعدة للتفريط بأي حق من حقوق الشعب الفلسطيني ، فجميع الدول العربية تعمل كل ما بوسعها من أجل تحقيق اهداف هذا الشعب . ولا يحق لنا نحن ابناء الشعب الفلسطيني ان نقول او ان نتهم احدا بانه يتآمر على قضيتنا ، فنحن نعتز ونفتخر بالدول العربية كما اننا لا نستطيع تحقيق اهدافنا وغاياتنا الا بمساعدة ومؤازرة الدول العربية .

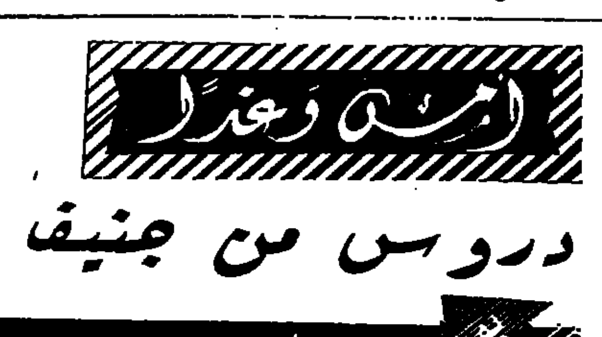
لذا فاحترامنا وتقديرنا وثقتنا بالدول العربية يجب أن تكون قائمة دائما وابدا ..



هاني شاكر



طالع صفحة ٦



أمس وغدا

دروس من جنيف !

بقلم عطا الله منصور

الذي حدث في الاسبوع الماضي في قبرص يقدم ، وللمرة الالف ، الدليل على صدق النظرية التي تقول بان الحرب لا تحل المشاكل بل تعقدها ..

فالهوة العميقة التي فصلت بين طوائف الجزيرة تعمقت بمحاولة حكومة الضباط في اثينا قلب الوضع القائم وابتلاع الجزيرة ...

وضباط الطغمة الذين لا يختلفون عن زملائهم في اثينا الا باللغة التي يستعملونها ... رفضوا الاخلاد الى السكينة وهم يرون قبرص تتحول يونانية ... ودفع نظام الضباط التركي بجنوده الى قبرص ...

وقامت في الاسبوع الماضي مذبحة شنيعة في قبرص راح ضحيتها الكثيرون ... الكثيرون ... وكان من نتيجتها هدم ما عمره شعب الجزيرة طيلة السنوات الاخيرة ... والعودة الى جنيف .. قرب البحيرة الجميلة والجبال الساحرة والمناظر الخلابة في بلاد العقل والتعقل ... والى طاولة المفاوضات ...

وجنيف ... يا اندياء القسوة واثينا ... يا احفاد سقراط وسليمان الكبير ... يا ابناء وطن الديموقراطية الاول والهه الاوليمبوس وجمال باشا السفاح ... جنيف تلك التي تجلسون فيها للمفاوضات مثلها مثل جاراتها لوزان وبرن وزوريخ وبقيتهن الاتحاد السويسري هي المثال الحي لغلبة العقل والتعقل على العواطف والغرائز القبلية الطائفية ...

وحولكم ، في سويسرا ، تعيش ثلاث قوميات مختلفة الاصل والفصل واللغة والمنشأ ... فرنسية المانية وايطالية ... ورغم فتوحات نابليون ... وسقوط فرنسا بايدي المانيا اثناء الحرب العالمية الثانية ... وقيام الحروب الضروسة بين ايطاليا وفرنسا والمانيا .... فقد قرر الطليان والالمان والفرنسية في الاتحاد السويسري المحافظة على وطنهم الواحد ومصلحتهم المشتركة والتي تقضي ببقائهم خارج الحرب وويلاتها ... وهكذا فعلوا ... وهكذا نجحوا ... وباستعمال العقل تمكنوا من بناء تلك الحضارة الجميلة الساحرة حول ما وهبتهم به الطبيعة من بحيرات وجبال ومناخ ...

فهل تتعلم وفود الاتراك واليونان من جنيف كيف تنبذ المشاعر القبلية لتعتنق مبدأ التعقل والبناء ؟ وليت جيراننا يتعلمون ... فيقربون الينا الخير ... كما يقول مثلنا : ان كان جارك بخير فانت بالف خير ...

شعوب لا شعب ؟

البيان المشترك الذي صدر في القاهرة وعمان بعد زيارة الملك حسين يؤكد من جديد اشد ما كنا نخشاه من عدم مثابرة الزعماء العرب في تاييدهم للفلسطينيين ... فمنظمة التحرير الفلسطينية التي اعترف بها في مؤتمر الجزائر على انها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني تحولت في بيان السادات والحسين الى ممثل خارج الاردن ...

والاردن هذا ما هي حدوده ؟ بالنسبة لمصر فحدود الاردن لا تتجاوز حدود امارة شرقي الاردن اما بالنسبة للملك حسين فالمملكة الاردنية الهاشمية بحدودها الكاملة تضم الامارة اياها مع فلسطين الانتدابية كاملة ... اي حدود دولة اسرائيل والضفة والقطاع ...

البقية على الصفحة السابعة

قف دون رايك في الحياة مجاهدا

إن الحياة عقيدة وجهاد !

بقلم انطوانيت خوري مخول

أجل .. ان الحياة عقيدة وجهاد .. فاذا امن الانسان بفكرة أو رسالة فانه يضحي بشبابه وايامه ، لاجل تحقيقها والدفاع عنها ..

ولا يسمى الانسان عظيما ، الا اذا أنشأ فكرة عظيمة ، اضاءت جوانب كثيرة ، من حياة الانسان .

فالعظمة تكمن في تحقيق مبدئه وتفجير كل طاقاته في سبيل رسالته وهنيئا للعظماء هنيئا للرواد الذين تثمر اتعابهم ، نتيجة جهادهم ، وعرقهم . ويرون بام اعينهم ان امانيهم قد تحققت وجاءتهم دانية القطوف ..

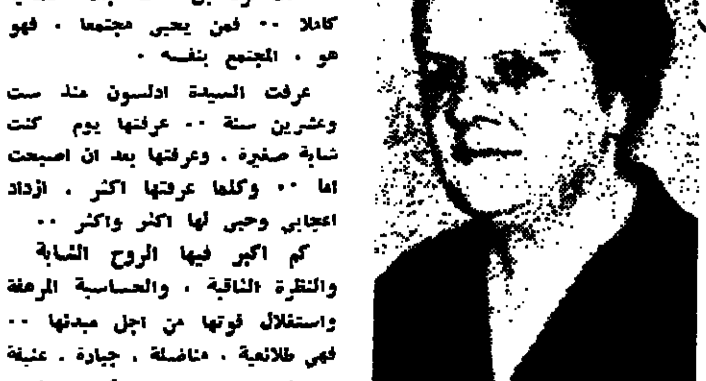
والشعوب الحية ، ترى في اكرام العظماء والابطال والرواد ، واجبا قوميا وهي تحتفل دائما ، وعلى مدار السنين بذكرى ما قاموا به تخليدا وتقديرا واجلالا ..

وكلمتي المهداة اليوم الى ام الحركة النسائية في اسرائيل ، السيدة بيا ادلسون المكافحة من اجل سعادة المرأة والعائلة ، الساعية للتعاون المتبادل ، بين طبقات الشعب المختلفة المحافظة على حقوقهم ، المجاهدة لسن القوانين التي تتعلق بمساواة المرأة بالرجل . كلمتي اليوم ما هي الا تخليدا لذكرى عطره ، وانطلاقة خلاقة ومراجعة لتاريخ النضال النسوي الذي قامت به هذه الام البطلة ، والانسانة الكبيرة ، هذه الرائدة ، التي يكمن سر عظمتها في قلبها الكبير الذي يفيض بذلا وعطاء .. وهل هناك اغلى واثمن من البذل والعطاء ..

وانني لانتهز فرصة احالة بيا ادلسون نفسها الى التقاعد ، بعد نضال دام خمسة واربعين عاما ، لاعبر عن احاسيس مخلصة عن مشاعر تموج في صدري ، بلا ملق او تزلف ، اجل لاعبر عن شعوري ، تجاه انسانة اذابت اجمل ايام شبابها ، بين احضان عملها انسانة زرعت سنينها اهدافا عالية ، حققتها بنضالها وطموحها .. انسانة ما كانت فردا بل كانت مجتمعا نسائيا كاملا .. فمن يحيى مجتمعا ، فهو هو ، المجتمع بنفسه .

عرفت السيدة ادلسون منذ ست وعشرين سنة .. عرفتها يوم كنت شابة صغيرة ، وعرفتها بعد ان اصبحت اما .. وكلما عرفتها اكثر ، ازداد اعجابي وحبي لها اكثر واكثر ..
كم اكبر فيها الروح الشابة والنظرة الثاقبة ، والحساسية المرهفة واستغلال قوتها من اجل مبدئها .. فهي طلائعية ، مناضلة ، جبارة ، عنيفة صبرت وتصبرت وسكبت سنوات عمرها من اجل الطبقة العاملة من اجل النساء العاملات ، ولم تقتصر اعمالها داخل اسرائيل فحسب ، بل

البقية على الصفحة السابعة



بيا ايدلسون
أم الحركة النسائية

مكتب الجليل الغربي للسيارات

عكا – افتتح هنا اول مكتب لبيع السيارات الجديدة يقوم على خدمة كافة اصحاب السيارات والمواطنين في المنطقة وفي الجليل الغربي .
وقد اتفقت ادارة المكتب مع جميع شركات السيارات في البلاد على ان يمثلها ويقوم بتسويق كافة موديلات سياراتها .
كذلك فقد افتتح قسم خاص في المكتب لبيع السيارات المستعملة .
ويجدر بالذكر ان مكتب الجليل الغربي يقدم – مثل اي وكالة سيارات – كافة الخدمات والاستعلامات والقروض الخاصة لشراء السيارات .

هكذا من الاصل

الى الشاعر ميشيل حداد

ادب الملاكمة .. ثم
اقتراح لاقامة نقابة للكتاب المحليين

بقلم : سلمان ناطور

عزيزي ميشيل

اردت ان اكتب لك حول مواضيع كثيرة ومتعددة تحتاج الى اكثر من رسالة .. ولكن من الافضل ان نتوقف هنا وان نقدم للقراء اسلوبا جديدا .. فهناك من يعتبر رسائلنا هذه شخصية ولا حاجة لنشرها على صفحات الملحق الادبي – للانباء – . هذا الملحق الذي ينشر عادة عملا بحرية النشر .

علمت ان الكثيرين من القراء اهتموا بما تحدثنا عنه من خلال هذه الرسائل المتبادلة .. وعلمت كذلك ان بعضهم يستنكر وجودها وهؤلاء هم الذين يقراون العناوين فقط .. اي هم الذين يريدون اثبات وجودهم الادبي رغما عن ابسط ذوق من اذواق القراء .. فلمثل هؤلاء لا نستطيع ان نقول شيئا لان الحرية والديمقراطية تفرض علينا ديكتاتورية الاصغاء او القراءة الصامتة بعد ان ندفع اربعين اغورة لبائع الصحف .

قرات قبل اسابيع وفي هذا الملحق بالذات كلمة لشاب من سخنين يضايقه وجودنا الادبي .. وتضايقه رسائلنا حتى انه حاول شتمنا وتهجم علينا بكلمات تثير السخرية والاشمئزاز بقدر ما تثير عجبي ودهشتي كيف نشرت في ملحق للادب والفن رغم اعتراف محرر الملحق بانها مليئة بالمغالطات .

هذا الشاب يا صديقي يبدو لي معقدا وتذكرني جمله بثورة العالم النساني سيجموند فرويد في علم النفس الذي قلب التحليل السيكولوجي راسا على عقب .. عند اكتشافه ان اساس كل اضطراب نفساني عقدة غرائزية تجعل الانسان يفقد السيطرة على نفسه وعلى عقله في كثير من الاحيان .. وبما اننا لسنا ازاء قضية سيكولوجية .. وبما اننا لسنا اطباء في علم النفس . لذا فاعتبر هذه الظاهرة عرضا يجب الا يثير اهتمامنا وحماسنا . لكنني اود ان اقول لهذا الشاب ان كان يطمح في ان يصبح اديبا بان يكون نزيها اولا ، وان يفرق بين التحدي الادبي والتحدي الشخصي .. ولو كان تحديه ادبيا لحاولت مقارعته .. ولكن مثل تحديه هذا اعتبره عملا صبيانيا .. لا ارى نفسي عنده ملزما لان اشمر عن ساعدي .. وان افتل عضلاتي واتدرب بواسطته على الملاكمة .. واما اذا كان مصرا على ذلك فانصحه ان يفكر مرتين ..

الى هنا انتهت الرسالة ، مع تحياتي

x x

حاجتنا الى نقابة ادباء ..

منذ بدأت اعي الحركة الادبية العربية في اسرائيل وانا اسمع عن محاولات لاقامة رابطة او نقابة للادباء المحليين .. وما زاد اهتمامي في هذا الموضوع هو محاولاتنا الانضمام الى نقابة الكتاب العبريين .. ورفضهم اياها رفضا قاطعا وشنيعا .. الامر الذي جعلني اتمسك بفكرة اقامة رابطة او نقابة مهنية ترعى الحركة الادبية في بلادنا .

ان هذه النقابة يجب ان تكون مهنية .. يجب ان تكون بعيدة عن الاغراض الشخصية والحزبية والسياسية .. يجب ان تكون شاملة وعامة تضم جميع الادباء على كافة اتجاهاتهم وانواعهم ..

ولكي تقوم مثل هذه النقابة علينا اولا ان نمحو فكرة تقسيم الادب المحلي الى يساري ويميني . علينا اولا ان نؤمن بان هدف الادب المحلي هو خدمة الانسانية . ورفع المستوى ومعالجة القضايا التي تؤلمنا وتزيدنا كآبة – فمن هنا يجب ان ننطلق وعلى هذا الاساس يجب أن تقوم نقابتنا .

لا حاجة لان افصل فوائد مثل هذه النقابة . ويكفي ان اقول بانها تعني التعاون . والتعاون يؤدي الى الاتحاد ، والاتحاد قوة . والقوة معناها ان تاخذ كل ما يحق لك ..

ان حقوق الادباء المحليين ضائعة .. المكافآت المالية التي تقدمها الصحف المحلية ضئيلة اذا قورنت بالجهود والطاقة التي يبذلها الكاتب المحلي .. وهناك صحف لا تعترف مطلقا بالمكافآت المادية .. الامر الذي يبقي الانتاج محصورا في ساعات الفراغ والتسلية او تشجيع المواهب والملكات الادبية .

والادباء الذين يصدرون كتبهم على حسابهم الخاص . اليس في ذلك مجازفة وخطورة عليهم وعلى الادب المحلي .. اما عليهم فلان نفقات الكتاب تاتي على حساب خبزهم وحاجياتهم الشخصية .

واما على الادب المحلي فلان السوق مفتوحة لكل من ينزل بضاعته مهما كان نوعها ومهما اختلفت مستوياتها كذلك فان القضية تتحول الى تجارية وتتغير مفاهيم الكاتب من ادبية الى مادية حيث ان اهتمامه يتحول الى محاولة تصريف نسخ الكتاب ، وما سيشغل باله هو ليس وقع الكتاب ومكانته في الادب المحلي انما اين يبيع وكيف سيسدد النفقات وانا اعتقد ان مثل هذه المشاكل يجب الا تحتل حيزا في ذهن وتفكير الكاتب المحلي مهما اختلفت النوعية والمستويات .

واما القضية الاهم فهي حاجتنا الى المبدأ الواحد . او على الاصح اي الكلمة الواحدة .

ان لكل منا مطالبه واهدافه واتجاهاته الادبيةوهذا طبعاحق لكل فرد منا ،ولكن اعتقد انه يجب انتكون لنا كلمة واحدة ، تمثل الكل وهذه الكلمة لن تصدر الا اذا كنا متحدين ونتعاون مع بعضنا البعض .

انني اومن ان الكثيرين يدعون الى تاسيس نقابة للادباء المحليين . وهناك كثيرون لا يعبرون عن مواقفهم ، او انهم ليسوا على استعداد للمبادرة والمشاركة في العمل ، ولهذا فانني اود هنا ان اعرض فكرة تاسيس النقابة للنقاش المفتوح متوجها الى جميع ادبائنا وشعرائنا ان يبدوا رايهم وملاحظاتهم حول هذا الموضوع بواسطة الصحف المحلية او ارسال الرسائل الشخصية ، فقد ياتي يوم وفيه تتحد اقلامنا وتصبح حركة لها ثقلها وتاثيرها ليس على الادب فحسب بل على جميع نواحي الحياة .

الموضوع مطروح للنقاش وتبادل الاراء والملاحظات ، ارجو ان يحدث الصدى الملائم بين الذين يحبون الادب العربي المحلي ويغارون على مصالحه .

مع التحيات والتقدير

الاديب مصطفى مرار يباشر عمله محرراً رئيسياً في دار النشر العربي

عين الاديب مصطفى مرار محررا رئيسيا لمجلات دار النشر وكافة نشراتها ، وقد باشر الاستاذ مصطفى في مزاولة عمله منذ مطلع الاسبوع الحالي . وقد عبرت المحافل الادبية العربية في اسرائيل عن ارتياحها لهذا التعيين . نظرا للمستوى الادبي الرفيع الذي يتمتع به اديبنا مصطفى مرار .

أسرة الانباء تقدم خالص التهاني واطيب التبريكات للزميل الاديب مصطفى مرار .

مع الأدب والفن

ثلاث قصائد

حنين ...

شعر : محمد حمزه غنايم – باقة الغربية

انا الافق ابكي فيبكي على المساء الشفق
وتخضل حولي بقايا دموعي
وينتاح عودى بليل الغسق .
انا ارتعاش مهيض يغني
وينداح طيفا يناجي القلق
فموتي بقربي
وضعي بصلبي
شعاعا الـق ..

x x x

صراخ ...

خيول الجرح ما زالت تناديني
تجمدني وتفنيني
تدوي في صدى صمتي صراخا ظل ياتيني
ويبكيني
على الاحداق يبقيني
غريبا كالصدى يخبو
يزيح الليل اكداسا من الطين ..

x x x

عذاب ...

ضاعت الغربة في عينيك ايقاعا مسافر
صارت الضحكة في احشائهم افات عابر
لم اكن ادري بان الليل يخبو في الحناجر
وبان القدر المكلوم جرح ظل غائر
في ضلوع الشاعر المسكين .. في قلب مغامر .

تحيات من عكاظ

لا اعرف لماذا اعود الى كتاب – الشعر والتجربة – لمؤلفه ارشيبالد مكليش الشاعر الامريكي المعاصر الذي ترجمته الى العربية الشاعرة الفلسطينيةسلمى الخضراء الجيوسي كلما اتناول ديوان شعر .

وفي هذه الايام ارسل الشاعر احمد حسن اسدي ديوانه الاول – ضباب خلف عربة الموت – الينا لنقول كلمتنا حول الديوان ومحتوياته .

وهنا يتسمر امامي تعريف الشاعر – للشاعر الشهير كولريدج في – السيرة الادبية –

فهو يقول عن الشاعر : فهو الذي – يطلق روح الانسان جميعها الى النشاط الحي . وهو يشيع نغما وروحا يمزج ويصهر الملكات احدها بالاخرى بتلك القوة السحرية المؤلفة التي لا اسميها الا الخيال وحده .ان هذه القوة تكشف نفسها في توازن الصفات المتنافرة واشاعة الانسجام بينها ... حاله عاطفية غير عادية . وتنسيق فائق للعادة ! والشاعر مكليش يؤيد هذا الراي .

والان علينا ان نتساءل اين يقف الشاعر احمد اسدي من هذا التعريف ؟

اذا اردنا ان نناقش هذا الشاعر على ضوء ما ذكره كولريدج فاننا نظلم الشعر الذي بين دفتي الديوان ونظلم صاحبه كذلك لان الشاعر احمدحسن اسدي ما زال غض الايهاب ، حديث السن في تاليف الشعر وحتىمعاشرته. لذلك لا نستطيع الا ان نكتفي الان بشرح وتفسير ما ورد في هذا الديوان الصغير ونسير مع الشاعر خلفعربة الموت وذلك بعد ان نبدد الضباب والغبار من امامنا ومن وراء عربة الشاعر .

فالشاعر يحذرنا من البداية من عدم اتهامه بالغموض وعدم الوضوح فالقارىء الذي يريد ان يدخل الجو الشعري الغامض والمغلف عليه ان يكون مستعدا ومهيئا بكل طاقاته الفكرية والادبية والشعرية . ولهدفه هذا اختار كلمتين وضعهما في – باب الديوان – احداها للاديب ميخائيل نعيمة والثانية للاديب محمد علي اسدي . ثم يدلي الشاعر احمدحسن اسدي بدلوه ويضفي على الجو ضبابا وغبارا كي يعمي ابصارنا وتتوه في سيرنا وتبتعد عن جادة الصواب .

فهو يقول في كلمته انه اختلس كيان كلماته من ضباب المتناقضات ،مع ان – هذه الكلمات ، تسدل ستارا بين متطلبات الواقع ومجراه الحقيقي –وهنا يظهر تخبط الكاتب ما بين الغموض واللا غموض بكلمته هذه والتمويه لعدم ايصال المعنى وحتى الشكل الى متناول تفكير القارىء البسيط . لقد اوقع الشاعر نفسه ما بين التركيب الردي، لكلماته وما بين الغموض المغلف بشفافية تنزاح امام القارىء العادي .

ثم يحشر نفسه في تعريف الادب الناجح وكأن هذا الامر من اختصاص الشاعر والاديب المبتدىء بقوله –بان الادب الناجح هو تلك الصورةالقلمية لمجموعة من المتناقضات البشرية التي يرسمها الاديب على صفحات الكتب-

ويساعد اسم الديوان باضافة الستار على محتويات الكتاب وقصائده فالضباب يجعل الرؤيا عديمة الوضوح امامنا وتختلف الاحجام تحت ظلها ، مما يجعل القارىء كانه ينظر في سراب خلفي من وراء تعابيره وصوره الشعرية .

وبعد كل هذه المقدمة نوسع مجال الرؤيا امامنا لنرى ما يدور حولنامن معاشرتنا لهذه المجموعة الشعرية ففي قصيدته الاولى – ضباب الشعر –والذي يرمز بها الى الشعر يقول

انا اسم بلا حروف
وجواز سفر بلا توقيع

ونلج معه الديوان ونترجل خلف عربة الموت دون ان نلبس ثياب الحداد على الشعر واصحابه بل نبتسم .ننظر امامنا ونعيش مع الشاعر في كلماته في الحلم والحقيقة والواقع ونردد مع هذه الابيات الانسانية في قصيدته

– الموت في عز الظلام –
وانا وانت
نقطة صغيرة
احلامنا وكلامنا
للحب .. للسلام

ويجند نفسه لخدمة الانسان ،فهو يغني مع الانسان ويبكي من اجل الانسان ثم يكتب للانسان

اليكم جميعا انا اكتب
اليكم جميعا انا اندب .

فحبه هذا لحبيبته وللناس والارض والبلاد باق لا يتغير ولا يموت ، فلو مات الماء والشمس والحب ، فحبه

لن يموت
وتعاني الشوق منك
لن يموت
انه يقوى ، واقوى
من شباك العنكبوت

ولكن حبه للناس لا يدفعه من الثورة على العادات والتقاليد التي ما زالت تهيمن على مجتمعه منذ مئات السنين ، فاصبحت ممقوتة . ولقد اهترأت وتمزقت وانحدرت امامضربات التقدم والحضارة والرقي والحرية التي انتزعها اهل الحياة من الزمن والانسان المجتر المتشبث فيها لاشياء في نفسه . فرجال الدينالذين يتدثرون ثياب الفضيلة والزهدوالورع ويخفون تحتها سما وعفونة قاتلين .

كذبوا جميعا كل رجال الدين
حيث قالوا هاتفين
الحب ممنوع
والقبلة الحمراء
والشوق الحزين .

وهو لا يرضى بالوضع الذي يراه له هؤلاء وعلى كل واحد على شاكلتهم ورغم الحواجز والممنوعات يرسل الشاعر – رسالة الصباح – رسالة نثرية ليقول كلمته بصراحة ، وليبتاع ما يهدف اليه ، مباشرة وبكل تحد يقول : – بارادتي .. استل اليك الاشواق من كل مستحيل – .

وبعد ان رافقنا الشاعر رحلةالحب والسلام والالم والرفض والثورة ، نحاول أن نجازف بما لدينا من بقية شجاعة ونسير في الضباب والموت والغش والخداع والجنس . فالنهار تحتله العتمة ، والليل يسيطر على الموجودات . والزمن اكبر من الانسان وقاتله ، والانسان حيال ذلك عاجز عن فعل اي شيء من اجل الافضل :

فارس الموت
يبكي الليل لليل
يحيك البؤس قميصا
من قماش الزمن
في ليلة عقيمة

ومع سيطرة الليل ونزول الظلام على ساحات الحياة في النهار فالموت هو المسيطر والمرعب في كل زمان ومكان :

ذلك الموت الذي
تعلم من خيوط الدخان
عبور كل واحة
في كل زمان ...
.... ومكان .

ما هذه النظرة التشاؤمية والحياة السوداوية والقصيدة الشعرية النثرية ونلتقي مع الشاعر في نهاية الديوان بقصيدة عمودية طويلة ، ينهج فيها الشاعر اسلوب الشعر التقليدي ، كامرىء القيس وطرفة ولبيد وابن ربيعة والاخطل والبحتري والبارودي وغيرهم من الشعراء الذين تغنوا بالحب وعاشوه حسب طريقتهم واسلوبهم التقليدي بعد ان حطت بهم التجارب الشعرية وبعد خبرتهم الحياتية ومضاجعتهم الشعر والليل

البقية على ص ٥ ع ٦

لمحة عن المجتمع الشركسي في اسرائيل – ماضيه وتراثه وحاضره

بقلم : خاخو صفوان – كفر كما

يرجع استيطان الشراكسة اسرائيل الى سنة ١٨٧٥م عندما اضطر القسم الأكبر من الشراكسة الى ترك وطنهم الام – القفقاس – بعد حروب دامية مع القياصرة الروس استمرت من سنة ١٨٤٠ الى سنة ١٨٦١ ، وقد تمكن الروس في النهاية من بسط نفوذهم وفرض اراداتهم على البلاد وحينئذ نزح الكثيرون من ابناء الشعب الشركسي من موطنهم هربا من الاضطهاد الروسي . وقد ساعدتهم في ذلك الدولة العثمانية .

في بادىء الهجرة استقر الشراكسة ومن ضمنهم شراكسة اسرائيل في حدود بلغاريا واليونان ، وبقوا في ورمل الواقعة في ضواحي سالونيك مدة اربعة عشر عاما ومن هناك اتت بهم الدولة العثمانية الى الشرق الاوسط والى اسرائيل . وقد قام الاتراك وفي عهد السلطانعبد الحميد بترغيب الشراكسة في الهجرة من موطنهم وساعدتهم في الاستيطان لاسباب دينية وسياسية في الشرق والبلقان . وذلك للاستعانة بهم نظرا لاخلاصهم للباب العالي واستنادا على المامهم بالقتال والحروب

وعند وصولهم الى هذه البلاد اقاموا في اماكن عدة منها الغابة قرب مدينة الخضيرة حيث لازال المكان يعرف حتى الان بخربة الشراكس ، هذا ولم يستطع هؤلاء الاستقرار بسبب مرض الملاريا الذي فتك وقضى على معظمهم وقد قام الناجون بالنزوح الى قرية كفر كما والريحانية وغادر البعض البلاد الى تركيا وسوريا وشرق الاردن ولم يبق في اسرائيل سوى قريتين شركسيتين هما :

١– قرية كفر كما : ويبلغ عدد سكانها الف وخمسماية نسمة جميعهم من الشراكسة ومن قبيلة شابسوغ احدى القبائل الشركسية المعروفة وكان المكان عبارة عن خربة صغيرة اقام عليها المهاجرون الاول بيوتهم بمساعدة السلطات التركية الذين منحوهم الاراضي ايضا .

٢– قرية الريحانية : وهي قرية صغيرة لا يتعدى عدد سكانها على خمسماية نسمة معظمهم من قبيلة ابزاخ احدى القبائل الشركسية .

لا يزال الشراكسة في اسرائيل محتفظين حتى اليوم بعاداتهم وتقاليدهم ولغتهم رغم قلة عددهم ومرور قرابة مائة عام على هجرتهم من موطنهم الاصلي القفقاس ، ويعود ذلك لعدم اختلاطهم ولتزاوجهم مع القوميات الاخرى – وكانوا على اتصال دائم مع اخوانهم المنتشرين في ربوع الشرق العربي حتى سنة ١٩٤٨ . وعند قيام الدولة واغلاق الحدود انقطعت بالطبع صلاتهم واصبحوا بحكم ذلك منغلقين اكثر فاكثر .

لا زال الشراكسة في اسرائيل يتمسكون بالعادات الشركسية الاصيلة الموروثة عن الاجداد والكل يتقيد بذلك الدستور الشركسي الاصيل المعروف – باديغه خابزه – وهو الدستور الذي ينطلق من قاعدة اساسية بان لا فرق بين الغني والفقير وهو دستور يحدد العلاقة واصول معاملة الافراد مع بعضهم البعض . ويتميز المجتمع الشركسي بالانفة وعزة النفس ويترتب على الشركسي احترام الوالدين واحترام المسنين . وللمراة الشركسية احترام بالغ وتفرض العادات الشركسية على الرجل الوقوف او الترجل عن الخيل اذا كان راكبا في حالة مرور امراة حتى وان كان على معرفة سابقة بها ، ولا يجوز ارتكاب جريمة امام امراة او التفوه بالفاظ نابية في حضرتها وان احتمى دخيل في بيت امراة فانه لا يصاب بسوء طالما هوتحتسقف بيتها – وللاب في العائلة الشركسية المكانة الاولى ، وهناك ايضا العادات الخاصة بالزواج والاعراس ولغة البيت هي اللغة الشركسية .

الديانة :

ان الشراكس شانهم شان الامم القديمة كانوا من عباد الاوثان وعندما انتشرت الديانة المسيحية ووصلت اليهم اعتنقوها باكثريتهم الساحقة، ولا يزال للمسيحية حتى الان بعض اثاره ففي اللغة الشركسية يدعى يوم الاحد يوم الراحة والمقدس لدى المسيحيين بيوم الرب اي – تحاومفه – بالشركسية . وقد اعتنق الشراكسة الديانة الاسلامية قبل خمسماية سنة على يد مبشرين للدين الاسلامي من الاتراك . وكاسلام يحتفل الشراكسة في اسرائيل بالاعياد الاسلامية ويجري عقد قران بموجب الشريعة الاسلامية ويدفع المهور ، ولكن المهر المدفوع هو مبلغ ثابت وزهيد جدا والمهر المدفوع يعود بكامله الى بيت العروسين على شكل جهاز واثاث واشياء اخرى

للفتاة الشركسية مطلق الحرية في اختيار شريك حياتها دون اي ضغط من قبل والديها وهي تشترك في الحفلات والافراح مع الشبان ولا تتحجب الفتاة حتى الزواج وهي تفعل ذلك ان شاءت والمعروف ان عادة التحجب قد اخذت عن سكان البلاد الاصليين وهي لازالت باقية لدى الشراكسة في اسرائيل ولكن هذه العادة اخذة الى الزوال تدريجيا .

والزواج عند الشراكسة يتم باحدى طريقتين :

الطريقة الاولى :

وهي طبيعية يبدا بالتعارف بين الفتاة وفتاها وينتهي بالاتفاق على الزواج ، فيبعث الفتى ببعض وجهاء عائلته الى اهل الفتاة وحال الحصول على الموافقة يحدد موعد القران وبحضور وكلاء الفريقين والقرباء العائلتين والمدعوين يعقد القران ويدفع المهر وبعدها بشهر تقريبا يتم الزواج . ومراسيم الزواج واقامة العرس يجري على النحو التالي :

قبل يومين من يوم العرس تاخذ العروس الى بيت احد اقرباء عريسها في موكب حافل حيث تظل هناك حتى نهاية يوم العرس . وينتقل العريس بدوره الى بيت احد اصدقائه او اقربائه – وخلال فترة الافراح والليالي الملاح التي تستمر ٤ – ٥ ايام تقريبا تكون الفتيات مع العروس وفي كل امسية تذهبن الى المقر الذي ينزل فيه العريس لعقد حلقات الرقص المشتركة وفي يوم العرس الذي اصبح محددا بيوم السبت – يوم العطلة – يدعى سكان القرية والضيوف من الخارج الى وليمة غداء في بيت والدي العريس . وبعد تناول طعام الغداء يتنقل المدعوون الى مقر العروس حيث يقام الرقص والطرب والغناء ، وجرت العادة على اقامة العاب سباق الخيل والجري يوزع فيهما الهدايا على المتسابقين . وقبل المساء تؤخذ العروس الى بيت العريس وفي مساء اليوم التالي يقيم صاحب العريس الذي ينزل لديه وليمة عشاء ومن ثم الى الرقص والطرب حتى ساعة متاخرة من الليل وبعدها يؤخذ العريس بدوره ويزف الى عروسه .

الطريقة الثانية

المعروفة بالخطيفة وهي عادة بدائية واكبت المجتمع الشركسي منذ القدم وقد تطورت هذه العادة في الظروف السلمية بحيث لم يعد يصح تسميتها بهذا الاسم لانها تجري برضى وموافقة الشاب وفتاته ، ويلجأ اليها في عدة حالات بعدم موافقة اهل احد العروسين على زواجهما او اذا ما وجد لاحدهما شقيقات او اشقاء اكبر منه سنا مما يحول دون زواجه او زواجها او حتى هنالك اصبح من يفضل اللجوء الى هذه الطريقة لتوفير الجهد في ايفاد الرسل لطلب يد الفتاة وما يترتب عنه من نيل موافقة الوالدين وارضاء الاقرباء .

وللخطيفة اصول يجب مراعاتها – يتفق الشاب مع فتاته على موعد ومكان ياتي فيه الشاب بصحبة صديق والمرأة من اقربائه واصدقائه وبشاحنة خاصة متفق عليها مقدما ، ... الفتاة اليهم وياخذونها الى بيت ... او صديق . وتبقى الفتاة هناك ... عقد القران وانتهاء الزفاف . ... مضيف الفتاة اعلام وطمأنة اهل ... ولا يجوز للشاب باي حال ... او الاقتراب من مكان وجود فتاته ... ويذهب الشاب ايضا الى بيت ... اصدقائه وفي طريقه يطلق ... العيارات النارية في الهواء ، و... سماع الطلقات يعلم اهل القرية بان خطيفة قد وقعت ويبدأ التهامس – من الخاطف ومن المخطوفة .. و... السؤال والمعرفة يتوجه الوجهاء ... اهل العروسين لاحلال الوفاق والاتفاق على اجراء الزواج .

ولهذه الطريقة حسناتها ، ومن سيئاتها ان عائلة الفتاة تغضب على فتاتها لانها لم تعط الاحترام اللازم لوالديها وكثيرا ما يؤدي الى قطيعة بينهما ، ولكنه في معظم الحالات يتم الاتفاق ويتم الزواج دون مشاكل .

اللغة الشركسية :

هي احدى اللغات السلافية وتكتب حاليا في احرف روسية وقد حصل الشراكسة في اسرائيل من اخوانهم في القفقاس على مختلف الكتب الدراسية والمؤلفات القفقاسية التي تعالج مختلف شؤون الحياة . واكب الكثيرون على تعلم اللغة واصبحوا يجيدون قراءة ما يكتب في الشركسية . واقيمت دورة محلية في النادي الثقافي لتعليم اللغة الشركسية كما صدرت قبل سنوات مجلة محلية باللغة الشركسية ولكنها توقفت عن الصدور لاسباب فنية ومادية .

ان احدى القضايا التي تضايق الشركس هي نسيان لغتهم القومية في المدارس يتعلم ابناءهم اللغتين العربية والعبرية بينما ظلت اللغة الشركسية لغة التخاطب في البيت فقط . مما دفع بالطائفة الشركسية بالتوجه الى السلطات لادراج اللغة الشركسية في البرنامج الدراسي في مدارسهم واعترفت الحكومة بهذا الحق وقامت بجلب عالم لغات وتخصص باللغة الشركسية حيث تدرب على يده بعض المعلمين الشراكسة في البلاد ومن المؤمل ادخال تعليم اللغة في القريب في المدارس الشركسية في اسرائيل .

لقد خطا الشراكسة خطوات حثيثة وواسعة في كافة ميادين التطور والتقدم في عهد دولة اسرائيل وخصوصا قرية كفركما التي كانت قرية فقيرة في عهد الانتداب البريطاني يعتمد اهالي القرية في معيشتهم على الزراعة وتربية المواشي .

ومعظم السكان يعملون اجراء في مختلف الوظائف والحرف والاعمال خارج القرية . وقد اجتذبت اعمال الخياطة والتسيج الكثير من فتيات ونساء القرية وخرجن الى العمل حيث يعمل حاليا اكثر من مائة فتاة وامراة في معامل النسيج في طبريا وفي معمل الخياطة الذي افتتح مؤخرا في القرية . وهنالك قسم لا يستهان به في سلك الشرطة وانخرط الشركس في جيش الدفاع الاسرائيلي ويسرى عليهم اليوم قانون التجنيد الالزامي ،وقد قامت الدوائر الحكومية من جانبها بمساعدتهم واقيم في القرية مجلس محلي والبنت تلك السلطة قدرتها على السير بالقرية قدما فنفذت عددا من المشاريع الحيوية في القرية الامر الذي حول القرية الى قرية نموذجية واهم المشاريع :

جلب مياه الشرب الى القرية وتعميمها على السكان بعد ان كانت القرية في السابق تعتمد على بعض الابار المعدوده ، بناء صفوف اضافية للمدرسة ، ربط القرية بشبكة التلفونات وبشبكة الكهرباء القطرية انارة شوارع القرية ، اقامة مستوصف كوبات حوليم وتخصيص جناح لرعاية الام والطفل ، بناء وحدات سكن للجنود المسرحين ، بناء دار للمجلس المحلي ونادي للشبيبة ، تعبيد طرق داخلية وجلب مياه الري ومن المؤمل الانتهاء من اقامة مصنع الخياطة الذي يقام من قبل وزارة التجارة والصناعة وسيستوعب هذا المعمل حوالي ٥٠ عاملة ، كما يجري حاليا اعادة بناء مسجد فخم جديد مكان المسجد القديم وغير ذلك من المشاريع .

ووضع كفر كما الاقتصادي حسن تدل على ذلك عشرات السيارات والماكنات الزراعية التي ترى فيها . لقد حققت قرية كفر كما كل هذه المشاريع في غضون السنوات القليلة التي تلت اقامة دولة اسرائيل بعد ان ظلت تفتقر اليها اكثر من نصف قرن – لذا فان الشراكسة في اسرائيل يقدرون ذلك حق التقدير ويحترمون الشعب الاسرائيلي ويخلصون للدولة .

البريد الادبي

السيد ا٠ ز – الناصرة

معذرة ! قصتك – قصة خاطئة – غير صالحة للنشر ، فهي خالية من العقدة وفكرتها مطروقة جدا .

الانسة م٠ ي – رفح

تسلسل احداث قصتك – امل على الطريق – غيرمقتع، حاولي ثانية فموهبة الكتابة متوفرة لديك .

ك٠ م٠ م – كفر ياسيف

حول استفسارك حول اعتذارنا عن نشر قصيدتكفان السبب في عدم نشرها النهاغير صالحة للنشر .

ا٠ أ – شفا عمرو

قصتك – الفراق المرير – لا تصلح للنشر ، اذا كانلديك مواد اخرى فارسلها للمراجعة لاننا لا نستطيع ان نتعهد بنشرها سلفا .

ريـــاض حســين عـــلى

هنـاك أزمـة ثقـة بادبنـا المحـلى

ـب شاب من زلفة .. لم التق
ـما كتبت اليه فاجابني .. وكان
على ادبه عن طريق الصفحة
في ـ الانباء ـ حيث نشر
القصيرة والصورة العلميـــة
الادبية ..
ـل رياض : ربما يرجع اهتمامي
لتاثير الطبيعة الخلابة التـي
ـت بين احضانها زمن طفولتـــي .
ـع ان قرية زلفة الواقعة في المثلث
ـالى قرية جميلة تغطي جبالها
ـولها كروم اللوز فتضفي على
جمالا اخاذا .
مدرسة القرية تعلم رياض ثم
ـد الى الناصرة حيث انهى دراسته
ـوية في مدرستها البلدية . يقول
هذه الفترة من دراسته :
تعلمت اللغة العربية خلال اربع
ـرت كاملة على يد الشاعر ـ سعود
ـدي ـ الذي لمس اوتار قلبـــي
ـبها بالشعر الرقيق ووجهني وجهة
ـة نحو الشعر والادب .
ـعد دراسته الثانوية توجه الى جامعة
حيث اختار لدراسته الى جانب
العربية الادب العبري . وسيلتحق
السنة القادمة بعد انتهائه المرحلة
ـى من دراسته في جامعة حيفا ،
ـتحق بالجامعة العبرية في القدس
ـن سيكمل دراسة اللغة العربية
.

ـكتب رياض عن دراسته في جامعة
فيقول :
ـ بعد قيامي بعملي في مدرسة
ـة اتوجه الى حيفا لاستمع هناك
محاضرين اكفاء يخاطبوننا باللغة
ـربية الامر الذي اراه تطورا في
ـم لغتنا ، فالمحاضرات كانت تلقى
ـنا باللغة العبرية عن اللغة العربية
ـر الذي لم يعد له مبرر ورئيس
ـم اللغة العربية اليوم هو الدكتور
ـتيج قنازع الى جانب عدد مـــن
ـاضرين الذين يحاضرون اليـــوم
ـة اللغة العربية . امثال الدكتور دافيد
ـربيع والاساتذة فهد ابو خضرة ،
ـنا ابو حنا وغيرهم من المحاضرين
ـهود الذين يقومون بدورهم بالقاء
المحاضرات باللغة العربية .

وعن الادب العبري يقول رياض :
ـ لقد وقفت على معالمه وتاثرت به وساعدني على فهم الاداب الاوروبية المختلفة نظرا للعلاقة الوثيقة بـــين الادبين . وانا اجد نفسي متاثرا بعدد من الادباء اليهود امثال الشاعـــرة ليئة غولدبرغ وابروموفيتش الملقب بائع الكتب وبيالك وشطاينبـــرغ وغيرهم .

بقلم : ابو اديب

ويرجع اهتمام رياض بالادب الى اخيه الاكبر موسى الذي يقول عنه




رياض حسين علي

رياض انه اجاد في كتابة القصة في فترة الستينات ثم كتب الشعر في بداية السبعينات . وكان هذا الاخ يعجب بملاحظات اخيه الاصغر ويفاجأ بها ..

تاثر رياض بما قراه للادباء والشعراء والقاصين وهو لا يفضل واحدا على الاخر ، لانه يجد عند كل اديب لونا لا يجده عند الاخرين .

يقول : تاثرت كثيرا بشاعريـــن كلاسيكيين : المعري ، والمتنبي : الاول دخل الى اغوار النفس البشرية وسبرها ، ثم صورها صورة واقعيـــة حرة . والثاني صور العربي بفروسته وشجاعته وخلقه .

ومن شعراء التفعيلة والتيار الحديث يقول رياض : انه تاثر بالشاعر عبد الوهاب البياتي بلهجته الخطابيـــة وشعاراته الثورية واشتراكيته المتطرفة التي عانى في سبيلها الامرين .

اما بدر شاكر السياب فقد تاثر بواقعيته الاشتراكية ورمزه التصويري الرمز الاسطوري والتاريخي والدينـــي وتاثر لصلاح عبد الصبور الشاعـــر الاشتراكي الواقعي الذي صـــور في شعره حياة البؤس والعوز التي الم بالقروي المصري الساذج ، ثم بالشاعر نزار قباني الذي يصور المراة اللاهية والمراة الحاقدة المخدوعة والرجـــل الذي لا ينثني عن اطماعه في الحصول على قلب امراة ـ احب سحر عباراته احب عبوديته للكلمة التي روضهـــا لتخدم المصالح الشعرية بحرية وصدق واخلاص ـ

ويردف رياض قائلا بكتابه الي :
ـ تاثرت كثيرا بجبران الذي امتاز بالتصوير والتلوين والتحليق في عالم الخيال والروح ذلك الاديب الرسام الذي دعا الى الحرية والثورة على التقاليد الدينية والاجتماعية البالية .

يقرأ رياض لنجيب محفوظ وتوفيق الحكيم ويوسف ادريس . ويجد في ـ زكريا تامر ـ الانموذج الاعلى للقصة القصيرة العربية . ويصف اسلوبه بالتكثيف والاصالة ويعتبره كاتبا مجددا بدأ القصة الغامضة في ـ صهيل الجواد الابيض ـ ثم انتقل الى اسلوبه الخاص . الذي برز في قصته المنشورة في الاداب اللبنانية والتي اتخذ منها زكريا تامر بناء جديدا للقصة لم يسبقه اليه احد فظهر فيها تركيـــز عظيم حتى ان ناقد هذه القصة ادعى انها تحتوي على ست وعشرين قصة وهي التي لا تتجاوز اربع صفحات .

ويتحدث رياض في رسالته عـــن نجيب محفوظ فيقول :
ـ عبر نجيب محفوظ في كتابـــه ـ تحت المظلة ـ باسلوبه السيريالي عبر رغم الغموض ، عن غربة اللامنتمي عندنا ، وكانه يقول لا مكان للامنتمي عندنا ، واكد ذلك في قصته ـ النوم ـ وبذلك زالت التهمة التي اتهم بها محفوظ من جراء كتابه ـ تحت المظلة ـ وانا ارى ان كتاب تحت المظلة عند محفوظ ليس ك ـ الغثيان ـ عند سارتر او ك ـ كراس ـ كولن ولسن او كنظرية البيركامو مثلا ..

وعن الادب المحلي يقول رياض :
ـ ليس بوسعي ان اعطي حكما قاطعا عن الادب المحلي . فمثل هذا يحتاج الى دراسة شاملة ، غير انني من قراءاتي الادبية المختلفة لـــلادب المحلي ارى ان الشعر في هذه الديار خطا خطوة مباركة بعد ان غار الى اعماق نفوسنا وبعد ان صور ليالينا العصرية والانسان الاكلوبة والاعيبه خطوة كهذه لا اجدها في القصة القصيرة المحلية .

ويستطرد رياض في حديثه عـــن الادب المحلي وعن قراءه فيقول :
ـ هناك اشياء كثيرة تسيء الى ادبنا المحلي اولها الشعور العام عنـــد القراء بعجز هذا الانتاج ولهذا الشعور مسببات كثيرة لا مجال لذكرها ، حتى ان القراء يحكمون على الادب المحلي قبل ان يولد وقبل ان يظهر تحت اشعة النقد والتحليل .

وينتقد رياض اصدار الدواويـــن الشعرية الفجة التي دفع بها مؤلفوها الى المطبعة بحافز الغرور وحب الظهور وعدم احترام الادب .

ويقترح ان تكون هناك قيود معينة على اصدار الكتب والدواوين ويقول : يا حبذا لو كانت قيود كهذه يسري مفعولها على ما ينشر في الملحقات الادبية خاصة في موضوع النقد .

وسالته ان كان ينوي اصدار كتاب في المستقبل القريب فكتب الي يقول :
ـ لا . لا افكر الآن في اصدار اي كتاب ولا اقبل ان اضم انتاجي في كتاب لا يكون على المستوى الجيد .. غير انني ساعمل جاهدا في هذا الدرب في المستقبل .

وعن النقد يقول رياض :
ـ النقاد هم القيمون لاي انتاج ادبي كان ، هم همزة وصل بين الكاتب والقارئ . عندنا لا يوجد نقد منهجي منطقي ، اننا نحتاج الى ناقد يحكم العقل والمنطق ، يسير سيرة الاعتدال لا يعرف الميول النفسية ، والانعطافات الجانبية . ولكن الناقد عندنا ينسى كل هذه الامور ويتحول بين عشية وضحاها من شاعر او قاص الى ناقد فيجيء نقده سبابا او امتداحا في غير محله .

واخيرا فان امنية رياض هي اكمال دراسته الادبية وعمله في مضمار الادب ذلك النبع الفياض الذي ينبض حياة وصدقا ويمتلئ بالحب والاخلاص والوفاء .

همسات عاتبـــة — كتب للبيع

بقلم : علي الطاهر زيداني

في رسالته لي يقول الصديق الشاعر فاروق مواسي . ما دامت هناك حالة من الكساد الادبي فلا مانع من ان يبيع المرء بالفرض فقلت في نفسي لماذا لا اقوم انا بتجربة ذلك .
وضعت بضع نسخ من كتاب ـ غداة العناق ـ على المكتب المستطيل امـــام زملائي ، وعرضت بضاعتي ، وكان عدد زملائي خمسة اضعاف عـــدد نسخ الديوان ، فقال المثقف الاول : انا لا اقرأ الشعر ، وقال الثاني : ان ثمن الديوان غالي ، وقال ثالثهم : البدر في المحاق وانا من المفلســـين والمعاش لم يهل ! وقال كبيرهم : اذا نحن لم نشجع ادبنا المحلي فمن يفعل ذلك ، وفتح هميانه ونقد .
قلت لهم : انني سابيع الحرف بالفرض فماذا انتم فاعلون ! ونجحت التجربة ، وحمدت الله لانها لاتزال هناك بقية من حياء عند مثقفينا ! ودعوت الله ان يلهم ادباءنا وشعراءنا الصبر والسلوان بفقدهم الكثيرين من المثقفين القراء ، الذين نسوا اسماء الصحف والمجلات التي تصـــدر في ديارنا ! يقولون ان كل ثلاثة من عرب اسرائيل واربعهم اديب او شاعـــر ، انها صورة جميلة ولكن كيف يمكن ان تصبح الصورة لو عرفنا بان الواحـــد الذي يجيء بعد كل الف منهم هـــو القارئ اليتيم !
وبعد ... فمن اولى من المثقفـــين وخاصة المعلمين بتشجيع الادباء والشعراء ومن احق منهم باقتناء كتاب من تاليف محلي ! انها همسات عاتبة ارجو ان يكون وقعها في اسماع القراء كوقع الندى وان خدشت فمعذرة .

تحياتي من ـ تلتمة

الغزل اشياء ما زال شاعرنا يفتقر اليها .
يبوح شاعرنا بحبه المازح الجامح لحبيبته الشقراء فيقول :

شقراء لا لست حزينا بل انا
حب اداعب خفتي باناملي
اهواك في قلبي سنان جامحة
تنخر الفتى وتهزه كالكاهل
اطرافك الحمراء نحوي توح لي
كالصيحة الكبرى ولكنانت لي
جبينك فوق الوجنتين تاملا
وانا الدواء وانت عين الصيدلي
وانا المجاهد فوق كل مجاهد
تب صبور في جميع مشاكلي

عزيزي القارئ : بعد ان صحبنا الشاعر في رحلة مع الكلمات والعتمة والهوى . نشد على يده مودعين اياه املين اللقاء به في ديوان جديد اكثر تجربة وانضج عطاء والى لقاء اخـــر مع الادب والادباء .



جديع بـــن هـــذان

سجلها : كميل نعيم خلاد ـ البقيعة

يوما تزوج جديع بن هذان ابنة عمه المريفي ، كانت لمراته هذه كريمة سخية ، لا تنقطع عن العطاء بسخاء واسعة الرحاب ، لا تهتم للفقر فمتى فقر زوجها جديع كانت تتحمل معه ، وقد كانت مبذرة تنفق الاموال الطائلة عبثا . فانتقمت منها امه ، فمرارا وتكرارا كانت تتحدث مع زوجها جديع فتقول له : ـ يا جديع
ـ خير
ـ امراتك تعطي بكثرة ، فاليـــوم زارتها ثلاثة واعطتها ـ عكة ـ سمن
ـ اسمحيلها هالمرة ، والمسامح كريم
ـ سمحت لها هذه المرة شرطا ان لا تفعلها ثانية .

وزاد غيظ ام جديع من كنتها واشتد حقدها ولم تعد تتحملها فدبرت لها مكيدة .. قالت لابنها : ـ يا جديع
ـ خير .. ان شاء الله .
ـ رأيت امراتك تضطجع مع العبد
ـ اتقولين الصدق يا اماه ..
ـ نعم
ـ اسمحيلها هالمرة .
ـ لا لن اسمح لها ابدا ، والله ان لم تفعل شيئا معها سابوح بهذا لكل العرب ، وهذا سبة وعار على مثلك من الرجال وذل وساقول انني رأيت امراتك مع العبد وانت ساكن لا تتحرك ولا تفعل اي شيء ، يا للعار الذي يحط علينا والذلة .. والذلة .

فهزته اريحته ومروءته وشهامتـــه الاصيلة ، فنادى زوجه واخبرها انهما سيعودان صديقه المريفي ، وعليـــها الاستعداد .

اسرج فرسين ، وركب احداهما بينما امراته امتطت الثاني وسارا في البراري ، امراته حرمة لا تقوى على ركوب الخيل وكذلك اميرة لم تعتد على ركوبها من قبل لتسافر المسافات الطويلة فتعبت ، وانهكها التعـــب فطلبت من جديع ان يستريحا فقال لها : سنستريح بعد قليل .

وبينما الشمس تقترب من الغروب والوقت يقارب المساء وصلا لعين ماء بجانبها شجرة باسقة هرمة منتشـــرة الغصون ، فوضعا عصا الترحال هناك ليستريحا ، تناولا الماء وغسلا ، ثم جلسا تحت ظل الشجرة .

ومن شدة التعب والانهاك وضعت امراته راسها على ركبته وبعد هنيهـــة استسلمت لنوم عميق .. فبعد ان تاكد جديع من انها نائمة مسك راسها بكلتا يديه ووضعه على العشب الناعم الطري ولم يشأ ان يقتلها . وقام الى فرسه وعاد من حيث اتى .. وحينها غرقت الشمس في خلف الافق ..

في السحر قبيل الفجر استيقظت امراة جديع . فوجدت نفسها وحيدة .. ولم تجد احدا هناك فهتفت في نفسها : لقد فعلها جديع .. فجلست تحت الشجرة تنتظر مصيرها ومر بجانبها غزاة ، فراوها ، فناداهـــا الامير وسالها ـ ابنة من انت ..
ـ ابنة الصانع .

فاركبها وراءه ، وساروا متابعين سيرهم ، توسم الامير وجهها . فرآه مثالا للجمال والروعة . فراقت بعينه، فاتخذها نزيلة عليه ، وامر بصنع خباء لها مجاور لخيمته ، يوما سالهـــا لتتزوجه ، فوافقت ، فتزوجها بسنة الله ورسوله ، وبعد سنة انجبت ولدا ..

لنعود الى جديع نرى ماذا حدث معه، بعد عودته ـ عندما ذهب وامراتــه ليتخلص منها ـ الفى امه امام الخيمة تنتظره بشوق ، فسالته :
ـ ماذا فعلت باللئيمة .
ـ لم يعد لها اثر في الوجود .
فكشحت عينها وادارت وجهـــها وضحكت ، فراها جديع ، فعرف انها كاذبة ومنتقمة من امراته ، فراح يعدو باحثا عن امراته ونسي ان يمتطـــي فرسه ، بل سار ممشيا على قدمية ، وصل الشجرة ـ التي اودع امراته عندها ـ ولم يجدها هناك ، ناداها .. فلا من سميع ، سوى صدى يهتز في لجاج البراري الشاسعة ، لم يرجع الى قبيلته واهله بل طاف القفار وجاب السهول بحثا عن ضالته المنشودة .

مضى سنتان ، ذقنه شيب وطالـــت ملابسه تمزقت واصبحت خرقا بسيطة تستر بعضا من جسمه ، واني نزل ضيفا على قبيلة .. طردوه .. ولم يستقبلوه ، لكنه ثابر ولم يفقد الامل بعد .

واخيرا وجد من يستقبله ، انهـــا القبيلة الموجودة فيها امراته ، يوم وصوله اليها رأته امراته القديمة . فتوسمته جيدا وقالت لنفسها :
هالديب ديب جديع ولكن هالزوال ـ هالشكل ـ ما هو زوله .. فقررت ان تكتشفه ..

بينما كان جديع موجودا مع الامير وبطانته وهي ـ امراته القديمة ـ موجودة في الخباء المجاور تداعب ابنها الصغير فرصت وليدها بيدها ، فتالم .. وصرخ .. فبكى فشرعت تهلل للطفل وتقول بصوت مسموع :

تنعشر هلة ما طب عيني نعوسي
والقلب ردد على فقدك ومصيبي
والهيل والبن بالدلة جلوسي
ومعللة للضيف ووجوه السعيد
وانا ما دريش ايش فعلتم للبؤوسي
لا انا ولا امي عن الطريق انحيدي
حيف عليك يا ابن هذان مكشوف الرؤوس
وين الجرالك بالحزن والسبوتي
لحظك في مقلة العين والبصبوص
واطبق عليك الجفن ليلة العيدي
نام يا وليدي نام يكفي نعوسي
انت لبيك وانا لوليفـــي

ولما سمع هذا جديع . بكى وسالت دموعه على ذقنه فبللتها فمسحها بيده وقال للامير : ما عندك ربابة يا اخا العرب حتى اسليكم ..
احضر الامير ربابة لجديع ، فشـــدطنابها ، وعزف عليها وغنى مخاطبا الشجرة التي وضع تحتها ـ امراته ـ قال :

يا شجرة البر يا عالي الغصون
يا شامخة ، بعدك بليـــــة
قوليلي وين راحوا الضعون
هاللي تركتهم عندك عشيـــة

فتجيبه الشجرة بلسانه : ـ

قالت هلا يا شـــب هـــالا
وامير يسلم فوق المطيــة
ونحروا قبل نظرات العيـــون
الغصون العالية اصبحت وطية
عسا القاهـــن ما تلق العيون
عندكم يا مير راعي النخيـــة
ايش قدر الرحمن بدو يكـــون
سبب من ميمتوا ترك العيون البهية
ايش قدر الرحمن بدو يكـــون
ما كان ولد هذان راعي العبيـــة

لقد اتضح الامر امام العرب ، ونظر كل الى الاخر نظرات استغراب فاوقفهم الامير بقوله : ـ انا لم اعرف انسها الريفي وامراتك يا جديع ، وجدتها وحيدة تحت الشجرة ولما سالتها عن اصلها قالت انها ابنة الصانـــع والحكم حكمك ، وكيف تحكم يا جديع ما يخالف ..
ـ زين نحن نسالها من تريد منـــا واللي تطلبه تكون حليلة له بسنة الله ورسوله .
ـ زين ، هالحكم زين يا جديع .
ولما سالوها طلبت ان تذهب مع زوجها الاول جديع ابن هذان ، فقام الامير واعطى جديع ملابس جديدة كملابس الامراء التي تليق لمثله واعطاه فرسين وبعض المال .. وبعـــد ردح من الزمن رجع جديع مع امراته الى قبيلته حيث اهله . ولما وصل عاقب امه جزاء على حقدها الذي اضرم نار الفراق واللوعة بين الحبيبين اللذين عاشا باقي عمرهما في الهناء والنعيم واليمن والبركة والكرم والجود .

حنـــين الى الميـنـــاء الاول

بقلم : رياض حسين علي ـ زلفة

نفسي تتوق الى لحظات بلا خطايا والى قرار يملأ الوقت والايام . حاضري يسال عن كتبي ودفاتري الضائعة . عن حبها لي وبراءتي .. عن جراحي وانا طفل صغير . ونفسي بشوقها بين التين . وحاضري بسؤله بين تارين .. فحينما تكون الاسفار هياكل دمرفة ، يختفي وجه الاله في تجاويف الالم .. ويموت الانسان عبر الشاطئ البعيد . وحينما ننتظر الجواد الابيض يموت بانتظارنا الفارس الهمام ..

ونحطم بايدينا زورق التجوال ، ففي اتكالنا على الشواطئ خطيئة .. وفي سفرنا عبر البحار خطيئة . واذا كانت الخطيئة قد سكنت الوقت والايام .. واستوطنت كل زمان ومكان ، فلم اتوق للحظة بلا خطايا .. لم اهرب من ذنوبي .. واتوق الى الميناء الاول ؟

منذ كنا يا ـ حبيبتي ـ صغارا نلعب على الشواطئ الرملية ، ونقرأ صلوات علوية . احسسنا بالجهالة تتغلغل الى انسانيتنا . منذ كنا ـ يا حبيبتي ـ نلاحق فراشات الدهر ، وتبني اكواخا من اوراق شجر .. شعرنا برغبة في التجوال والسفر . تركنا اكواخا نيرة على الشواطئ ، توقفنا عن ترتيل ايات من نور ، شيدنا قاربا من اوراق تين مخضرة ، وسافرنا عبر البحار ..

كان ابحارنا خطيئة . فهبت رياح لا يشتهيها الزورق ، وافترست امواج مجنونة اناشيد النجاة .. اختلفت معالم السبل . اختلطت امامنا الاشياء . تالم الاله وقتها .. تركنا وحيدين في احضان العواصف ، بعد ان اهدانا النجدين . حتى الانبياء غابت وجوههم في اخاديد الالم . حتى السماء تغطت وصفاءها بغيمات سوداء . حتى الامل صار سرابا . عز الصديق يـــا حبيبتي ! حتى العدو المداجي غاب وجهه خلف السديم . لا شيء يدفعنا لا شيء يضمد جراحنا ، لا شيء يحثنا على المسير ، الا الخطيئة وحاضرنا المشرد .

في الافق البعيد لاحت لنا جزيرة . القانا زورق الخطيئة على شواطئها . استلقينا على رمالها . بنينا اكواخا من ذراتها . وضحكنا ـ وكان الضحك منا سفاهة ـ اذ ابت صلاتنا الرحيل نسينا ايات طهر ونور قرانا صلاة عصرية . خلقنا براءة عصرية ، خلقنا مثلا عصريا ، فشعرنا بخطيئة كبرى واحسسنا باثم اعظم .

لبسنا ملابس بيضاء . صعدنا على ـ فوجي ياما ـ ، ونمنا على سفوحه ليلة فليلتين ، حتى وصلنا القمة الشماء ، صرخنا صرخة انتصار عندها : ـ غسلنا اثامنا ، تلاشت خطيئتنا ، عدنا الى الميناء الاول ـ . ولكن ! دوت في الاعماق ثورة ، حتى صعود الجبال خطيئة ، فاغسلوها باسفار مستمرة !

وابحرنا من جديد ، ابحرنا نحو حاضر جديد ، وشعور الضياع ينتابنا وشعور التشرد يطاردنا . عـــادت الامواج الى صخبها وجموحها ، عادت الرياح الى هياجها وعنفها ، عاد الركب الى صراخهم وخوفهم .. ـ دعوا الله مخلصين له الدين ـ . نادوا الههم الجريح ، دعوا انبياءهم الذين صلبتهم الخطيئة .

عز ـ يا حبيبتي ـ الصديق .. حتى العدو المداجي غاب خلف السديم
لا اريد ان يكمل زورقي المشوار لا اريد فارسا هماما كعنتر ، دفاتري الاولى اريدها صلاتي التي ضيعتها ابحث عنها . اياتي المكتوبة بالنور اشتاق اليها . ميناي الاول احن اليه
يا الهي ! اين انت ؟ .. انا اريد ميناي الاول . يا نبيي ! يا من نبي بعدك ؟ . اين انت ؟ .. انا اريد ميناي الاول . لم يعز مطلبي ، لم لا يغفر ذنبي ، لم اختفى وجه الهي خلف الضباب ؟
ـ يا هذا ، منقذك ات فتمهل !
فارسك مقبل فتصبر !
يا هذا ، نبيك بشير ونذيـــر للعالمين ، كتابه : ـ ارض كروية ودوائر مغلقة ، وما زالت الدوائر مغلقة ، فانك ستاتي للميناء الاول فياهذا ، سر في دربك وتصبر فارسك ات فتمهل ! ..

تاريخ جديد

للادب العربي المعاصر

بقلم : خلدون الشمعة

تلك هي المسالة التي شغلت النقد الادبي الحديث منذ مطلع هذا القرن ذلك ان المنهج النقدي الملائم للتصدي لمثل هذا العمل الخطير ، انما يرتبط ارتباطا وثيقا بالاعمال الادبية التي سيتناولها . وبعبارة اخرى فـــان التساؤل الذي يطرحه هذا المشروع يحيلنا بدوره الى جملة تساؤلات بالغة الاهمية :

أ ـ هل عرف العرب نظرية الانواع الادبية ؟ ..

ب ـ الى اي مدى يمكن اعتماد نظرية الانواع الادبية او الاجناس الادبية في الادب الاوروبي عندما يؤرخ الناقد للادب العربي ؟ .

ج ـ هل كتابة تاريخ للادب العربي عملية اقرب الى عالم المؤرخ ام انها اقرب الى عالم الناقد ؟ ..

د ـ ما هو معنى كلمة ـ ادب ـ في المنظور العربي ؟ .. وهل يتسع هذا المنظور اتساع منظور معنى الكلمة في الاداب الاوروبية ؟ ..

ان هذه التساؤلات ليست موضوعات لنحسم وانما هي تتطور مع تطور الوضع الثقافي العام وتتخذ اشكالا من الحاجات المتطورة مع ظهور اي عمل نقدي جديد ، على مستوى العصر .

واذا كان من الشائع في ثقافتنا العربية المعاصرة ، النظر الى اعمال المستشرقين بكثير من الريبة ، فان بعض هذه الاعمال قد تميز بانه يتجاوز الدوافع السياسية التي تكمن خلف ظاهرة الاستشراق ، حتى يصل الى مواقع متقدمة من الموضوعية والامانة العلمية .

ولعل كتاب المستشرق السوفييتي كريمسكي الذي صدر بموسكو في العام الماضي تحت عنوان : ـ تاريخ الادب العربي الحديث في القرن التاسع عشر وفي مطلع القرن العشرين ـ ، يمثل نموذجا بارزا للعمل الاستشراقـــي بجوانبه المضيئة التي لا بد ان تكون لها اثارها الايجابية على ثقافتنا العربية المعاصرة .

كان كريمسكي عضوا في اكاديمية العلوم الاوكرانية . وقد امضى ثلاثين عاما من حياته ، قبل وفاته في عام ١٩٤٢ ، وهو يكرس وقته وجهده لهدف انجاز هذا التاريخ المتميز للادب العربي الحديث ، وعندما توفـــي كريمسكي لم يكن الكتاب قد نشر ، ووجد مخطوط الكتاب طريقه الـــى اكاديمية العلوم الاوكرانية في كييف والاكاديمية السوفياتية في لينينغراد . وقد قام مستعرب اخر هو أ . ب . هاليفوف الذي كتب رسالة جامعية عن طه حسين في اعقاب الحرب العالمية الثانية ، باعداد مخطوط الكتاب للطبع

وينطوي هذا الكتاب على اهمية خاصة في مجال الاستشراق الاوروبـــي والسوفييتي .

فحتى وقت قريب كان الكتـــاب المنهجي الوحيد في حقل الادب العربي الحديث ، الكتاب الوحيد المكتوب بلغة اوروبية ، هو كتاب المستشرق الالماني المعروف بروكلمان .

وقد كان منهج بروكلمان في تاريخه يختلف اختلافا كبيرا عن منهـــج كريمسكي . ويرى جيكوب لاندو المستشرق المعروف . ان كتـــاب كريمسكي حدث بارز جدا في تاريخ الاستشراق السوفييتي .

وتنقسم فصول الكتاب على النحـــو التالي :

١ ـ تدهور الادب العربي الكلاسيكي في القرنين السادس عشر والسابع عشر .

٢ ـ المحافظة على الادب العربي الشعبي في القرنين السادس والسابع عشر ، وازدهار هذا النوع من الادب

٣ ـ الادراك التدريجي بان الشرق المصاب بالضعف والتخلف عليه ان يتجه نحو اوروبا بحثا عن المعرفة والتقنية .. ـ سورية ومصر ـ .

٤ ـ نهضة مصر بعد حملة نابليون وخلال حكم محمد علي .. بداية ظهور ادب عربي جديد بمضمون جديد .

٥ ـ ملاحظات تتصل بتطور الادب والثقافة في مصر خلال فترة الخديوي اسماعيل .

٦ ـ الكتاب العرب المغتربون في القرن التاسع عشر .

٧ ـ وصول النهضة العربية الجديدة الى سورية .

٨ ـ الاتجاهات الادبية العربية ذات المنزع القديم بـــين عام ـ ١٨٣٠ ـ ١٨٤٠ ـ .

٩ ـ تطور الادب العربي المتاثر بالاتجاهات الادبية الغربية في بيروت

١٠ ـ المسرح العربي في بيروت وظهور اول صحيفة هناك .

١١ ـ مرحلة جديدة في النهضة الادبية اللبنانية .

١٢ ـ تطور الصحافة السورية بين عام ـ ١٨٦٠ ـ ١٨٧٠ ـ : ظهـــور المعجم العربي الموسوعي .

١٣ ـ تطور الصحافة بعد عـــام ـ ١٨٧٠ ـ : فترة الاستبداد الحميدي والاحتلال البريطاني لمصر .

ان المقارنة بين كتاب كريمسكي وكتاب بروكلمان الذي ترجـــم الى العربية كاملا ممكنة . فكتاب بروكلمان يقدم مسحا للادب العربي بطريقـــة بيلبليوغرافية .. وهذا منهج يختلف عن منهج كريمسكي .

صحيح ان دراسة كريمسكي تشتمل على ملاحظات ذات طبيعة بيبليوغرافية الا ان هذه الملاحظات مجموعة في اخر الكتاب ، وهي بالتالي لا تجعل قراءة الكتاب عملا بالغ الصعوبة ، كما هو الامر بالنسبة الى كتاب بروكلمان .

ويقوم تفسير كريمسكي لـــلادب العربي على اساس المنهج الاجتماعي والاقتصادي . وهو بذلك يربط ربطا محكما بين التطورات الاجتماعيـــة والاقتصادية وبين التطور في التيارات والاجناس ـ الانواع ـ الادبية .

الا ان هذا المنهج لا يجعل من عمل كريمسكي تاريخا ينحاز الى الحادثة الاجتماعية والاقتصادية على حســـاب الحدث الادبي . وانما هو يقدم البعد الاقتصادي والاجتماعي وكانه يقـــوم بدور الموسيقى التصويرية للحـــدث الادبي .

ان هذا البعد يصبح بمثابة كاشف وموضح ومفسر . وبعبارة اخرى فانه لا يحجب الصورة الادبية وانما يمنحها عمقا وامتدادا واتساعا .

قصارى القول

البيـــان والعيـــان

بقلم : نير شوحيط

* البيان لا يغني عن العيان .
* العيان يخلق البيان
* التورية تواري المعاني لكي تجليها .
* لا يجوز كل جائز في المجاز .
* التعبير البسيط اصعب من التعبير الصعب .
* لغة اليد ابلغ من لغة اللسان .
* المبالغ لا يبلغ .
* الصدور ابلغ من السطور
* ويل لمن يخضع جنانه للسانه .
* اللغة كالة الموسيقى . كلاهما اداة للتعبير .
* الكلمات : جدار يقف بينك وبين الحقيقة لكي يريـــك اياها .
* حين تتفتق الافكار تشتق الكلمات .
* النحو يمنح الضمير حتى لعديم الضمير .
* هنالك من ينحو في النحو ، وهنالك من يتنحى عنه .
* الميزان الصرفي أدق من ميزان الصيرفي .
* بفضل المفعول به اصبحت فاعلا
* لا شرط بدون اقتران .
* قد تستعمل اداة عطف بجملة كراهية .
* لولا الموصوف لما كانت صفة
* ماهي خسارة احمد في منعه من الصرف ..
* الفضل للمبتدا وان عظم الخبر
* الناقد : اشبه بحرف النفي .. صغير الحجم كبيـــر التاثير .

هكذا من الاصل

هاني شاكر يتحدث لمندوب الانباء :

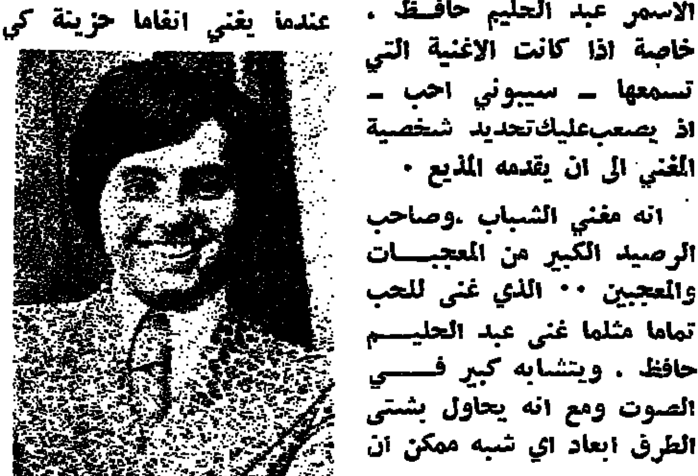
اغنيـة حلوة يـا دنيـا •• أوصلتني لقلـوب النـاس

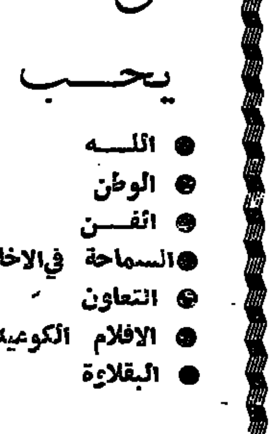
احب عبد الحليـم حافـظ •• واتمنـى لـه الشفـاء

كتب فؤاد جبر :

عندما تسمع صوته وهو يغني ، يخيل لك أن المغني الذي تسمعه هو العندليب الاسمر عبد الحليم حافظ ، خاصة اذا كانت الاغنية التي تسمعها – سيبوني احب – اذ يصعب عليك تحديد شخصية المغني الى ان يقدمه المذيع •

انه مغني الشباب ،وصاحب الرصيد الكبير من المعجبات والمعجبين •• الذي غنى للحب تماما مثلما غنى عبد الحليم حافظ . ويتشابه كبير في الصوت ومع انه يحاول بشتى الطرق ابعاد اي شبه ممكن ان يربطه بعبد الحليم حتى لايقال انه لم يكن لينجح لولا هذا الشبه •• انه هاني شاكر الذي يضحك باستمرار حتى عندما يغني انغاما حزينة كي





هانى شاكر يحب

- اللـه
- الوطن
- الفـن
- السماحة في الاخلاق
- التعاون
- الافلام الكوميدية
- البقلاوة



اقتراح تحقق اخيراً

اقترح الزميل فؤاد جبر اجراء مقابلات مع فنانين مصريين اثناء تواجدهم في العاصمة الاردنية لاحياء حفلة غنائية ساهرة ، ورغم اعتقادي بصعوبة نجاح هذه المهمة . أوفدت الزميل فؤاد الى عمان فأقام فيها بضعة أيام •• عاد بعدها وفي جعبته مجموعة من المقابلات مع كبار الفنانات والفنانين العرب ، منحوه اياها خاصة للقراء العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة واسرائيل •

نقدم اليوم المقابلة الاولى التي اجراها الزميل فؤاد جبر مع هاني شاكر ، ولدينا مفاجات اخرى تعتبر سبقا صحيفا فريدا ،نهنىء الزميل فؤاد على تحقيق هذه المقابلات التى سترفق بأحدث الصور لهؤلاء الفنانين •• وموعدنا يوم الجمعة القادم في لقاء مع الفنانين الكبيرين الثنائي وردة الجزائرية وبليغ حمدي

محمود عباسي

محرر ملحق الادب والفن

لا يتهم بتقليد المطرب العاطفي عبد الحليم •

وصلت الى عمان قبل يومين من وصول الفنان الذي تسلق سلم المجد بسرعة فائقة ، على امل اللقاء به قبل انشغاله في الاستعدادات للحفلة الساهرة التي اقيمت في الاسبوع الماضي على مسرح قصر الثقافة في مدينة الحسين الرياضية ،ولم اكن الشخص الوحيد الذي كان يترقب وصول هاني شاكر . فمئات المعجبات والمعجبين ايضا كانوا في انتظاره •

ولدى وصول الكنار الشادي لفندق الاردن صعد لغرفته في الطابق الخامس ، وكانت برفقته السيدة والدته التي ترافقه في جميع مراحل حياته الفنية . وتعتبر مديرة أعماله •• ومن غرفة ٥٣٢ اصدر هاني شاكر اولى واهم تعليماته لموظفي الاستقبال وعاملات المقسم – الهاتف – والتي طلب فيها عدم تحويل أي مكالمة هاتفية لغرفته لانه يريد ان يستريح ••وبالاضافة لذلك . ولضمان عدم تسرب أي مكالمة قام برفع سماعة الهاتف والقاها جانبا حتى لا يمكن الاتصال به أبدا••وقالت لي احدى عاملات الهاتف :أن

وقعت فيه يا ترى ، أم انك لم تقابل بعد من تشاركك في قصة حبك ؟!

– الحب اجمل ما في الحياة . وايماني به كبيرا جدا •• فانا احب وطني وفني واضحي من اجلهما ما استطعت •

انا اذا كنت وقعت في قصة حب ، فاستطيع ان اقول لك نعم . ولكن ليس الاسماء التي ربطوني بها من الفنانات •

– هل صادفتك عقبات في طريقك من اجل الوصول الى القمة ••؟

– وعن أحرج موقف

عبد الحليم حافظ ، فليطلقوا ما شاءوا من الاشاعات •• وربنا يكتب لعبد الحليم الشفاء ليعود ويكمل رسالته •

– وسألت الكنار الشاوي عن فلسفته في الحياة فأجاب

– اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا

واعمل لاخرتك كانك تموت غدا

– وامنيتك في الحياة ؟

– ان اصبح فنانا عالميا واغني على المسارح العالمية ، واتمنى ان اصبح مثل جوني هاليداي . او توم جونز. او كليف رتشارد •

واصطحبت المصور وصعدنا لغرفة هاني شاكر وقبل الوصول الى غرفته شاهدته من اخر الممر وهو يتنقل بين غرفته وغرفة احمد فؤاد حسن وبدى عليه الانفعال ، فهناك الكثير من الاستعدادات



هانى شاكر يكـره

- الالسنة الطويلة
- الغرور
- الحقد
- الانانية
- الحزن
- الغش
- الخبيزة

هاني شاكر يتحدث لمندوب الانبـــاء

٨٠ بالمائة من المكالمات التي وردت للفندق في يوم وصول هاني شاكر كانت من المعجبات والمعجبين والصحافيين ومع ذلك رفض الحديث •

× × ×

وبعد انتظار طويل في صالة فندق الاردن ، كنت اتبادل الحديث مع الفنان الكبير الذي اتحف الجماهير العربية بمقطوعاته الموسيقية الاستاذ احمد فؤاد حسن • وقد وصل الاخير للاردن مع فرقته الموسيقية لمرافقة الفنانين في تقديم الحفل الساهر .

وفي هذه الاثناء شاهدت هاني يقترب منا ، وبعد ان تبادلا القبلات والتحيات قدمت له نفسي •• صحفي من القدس وطلبت منه حديثا لانقله للاخوة القراء العرب في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة واسرائيل . فرحب بالفكرة

واراد ان يحدد وقتا اخر ، الا انني استطعت ان اسرق من وقته فترة قصيرة ، جلسنا فيها معا على شرفة فندق الاردن المطلة على احياء العاصمة الجميلة . وقلت للشادي ••

– يقال ان سر نجاحك يرجع الى اتخاذك خط واسلوب العندليب الاسمر عبد الحليم، وتقليد صوته ، فما رأيك في ذلك ؟

– ابدا ، انا لا اقلد عبد الحليم ولا حاجة . فلي صوت اخر . وقد بدات الغناء في – كورال الاطفال – وغنيت للسيد درويش •

– لمن يعود الفضل في اكتشافك ؟

– الفضل الاول في ذلك لاهلي .فقد اكتشفوا ان عندي موهبة ،فشجعوني على الدراسة والممارسة . ومع الزمن استطعت ترسيخ قدمي على عتبة الطريق ولحن لي الاستاذ محمد الموجي وشجعني على الغناء •

– ما هي الاغنية التي اوصلتك الى الجماهير وكيف كان شعورك وانت تقابل الجمهور لاول مرة ؟

– الاغنية التي اعتز بها جدا ، والتي كان لها الاثر الكبير في وصولي الى قلوب الجماهير هي – حلوة يا دنيا – وفي الحقيقة سيطر الخوف الشديد علي عندما وقفت على المسرح لادائها •• الا انني تشجعت في المقطع الثاني من الاغنية بفضل ربنا وتشجيع الجمهور . فزال الخوف وابتدات أتحمس اكثر ، فاجتزت امتحان القبول الصعب . والحمد لله •

– انت تغني للحب فهل

– حاول البعض محاربتي . بالاشاعات واساليب اخرى . الا ان ربنا وفقني وتغلبت على جميع العقبات التي صادفتني . بموهبتي وايماني ومواظبتي وصبري •• وعلى كل حال ربنا يسامحهم جميعا •

– يقال أنك مغرور وتحب الانفراد بعيدا عن الوسط الفني فما هو ردك على هذا الاتهام ؟

– والله انا مش مغرور ولا حاجة، ولكن خجول •• والخجل ابعدني عن الناس فيخيل لهم انني لا احبهم . والحقيقة انني احبهم جدا بس اعمل ايه بالخجل ده ؟

– لماذا تفضل الغناء على التمثيل ؟

– لانني خلقت لاكون مطربا وليس ممثلا ، واعتقد انني انجح في الغناء اكثر من التمثيل . وقد درست الموسيقى لادعم موهبتي الفنية في الغناء وده ما يمنعش ان ابذل مجهودا واقبل الدور الذي يحكي قصة الشباب من حب وفراق ، وافراح والام •

– حسب رأيك اى فيلم حققت فيه نجاحا ملحوظا ؟

– فيلم – عايشين للحب – بالاشتراك مع نيلى ، ومحمد عوض، ويوسف فخر الدين . وتثبت ذلك المدخولات الكبيرة للفيلم •

– من هي مطربتك المفضلة ؟

– وهنا اخذ يفكر بالهروب من السؤال باية وسيلة ، وبعد تفكير للحظات قال :

– والله ده سؤال حرج جدا •• كلهم كويسين •

– أنا اوافقك على ذلك ، ولكن يهمني اعرف رأيك بالافضل .

– اذا كنت مصر •• اقول لك اولا •• وردة الجزائرية ، وبعدها فايزة احمد ، وشادية •

– وأذا قلت لك ، غير هاني شاكر ، من هو مطربك المفضل ؟ وبدون تفكير أجاب فورا ••

– عبد الحليم حافظ •

وهنا اردت الوقوف على حقيقة علاقته بعبد الحليم فقلت :

– على الرغم من كل ما قيل واسند اليك من انك تهرب من كل ما يجمع الشبه بينك وبين العندليب الاسمر ؟

– ليعرف الجميع انني احب صديقي

صادف هاني شاكر في حياته الفنية قال :

– في بداية حياتي الفنية وبينما كنت على المسرح •• كان من المفروض ان تبدأ اغنية مسجلة •• ولم يعمل جهاز التسجيل بسبب عطل اصابه . وبقينا نقول كلام •• اي كلام . على امل ان يقوم الكهربائي باصلاح العطل، الا ان ذلك استغرق وقتا طويلا •• ولم يبق عندنا كلام نقوله فانكسفنا من الناس •

– ما هي أحب الافلام اليك ؟

– الافلام الكوميدية . لان فيها المرح والسرور والضحك ، فانا اضحك عندما اجد الذين حولي يضحكون . واحب الضحك كثيرا •

– وهنا طلبت منه تحديد موعد في نفس اليوم لالتقاط بعض الصور التذكارية •• فدعاني لنشرب – حاجة ساقعة – – حسب تعبيره – في المساء وودعته على أمل اللقاء في الساعة السابعة •

ورافقني المصور في زيارتي الثانية له ، وحاولت الاتصال به في غرفته عبثا ، ومع كل مساعدة فتيات الهاتف لم نستطع الاتصال •• ولم اجد بدا من اقتحام غرفته في الطابق الخامس،

لتقديم الحفلة . والوقت قصير . ولم يتفق بعد مع الاستاذ احمد فؤاد حسن الذي سيقود الفرقة الماسية في هذه الحفلة . والسيدة والدته تشاركه ادارة اعماله وهي ترافقه في خطواته ابتداء من توقيع العقد •• وحتى اداء الوصلة او القيام بالدور المتفق عليه في احد الافلام •

ولم نجد مكانا نلتقط له فيه بعض الصور •• فالغرفة ليست موضبة . والممر غير مناسب ••• واخيرا اخبر الست الوالدة انه سينزل معنا للصالة لنلتقط بعض الصور •• وهنا قالت ام هاني

– الله معاك يا ابني •• خد بالك من نفسك بالسلامة يا ماما •

وبينما كنا ننتظر قدوم المصعد – الى جانب الغرفة – كان يتمتم الشادي سيبوني احب •• سيبوني احب •• فقطعنا عليه الحانه وقلنا •• ما اتحب يا اخي هو حد حايشك •

فضحك هاني وردت والدته قائلة :

– يا عيني عليه ، هو حيلاقي وقت يحب فيه !

وجلسنا معا في مكان هادىء في احدى صالات فندق الاردن الكبير . لالتقاط بعض الصور . وهنا قلت لهاني شاكر :

– هل تريد ان تقول شيئا انقله للقراء العرب لدى عودتي ؟

– تحياتي لهم جميعا ، واتمنى ان التقي معهم قريبا . وانا احبهم من كل قلبي •

وهنا شكرته باسم المعجبين به من الاخوة القراء ، وودعته متمنيا له النجاح والوصول الى هدفه •

اغنية حلـوة يا دنيـا ••اوصلتنـي لقلـوب الناس

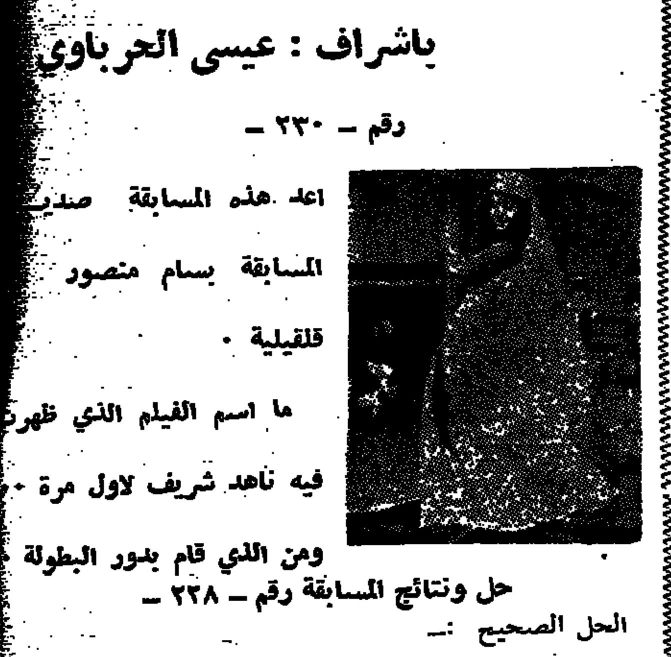
بطاقة هوية

- الاسم الفني : هاني شاكر
- الاسم الحقيقي : هاني شاكر
- العمر : ٢٢ سنة
- التحصيل العلمي : جامعي ÷ معهد الموسيقى
- الهواية : المطالعة ،السباحة ، سماع الموسيقى،الرحلات
- الامنية : ان اصبح فنانا عالميا

مسابقة الانباء الفنية

باشراف : عيسى الحرباوي

رقم – ٢٣٠ –



اعد هذه المسابقة صديق المسابقة بسام منصور قلقيلية •

ما اسم الفيلم الذي ظهرت فيه ناهد شريف لاول مرة •• ومن الذي قام بدور البطولة

حل ونتائج المسابقة رقم – ٢٢٨ –

الحل الصحيح :–

اسم المكتشف : حافظ عبد الوهاب

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من :–

١– امال ايراني – عكا القديمة – ٨٣–١

٢– عدنان عبد الرحيم سلطانة – الطيرة – المثلث – بريد كفار سابا

٣– سوسن زهير الصوص – قلقيلية – مكتبة بلال .

٤– نهاد تيسير شاهين – نابلس – شارع الجامع الكبير – محل تيسير شاهين •

اصحاب الحلول الصحيحة

غزة – ماجد العجل ، انتصار الخطيب ، رويده مسعود • الفريديس – احمد شكري • الرملة – جانيت الصوصو • يافا – نهاية حمدان • بسمة طبعون – نمر زبيدات • دالية الكرمل – توفيق عواد • اللد – فاطمة داود ، المغار – رياض مصالحة • قلقيلية – عبد الرحيم منصور • سوسن صوص ، سهير الصوص ، عزام عويضة ، فايز شفيقه ، أمل عفانه ، امنه عبد الحافظ ، بسام منصور ، وليد عويضة • نابلس – جمال عرفات ، محمد شحادة ، نهاد شاهين ، صبحي عبد الرحيم ، اروى والي • الطيرة – عدنان سلطان • ام الفحم – عفاف جبعي ،عفيفة ابو الشريف ، عكا – حورية خطيب امال ايراني ، مريم اشقر ، فكرية فيران نائلة هندي ، علاء قرعاوي • مصمص – شاكر حسن • الناصرة – انشراح حريري ، نادر دراوشه ، رائده قويدر • اريحا – محاسن حسان •

جائزة صالون مونت كارلو بنابلس

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة اروى والي •

يرجى منها مراجعة صالون مونت كارلو وجائزتها تسريحة وقصة مجانية •

جائزة كوافير نوال صليبا بغزة

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة رويده مسعود •

يرجى منها مراجعة كوافير نوال صليبا وجائزتها تسريحة وقصة مجانية •

جائزة صالون ابراهيم للتجميل بعكا

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة نائلة هندي

يرجى منها مراجعة صالون ابراهيم للتجميل وجائزتها تسريحة وقصة مجانية •

قسيمة رقم – ٢٣٠ –

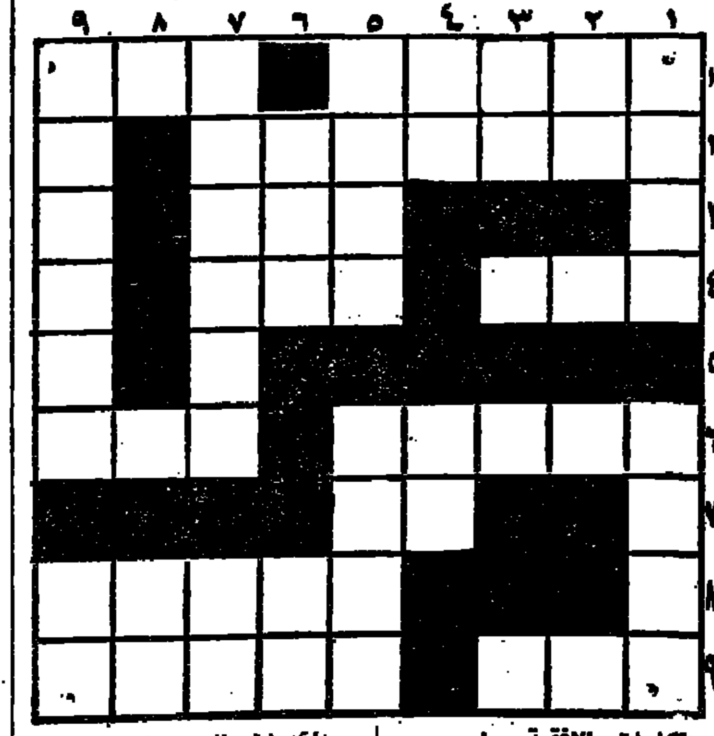
الاســم : ____________

التوقيــع ____________

العنــوان : ____________

الكلمات المتقاطعة

امين نصار محمد عامر – كفر قاسم



الكلمات الافقية :

١– عاصمة الكاميرون ، دار •
٢– عاصمة غينيا المستقلة •
٣– وفاة •
٤– شقيق ، من الحشرات •
٥– •••••
٦– عاصمة ملاوي ، سوية •
٧– ضمير متصل
٨– قرية عربية في اسرائيل
٩– اسد ، دولة اسيوية

الكلمات العموديه :

١– حانوت ، صديق
٢– حرفان متشابهان •
٣– أداة نصب •
٤– نافية وجازمة ، قهوة •
٥– اختبأ ، احرف متشابهة •
٦– حياة ، من اجل •
٧– مدينة في الضفة الغربية ، غير مباح
٨– حرفان متشابهان •
٩– عاصمة البانيا • حرف نصب •

اليوم في التلفزيون

قصة حبي
فيلم عربي طويل

احيت ناريمان ابنة حسين فهمي واصيلة صادق ، الموسيقار فريد ، قبل ان يخطبها الملك فاروق ويتوجها ملكة على مصر في ... من ايار سنة ١٩٥١ - ... صدقنا قصة فيلم — قصة حبي ... صدقنا التصريحات التي ادلى بها ... قار الكبير في مطلع عام ١٩٥٥ ... بدأ يصور هذا الفيلم ، وحتى ... من ايار عام ١٩٥٥ ، يوم ... الفيلم في القاهرة لاول مرة ، ... لنا ان ناريمان كانت مغرمة ... يقار الحزين وان اسرتها كانت ... عن العلاقة بينهما ، وانه كان ... على منزلها كاحد افراد الاسرة . ... من الممكن ان تنتهي هذه العلاقة ... اج لولا تدخل الملك الذي ... راى ناريمان واعجبته وقرر ان ... زوجته بعد طلاقه من زوجته صافيناز — الملكة فريدة — .

... لكن الحقائق التاريخية تنفي ما ... ه الموسيقار . فالمعروف ان ... مان كانت مخطوبة لاحد اعضاء ... لك الدبلوماسي المصري . عندما ... فاروق ذات مرة في محل ... جوهرات فاعجب بها .. وقرر ... اج منها .

... المعروف عن ناريمان انها كانت ... دة الاب .. وهي من اسرة ثرية ... لي والدها يلقب بك في حياته - والدتها اصيلة صادق فكانت امرأة طموح وكانت تطمع في ان تزوج ابنتها من فتى غني .. اصيل .. بالطبع ما كانت لتوافق ابدا ان تزفها لفريد الاطرش . اما من ناحية فريد ذاته ، فقد كان انذاك في قمة علاقته مع الراقصة سامية جمال ، كانت بطلة جميع افلامه التي انتجها خلال الفترة التي سبقت اعلان خطبة ناريمان على فاروق يوم ١١ شباط ١٩٥١ ، وكان يعيش معها في عمارة واحدة . ومن الصعب ان نتصور انه كان على علاقة مع ناريمان على النحو الذي صوره في فيلمه .

بعد طلاق ناريمان من فاروق وعودتها الى مصر ، تقدم فريد الاطرش — الذي كان خلال ذلك قد انهى فصل سامية جمال من حياته . وانتهى كذلك غرامه العنيف بشادية — طالبا يد ناريمان من والدتها ، وكان في نيته ان يجعلها بطلة افلامه . وفكرة فيلم — قصة حبي — تولدت بعد هذا الرفض

وسواء أكانت قصة الفيلم حقيقية ام لا ، فالفيلم الذي انتجه ومثله فريد الاطرش وجعل قصة غرامه بناريمان محسورة ، هو احد افلامه العاطفية الناجحة جدا ، ورغم ان نهايته محزنة فالفيلم كله يدور في اجواء مرحة

والفيلم من اخراج هنري بركات ويشترك في تمثيله سراج منير ، عبد الوارث عسر . دور الاميرة تلعبه ايمان التي كانت زوجة اخيه فؤاد الاطرش وقدمها فريد لاول مرة بدور شقيقته في فيلم — عهد الهوى — ثم منحها دور البطولة الكاملة في هذا الفيلم ..

واليكم الآن ملخصا لقصة الفيلم .

اميرة حسناء في ربيع العمر ، تعيش مدللة في دار والدها الثري ممدوح شوقي ووالدتها ملك ، وقد وجدت احلامها مجتمعة كلها في المغني المعروف فريد ، احبته عن بعد دون ان تتعرف عليه ، وكانت تجمع كل ما تكتبه عنه الصحف ، وتتعقب نشاطه الفني والاجتماعي . وعندما قرأت في احدى الصحف ان فريد قرر ان يتزوج ، غادت عليها دنياها ، واخرجت صورته من بروازها والقتها بعيدا .. وحبست نفسها في غرفتها ترفض ان تكلم احدا او يكلمها احد .. واعتبرت اقدام فريد على الزواج خيانة لكل عشاق فنه .

وقصتنا تبدأ ذات صباح عندما طالعت الخادمة عواطف نبأ في جريدة الصباح يكذب فيه فريد اشاعات زواجه تكذيبا قاطعا .. فتهرع الى اميرة تبلغها النبأ السار .. فاذا بلون الورد يعود الى وجنتيها .. والبهجة تعود الى عينيها . والابتسامة تعود الى ثغرها .. وتنزل لتناول طعام الفطور لاول مرة منذ نشر النبأ الكاذب مع والديها .. ويلحظ الوالدان التغير الواضح في اميرة ويحتاران في تعليل اسبابه .. وان هي الا لحظة حتى تبدأ وفود من شلة اميرة تتدفق على الدار تحمل البشرى السعيدة التي نشرتها الصحف بالبنط العريض .

اما فريد فقد انهالت عليه برقيات التهاني من كل مكان . الشخص الوحيد الذي اله النبأ كان عم فريد الذي كان يحب ابن اخيه حبا جما ويعتبره بمثابة ابنه .. وكان يتمنى ان يراه متزوجا .. فقد كان هذا العم في شبابه يكره الزواج ويعتبره قيدا يحد من حريته وانطلاقه .. ولم يشعر الا والشباب قد ولى .. تاركا اياه في وحدة مخيفة .. فلا زوجة تمسح بيدها الحنون تعبه ... ولا اولاد يملؤون البيت بهجة وسرور .. وندم حيث لا ينفع الندم .. ووجد السلوى في التردد على فريد من حين لاخر .. وكان اخشى ما يخشاه ان يسير فريد في طريقه . وكثيرا ما كان ينصح فريد ويحذره من عواقب الوحدة .. فيسرد عليه فريد بان له من الحانه وعوده ما يغنيانه عن كل رفيق . ولانــه يؤمن ان الفن والزواج لا يجتمعان .. فلا يريد ان يظلم بنات الناس ..

ونلتقي بعد ذلك مع فريد في حفلة خيرية يسبقها مزاد علني . وقد حضرت الحفل اميرة برفقة والديها وشلة من قريباتها . ويبدأ المزاد على وردة بعشرين جنيها ويرسو على فريد ب ٥٠٠ جنيه . وبعد ان يغني فريد اغنية جديدة .. يقف لبيع اسطوانة الاغنية بنفسه وليكتب عليها الاهداء ويوقع عليها . وعندما يصل الدور الى اميرة يسألها عن اسمها فتقول انه سرها .. فيكتب على الاسطوانة : الى الجمال .. وقبل ان تتصرف يهديها وردة المزاد ويقول ان ثمنها سيكون اغلى اذا احتفظت بها هي .

تلك الليلة لم تذق اميرة طعم النوم . لقد تحققت احلامها بل واكثر منها .. لقد حادثت معبودها .. واختارها وحدها ليهديها وردته . وفي صباح اليوم التالي كانت مع صاحبتها جلاناديةتشترى بروازالتضعفيه اسطوانة فريد الثمينة .. ويدور نقاش بين اميرة من جهة ونادية من جهة اخرى . اميرة تقول ان اغاني فريد رائعة .. وانها عندما تسمعه تشعر بخدر لذيذ في جسمها ، ونادية تقول ان اغانيه كلها نواح وبكاء وشجن وتنغم بالغة المحل الى رأي اميرة .. ويحتدم النقاش ويرتفع ، فتنصـــرف اميرة النـظر عن شراء البرواز ويقع بصرها على تمثال جميل .. وبينما كانت تتأمل التمثال تجد نفسها وجها لوجه امام .. فريد ..

وتدرك انه سمع كل الحوار فيسقط التمثال من يدها ويتحطم . ويقول فريد انه سعيد لسماع النقد .. لان النقد يكون احيانا افضل من المدح .. وتعتذر نادية وتقول انها في الواقع تحب معاكسة اميرة .. فيشكرها مرة اخرى لانها اتاحت له معرفة سر كان يرغب في معرفته منذ زمن بعيد .. ولانه تسبب في كسر التمثال يصر على دفع ثمنه .

وتحمل اميرةالتمثال المشطور شطرين وتعود الى الدار لتحدث خادمتها وكاتمة اسرارها عواطف عن مقابلتها .. وعند ما يسألها والدها عن سر التمثال المشطور تحدثه بما جرى وكيف اصر فريد على تحمل ثمنه .. ويذهب الاب لمقابلة فريد ليعيد اليه ثمن التمثال ، فيرفض فريد ويصر على التمسك بموقفه .. ويدور حديث طويل بين الاثنين .. حيث يحدث الاب فريد عن اعجاب اميرة وتعلقها به لدرجة انه اصبح شغلهم الشاغل . وتنتهي هذه المقابلة بدعوة الاب لفريد لتناول العشاء في مادبة عائلية متواضعة ولكن فريد اكتشف بعد حضوره ان المادبة لم تكن عائلية ولا متواضعة .. فقد امضت عواطف يوما كاملا لاعداد اطباق الطعام اللذيذة .. في حين ان اميرة من جانبها دعت كل افراد شلتها الذين كانوا يخرجون من اوكارهم داخل الدار تدريجيا بعد حضوره ويمضي فريد ليلة مرحة معهم يغني فيها احدى اغانيه الجديدة .

وتكون هذه الليلة فاتحة لسلسلة من النزهات والمقابلات بين فريد واميرة وذات مرة عندما كانا في نزهة خلوية في القناطر الخيرية .. تصارحه بما يعتمل في قلبها .. وهما يلهوان ويمرحان .. ويركبان الحمير .. ويلتقطان صورة تذكارية .. وفريد يغني لها : حبك هنايا .. ورضاك منايا ..

بعد حفلة في الاوبرا ، يحضرها الاب والام ، تلتقي اميرة بفريد في اليوم التالي حيث يأخذها في لنش الى عوامته المكان الذي يختلي فيه لنفسه -عندما يبحث عن الحان جديدة .. ولكن البنزين ينفذ عندما كانا قرب احدى القصور الملكية ويبعدهما احد حراس القصر عن المكان .. وبعد ان يحلان في ضيافة شيخ عربي ، يذهــب السائق لجلب صفيحة بنزين من محطة قريبة ، ويتبادل الاثنان حديثا رمزيا عن الناس الذين يعيشون في القصور الملكية .. خلاصته انهم يعيشون في عالم اخر بعيدا عن الناس .. وهم اشبه بالسجناء ولا يعرفون طعم السعادة

وترى اميرة حلما مخيفا هي وفريد في بحر .. امواجه تبعد بينهما .. ولما رأت الموج يزداد ارسلت له وردة على موجه قائلة : افتكرني في كل وردة تراها .. فقد اكون انا هذه الوردة . وتصحو من الحلم المخيف على صوت فريد يناديها ليصارحها بحبه وليؤكد لها انها الوحيدة التي احبها وسيحبها وانه ذاهب الى والدها ليطلبها منه .

كان الاب والام في تلك اللحظة يكادان يطيران من الفرح .. فقد قابل الاب قبل لحظات معتمد الرسول الملكي الذي ابلغه ان الملك وقع اختياره على اميرة لتكون زوجته والملكة القادمة .. واستبشر فريد خيرا بوجه الوالـد الباسم .. ولكن عندما ابلغه بطلبه رد عليه الاب : كان يسعدني ان اوافق على طلبك .. لكن اميرة موعودة .. ثم قدم له الجريدة التي نشرت خبرا لمحت فيه الى قرب اعلان الخطبة الملكية ...

ويصاب فريد بصدمة قاسية ... ويندفع في حياة لهو وعبث وسهـــر وشرب .. ويحاول عمه الترويح عنه دون جدوى . ويجد فريد نفسه مضطرا ان يغني في حفلة اعلان خطوبة اميرة للملك ، بعد ان تلقى دعوة ملكية فيغني اغنية حزينة تعبر عن الحلم الذي ذوى وهو بعد في المهد .. ويتقدم بعد ذلك ليهنيء اميرة ووالدتها بالخطبة .. ثم تنهار مقاومته وينــــقل الى المستشفى وهو في حالة خطرة .. وقد اصيب بذبحة صدرية نتيجة حيـــاة اللهو والعبث التي عاشها بعد اعلان الخطبة .. وتعيش اميرة على اعصابها لمدة ٤٨ ساعة حددها الطبيب حتى يزول الخطر نهائيا .. ويشاركـها قلقها والدها ممدوح الذي اعجب بفريد وباخلاقه العالية .. ويتنفس الاثنان الصعداء عندما يسمح الاطباء لفريد بالاتصال تليفونيا ليطمئنها .. وليعدها ان يخف بسرعة كما ترجو .

ويقرر فريد السفر الى سويسرا ليبتعد عن مسرح الاحداث ، ويوافق عمه على مرافقته في رحلته .. ولكنه يلبي طلب شوكت بيك مدير الاوبرا ويحيي حفلة وداع في الليلة السابقة لسفره ليعود فيها الى عشاق فنــه باوبريت — سالتني الليل — التـــي وضع فيها عصارة فنه والامه ..

وبعد انتهاء الاوبريت يلتقي مع اميرة التي هربت من دارها وجاءت خصيصا لسماعه ولتحدثه عما تقاسيه من شقاء منذ ان فرضت عليها هذه الخطبة فرضا وتقترح عليه الهرب الى مكان بعيد عن الظلم الذي لحق بهما .. ولكنه يرفض عرضها ..

مشهد يجمع بين فريد وناريمان



ويذكرها ان هربهما لن يحل الاشكال .. بل سيجلب لهما المزيد مـــن التعاسة والشقاء وسيشقى والدهـــا كثيرا بسبب هربهما .

ويوصلها الى دارها .. حيث تقدم له قصة حبها التي خطتها سطورا في يومياتها .. ويودعها وهو يقول لها : اميرة .. اود ان اراك مبتسمة كما رأيتك اول مرة . ويبتعد عنها ، ويختفي شبحها عن ناظره .. هــذه المرة الى الابد ..

موعد عرض الفيلم الساعة السادسة مع ترجمة عبرية

ناريمان وفاروق في حفل زفافهما

قف دون رأيك — تتمة

تعدتها الى المنظمات لمجلس العاملات في القارات المختلفة ..

ما جئت بكلمتي هذه لاسرد تاريخ السيدة ادلسون فتاريخها حافل ، يحتاج الى مجلد ، ولا يمكن ان افيها حقها ، مهما كتبت ، ولكن ، ما لا يدرك كله ، لا يترك جله ..

خمسة واربعون عاما ، امضتها .. امينة في عملها وفية للاجيال .. وفية للاصدقاء .. فهي رمز للمرأة ، مثلت بلادها في الداخل والخارج .. فكانت .. مفخرة ...

واكبت اجيالا من النساء في سنوات نضالها .. شدت ازرهن قدمت لهن الخدمات . وكم وكم منهن حالفهن النجاح في اعمالهن وما كن ليتبوأن اعلى المراكز ويتصدرن المجالس ، لولا الروح التي كانت تبثها فـــيهن ، فيتقمصن شخصيتها انسانية وبذلا ..

زرتها في مكتبها في اخر فتــرات خدمتها ، مكتبها الذي لم يكن بذي غلق عن العاملات ، وموصد في وجه العانيات.. رايتها تعمل في صمت .. ولكنه .. مثمر . فما سعـــت للشهرة يوما ، بل سعت الى الكفاح المتواصل ..

فهمت السيدة ادلسون معنـــى المسؤولية ، فملأت الكرسي ، عملا وتخطيطا ، وما كانت لتحني رأسها امام الصعوبات والمحن .. فهي التي زرعت ، وهي التي سقت ما زرعت . بدمع العين حينا ، بالعرق حينا ..

حملت بيا ادلسون ، وهي الشمعة التي تضيء سني عمرها ، اقول ، حملت شعلة النضال . فكبرت الشعلة ، واضاءت مع السنين ، اضاءت الطريق امام عشرات الالاف ، مئات الالاف من النساء والفتيات العاملات . واذا كانت الشهيرة فلورينش نايتنجيل تسمى السيدة ذات المصباح ، لانــــها كانت تتفقد الجرحى في الحرب ليلا ، وهي تحمل المصباح فالسيدة ادلسون تسمى — حاملة الشعلة — لانها .. كم من النفوس اضاءت ، وكم عن الظلمات بددت ، امام الالف العائلات من ابناء وبنات الطبقة العاملة ..

وما دام الحديث عن نضال السيدة ادلسون لاكتساب حق النساء ، فانني ارى ، اننا نحن النساء العربيات في اسرائيل ، قد استفدنا من نضالهـــا الشيء الكثير .. فنحن لا ننكر ما لها من فضل على النساء العربيات .. فكم عطفت عليهن كم اسـت لاساهن ونادت بتحررهن ، وسعت للعمل من اجل تقدمهن ، ونيل حقوقهن ، وها هي المرأة العربية في اسرائيل ، والله الحمد لم تعد عالة على مجتمعها ، فقد نالت حقوقها كاملة ، بينما المرأة في لبنان ، لبنان التمدن ، لبنان المتطور لم تنل ما نلناه نحن فالمرأة اللبنانية لم تتحرر الى الآن رغم مظاهر التحرر

ورغم كل المؤثرات النسائية الجوفاء ، التي لا تمثل الا الطبقة المخملية ..

كم كان يدهشني وما زال يدهشني منظر السيدة ادلسون المتناقض ، فهذه اللبؤة وراء مكتبها ، والتـــي تبوأت اعلى المراكز . رئيسة مجلس العاملات . عضوه في البرلمان نائبة لرئيس البرلمان . كنت اتعجب ان اراها تبكي .. نعم ، كانت دموعها لا تنقطع عندما كانت تشاهد فتيات المعهـــد الثانوي والمهني في يافا يقمن بادوارهن في تمثيلية تهدف الى تحقيق الســـلام بين الشعبين الشقيقين المتخاصمين ..

كان الامر وما يزال يثير تساؤلاتي .. احقا هذه بيا في منصبها .. والتي اعرفها متجهمة الوجه وراء مكتبها ، تذرف الدموع الى هذا الحد ... ويأتي الجواب من علي :—

انها الانسانة الوالدة .

ان معهد يافا ، الذي واكبت السيدة ادلسون ، نضاله ، خطوة خطوة ، وساهمت اكبر مساهمة في تقدمه ، اقول ان المعهد ، مؤسسته . وكامل عائلته ، ونساء يافا ، ورجالها ذكروا وسيذكرون ، ولن ينسوا ابـــدا ، الانسانة التي احبوها والقائدة المناضلة التي قدروها ، ولم يصفقوا لاحد كما صفقوا لها ..

ورغم كل نضالها ، وتقديسها لرسالتها ما تكبرت ولا تعالت عن الاعمال المنزلية فقد رأيتها في بيتها ، مع زوجـــها المرحوم ، البروفيسور حاييم هالبرين ربة بيت كاملة تحيط مملكتها الصغيرة بعنايتها وتغمرها بحنانها .

واليوم ، اجدني اودع السيـــدة ادلسون وقد انهت خمسة واربعين عاماء من سنوات النضال والعمل المثابـــر المثمر الجبار ..

ولكن .. لا .. والف لا . انا لا احب وداع بيا لان بيا لن تبتعد عن ساحة النضال ... فاذا ما تركت ساحة فستجدها في ساحة اخرى ، وفي مضمار اخر . لان بيا ابنة الخمسة والاربعين عاما نضاليا ، كالنسر لا تشيخ .. لان من كانت مثلها جندية قائدة ، لا تستطيع حتى ولو شاءت ان تترك الميدان ..

نعم لن يخلو الميدان منها ... فالطموح والامل لن يذبلا في قلبها مع امل كبير ، نعلقه على وجهــــها الانساني الرائع .

وارى ، الواجب ، يقضي علينا ، يهوديات وعربيات ، وكلهات تتمتع بثمرة اتعابها ان تقدم لها ، وساما من الشكر والتقدير ، نضعه على صدرها الخافق باسمى واتيل المشاعر ، وان نعمل ونناضل من اجل انبل غاية ، واشرف مقصد من اجل السلام الذي رفعت ام الحركة النسائية في اسرائيل رايته وعملت من اجله بحماس . سدد الله خطاها ، وحقق اغلى اماني السيدة ادلسون في ايامها ..

نتائج وملابسات

تتمة

الحوار المصري — الاردني ومن قبلـــه الحوار السوري — الاردني من الاموراالتي تضعف مركز المنظمات .

● ان اشتراك المنظمات في مؤتمر جنيف للسلام كما نص عليه البيـــان المشترك جاء مطلقا بدون موعد محدد اذ جاء في البيان ان الاشتراك يجرى فـــي الوقت المناسب ، ومعنى هذا احتمال ذهاب مصر ، وذهاب سوريا وذهاب الاردن الى المؤتمر وانجاز مراحل هامة مـــع اسرائيل دون ان يكون للمنظمات تأثير او كلمة فصل في الموضوع حتى وان كان الموضوع يخصها . وقد تجابه هـــذه المنظمات في النهاية بالامر الواقع الذى تتمخض عنه تلك المراحل .

● ان البيان يثبت ايضا القرار ٢٤٢ وارتباطه بالقرار ٣٣٨ . دون أن ينص على ذلك ، اذ مجرد سكوت البيان عن هذا القرار يعتبر تأكيدا له . سيما وأن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني لم تتركز في البيان المشترك . وعلى كل حال لم تذكر الى جانب القرار ٢٤٢ الذى يجعل من قضية فلسطين قضية لاجئين والذى يبدو أن الدول العربية ، وعلى كل حال مصر والاردن . عدلت عن تعديل هذا القرار لينص على الحقوق المشروعة كما كانت ترغب هي وكما كانت تصر المنظمات عليه .

● ان البيان يقرر ضمنا تقسيم الفلسطينيين — كما اعلنت المنظمات الى فلسطيني عادى والى فلسطيني اردني كما يجيز تعامل الاردن مع اسرائيل لحـــل مشكلة الضفة الغربية ، دون أن يكون للمنظمات دخل في هذا الحل . وللاردن وحده الحق في التحدث باسم الضفـــة الغربية داخل مؤتمر جنيف وخارجه ، وبعد التوصل الى حل — اذا تم التوصل اليه — يمنح سكان الضفة الغربية حـــق الاستفتاء الشعبي لتقرير مصيرهم امـــا بالانضمام او الاتحاد مع الاردن واما بالانفصال عنه .

● استمرار الاردن في الامتناع عن الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية بينما يتواجد في الاردن جانب هـــام من السكان الفلسطينيين وعلى اكبـــر جانب محتمل من الاراضي الفلسطينية اذا توصل الى اتفاق مع اسرائيل . والامتناع عن الاعتراف لا يعترف ايضا بأية سلطة وطنية فلسطينية في الاراضي التي قد تتخلى عنها اسرائيل وهـــي السلطة التي قررها المجلس الوطنـــي الفلسطيني في اجتماعه الاخير في القاهرة

● تقوقع المنظمات في ابعادهاالحالية وقلص فعالياتها ضد اسرائيل ، اذ أن انعدام المصالحة بين الاردن والمنظمات معناه تعذر أي نشاط ضد اسرائيل من الاراضي الاردنية — هذا لو وافق الاردن على مثل هذا النشاط بكل الاخطار التي تواكبه .

● تثبت أبعاد السياسة الاسرائيلية بالنسبة للاردن وسائر الدول العربية المنظمات وبالنسبة الى مؤتمر جنيـــف وقد عادت الحكومة الاسرائيلية فأكدت في جلستها يوم الاحد الماضي عــــدم موافقتها على قيام دولة فلسطينيـــة في الضفة الغربية . وقد جاء ذلك في تأكيدها قيام دولتين فقطـ دولة اسرائيل ودولة اردنية — فلسطينية يعبر فيهـــا الفلسطينيين عن هويتهم ، الا أن هناك قرارا هاما جدا وهو موافقة حكومـــة اسرائيل على مفاوضات سلمية مع الاردن وان كانت تفضل ان تجرى المفاوضات في المرحلة القادمة مع مصر .

● نتيجة الزيارة قد تؤدى الى ارجاء اعتراف بعض الدول الاجنبية بمنظمـــة التحرير الفلسطينية ، او على الاقـــل التعامل معها بحذر وذلك تفاديا لاغضاب الاردن . وقد ذكر فعلا ان الاتحـــاد السوفياتي صار يتردد في مثل هـــذا الاعتراف ويرغب في ارجائه اذا ما زار السيد ياسر عرفات موسكو بناء على دعوتها اياه .

المنظمات ترفض

هذه نقاط رئيسية تبرز من نتائـــج وملابسات زيارة الملك حسين لمصر . وقد اعربت المنظمات عن رفضها لتجزئـــة تمثيلها للفلسطينيين ، واخذت الانتقادات منها الى الرئيس انور السادات ،واضطر السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية الى ايضاح وتفسير البيان بقوله ان الاردن اعرب عن استعداده للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها ممثلة للشعب الفلسطيني في الضفـــة الغربية ايضا — علما أن البيان المشترك لم ينص على ذلك . واعرب الوزير عن امله في أن هذا الاستعداد الاردني سيمهد السبيل الى مصالحة عمان مع المنظمات وقال ان وزراء خارجية مصر وسوريا والاردن وزعامة المنظمة سيجتمعون قريبا في مؤتمر قمة مصغر لتنسيق مواقفهـــم تمهيدا لانعقاد مؤتمر القمة العربي في ايلول .

مؤتمر القمة بين التأجيـــل والتعجيل

غير أن الاردن طلب تأجيل مؤتمـــر القمة ، بينما كان في الماضي السباق الى أي مؤتمر قمة عربي . والسبب واضح اذ أن الاردن لا يرغب في التعـــرض لضغوط عربية أخرى للتصالح مـــع المنظمات او الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ، او الاعلان مرة اخرى عن انها الممثلة الوحيدة للشعب الفلسطيني ولعله يرى في نتائج زيارته الاسكندرانية ما يرضيه دون حاجة الى المزيد . ويوافق الاردن على انعقاد المؤتمر الرباعي باشتراك منظمة التحرير ولكن ليس من اجل مؤتمر القمة بل من اجل مؤتمـــر السلام في جنيف وهذا ما صرح به رئيس وزراء الاردن .

ويقابل طلب التأجل من جانب الاردن اخذ السيد ياسر عرفات يلح على انعقاد القمة ووجه الى الامين العام للجامعة العربية مذكرة طالب فيها بالتعجيل لكـــي يتسنى بحث ما وصفه بالتطورات الخطرة التي يتعرض لها الموضوع الفلسطيني وبالمؤامرات التي تحاك ضد الشعـــب الفلسطيني . واتهم النظام الهاشمـــي باجراء اتصالات مشبوهة والتعـــاون والتنسيق مع العدو الصهيوني - ومرة اخرى لا تفسير لهذا التعجيل الا برغبته في تأكيد التمثيل الاوحد المشروع منجانب الدول العربية لمنظمةالتحرير الفلسطينية

خلاصة القول أن زيارة الملك حسين لمصر ادت الى تعقيد العلاقات بين الاردن والمنظمات اكثر من السابق . وأجازت للملك حسين فتح باب المفاوضات مـــع اسرائيل وأن غلفت تلك المفاوضات بغلاف فصل القوات . كما خففت كثيرا من نزلة الملك حسين بين الدول العربية وضمنت له أستمرار المساعدات المالية العربيةمن الكويت ، وكان في اثناء زيارته للبحرين والكويت قد عاد ومعه ثلاثة ملايين دولار من أصل ٣٧٫٥ مليون دولار وهـــي المساعدة المقررة في مؤتمر قمة الخرطوم.

حشر الفلسطينيين — تتمة

نل سلام ، لسبب بسيط وهو ان تلك الاتفاقات عقـــدت بين الاسرائيليـــين والمسئولين في بعض البلاد العربية من وراء ظهر الشعب الفلسطيني .. وهذا يعني ان اية اتفاقات واية تسويةجديدة ستعقد بين المسئولين الاسرائيليـــين والمسئولين العرب من وراء ظهر الشعب الفلسطيني ، ودون أن يكون هذا الشعب طرفا رئيسيا في قضيته لن تؤدى الى سلام وانما ستؤدى الى هدنة مؤقته .. الامر الذى يعني أن الاباء والامهات يلدون اولادهم ويربونهم لكي يصبحوا طعامـــا لحروب جديدة سببها القرار الذىاتخذته الحكومة الاسرائيلية والذى يرفضاعتبار الشعب الفلسطيني طرفا في القضيةالتي هي قضيته قبل ان تكون قضية غيره .

تفاوضـــوا مـــع الفلسطينيـــين

هذا من جهة . ومن جهة اخرىلست أدرى بالفعل لماذا لا يريد المسئولـــون الاسرائيليون التفاوض مع الشعـــب الفلسطيني .. ايعود ذلك الى ان ثمة حربا غير واسعة تجرى بين بعض رجال المنظمات والاسرائيليين ولكننا نعلم أن حروبا واسعة جرت بين مصر وسوريامن جهة وبين اسرائيل من جهة اخرى . وأن ضحايا هذه الحروب كانت اضعـــاف اضعاف ضحايا الحرب بين بعض رجال المنظمات واسرائيل .. ثم أن التهديدات التي تبادلها المسئولون المصريـــون والسوريون والاسرائيليون كانت اعنف من تلك التي تبادلها ويتبـــادلهـــا المسئولون الفلسطينيون والاسرائيليون، فكم من مرة تحدث المصريون عن تجنيد مليوني جندى لتدمير اسرائيل . وكم من مرة تحدث العازار وديان وغــــيره عن الاصرار على تحطيم عظام الجيشالمصرى والسورى .. ثم جلس المصريـــون والسوريون والاسرائيليون معاليشربوا الشاي وليتفاوضوا .. فلماذا لا يكون الامر كذلك مع الفلسطينيين .. أم ان دولة فلسطينية صغيرة تشكل خطرا على اسرائيل . بينما لا تشكل مصروسوريا والبلاد العربية اي خطر . أم انالظروف الدولية والتعهـــدات الامريكيـــة والسوفياتية ستكون قادرة على حماية اسرائيل من مصر وسوريا . ولا تكون قادرة على حماية اسرائيل من دولـــة فلسطينية صغيرة ؟

ترى ألا يدرك اعضاء الحكومـــة الاسرائيلية أنهم في مثل هذا التفكير ، وفي اظهار مخاوفهم من قيام دولــــة فلسطينية انما يتجنبون المنطق والحق ويسمحون لانفسهم بان يغرقوا في بحر من المغالطة لا حدود له ؟

الكلمة الاخيرة

وهناك نقطة اخيرة ارجو الا يفهمأحد منها أنني أريد أن اسيء او أن أوجه الاهانة الى أحد .. وهذه النقطة تتعلق بالكلمة الاخيرة .. وقد تكون للحكومة الاسرائيلية وحدها ، وقد تكون الكلمة الاخيرة لجميع الاطراف المعنية دوليـــة وعربية واسرائيلية وفلسطينية ..فنحن نعلم أن تصريحات اسرائيلية كثيرة قـــد انطلقت ترفض الجلاء عن اي شبر من الجولان .. ولكن كل تلك التصريحات ذهبت أدراج الرياح ، بدليل اناسرائيل انسحبت من القنيطرة السورية ،وسوف تنسحب من غير القنيطرة ، لان الحل لم يعد بيد اسرائيل وحدها ، وانمـــا هناك أطراف كثيرة وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية ..

فاذا كان الامر كذلك ، واذا كـــان المسئولون الاسرائيليون يعلمون هـــذه الحقائق ، فلماذا يصدرون قرارا هـــم اول من يعلم بانهم سوف يتنازلون عنه اذا اشارت عليهم واشنطن بذلك ..

وبعد فاننا نؤكد أن الغالبيةالساحقة من الشعب الفلسطيني تريد السلام ، وتريد الاستقرار ، وتريد انفاق المـــال والجهد والوقت في البناء وليس فـــي الحرب ، ولذلك فالغالبية من الشعب الفلسطيني تطالب حكومة اسرائيل بان تلغي قرارها وبأن تتخذ قرارا اخر ينص على الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وبناء دولته وأنيساهم مع دول المنطقة في بناء سلام حقيقي . وفي اقامة علاقة حسن جوار مع اسرائيل، واقامة علاقات أتحادية ديمقراطية مـــع الاخوة العرب .

بطل سلام

واذا كان لنا من كلمة أخيرة نوجهها الى وزير الاعلام الاسرائيلي . فاننـــا ندعوه الى الاصرار على موقفه والى النضال داخل الحكومة الاسرائيلية لجعلها تتبنى قرارا جديدا حكيما ، وبذلك يصبـــح السيد ياريب بطل سلام . وما احوج المنطقة كلها الى ابطال سلام بعد فشل دعاة الحرب .

اما ما تصر الدعاية الاسرائيلية عليه من محاولة لوصف القادة الفلسطينيين بالارهابيين . فيجب ان يتذكر الجميع ان اكثر قادة العالم الذين اصبحـــوا رؤساء جمهورية ومسئولين واصبحت دولهم اعضاء في الامم المتحدة فوصفوا بهذا الوصف .. ويجب ان يتذكـــر الجميع أن قادة اسرائيل أيام الانتداب البريطاني قد وصفوا بهذا الوصفايضا .

لقد طلب السيد ياريب من منظمة التحرير الفلسطينية أن تتبنى مواقـــف معتدلة لكي يصبح التفاوض معها امرا ممكنا . ونحن نقول للسيد ياريب الذى نعتبره رجلا ايجابيا ان الواجب يحتم على اسرائيل أن تعلن رسميا عن موقف ايجابي بالنسبة للشعب الفلسطيني ، وبعد ذلك يمكن الطلب من المنظمات ان تكون ايجابية ومعتدلة .. اما ان يكون الاصرار على رفض حتى مجرد الاعتراف بالشعب الفلسطيني ، والحكم عليه بان يظل شعبا بلا هوية وبلا ارض وبـــلا دولة ولا علم ، فانه أمر لا يؤدى الى اي حل واي سلام .

مأساة تموز — تتمة

القبرصي وحقوقه ، واعادة الســـلام والاستقرار الى قبرص . لا يمكن ان يتحققا من خلال عمليـــات الغـــزو والمواجهة العسكرية ، او التهديـــد باخطار الحرب والدمار .. ومـــن واجب الاطراف المتنازعة التوقف عـــن جميع اعمال العنف والقوة ، واللجوء الى الوسائل السياسية لحل المشاكل القائمة ..

يجب احترام المواثيق الدوليـــة ، والتقيد بالقرارات التي تدعو الى انهاء التدخل العسكري الاجنبي ، وازالـــة القواعد العسكرية ، التي تهدداستقرار دول المنطقة وامنها وسلامتها ..

ان الاعتراف بحقوق الشعـــوب ، والتزام الاساليب الانسانية في حل المشاكل المختلفة ، وسيادة مبادىء التعاون والتعايش بـــين الـــدول والانظمة والطوائف ، من الشـــروط الاساسية لاعادة السلام والاستقرارالى دول المنطقة ..

كما ان اعادة الشرعية الى الجزيرة الصغيرة ، وتمكين الشعب القبرصي من ممارسة حقوقه الدستورية واقامة نظام ديمقراطي عادل في البلاد ، من الخطوات الهامة التي ستساعد علىانهاء الازمة الحالية ، ووضع حد لسلسلة المآسي والكوارث التي حلت بالبلاد .

دروس من — تتمة

والدليل ان النظام الاردني يعني مـــا يقول هو اصدار جوازات الســـفر الاردنية لمن يرغبها من سكان القطاع ... وصرف اموال الصمود على وجهاء غزة هاشم .. وعلى الهاشمين هـــن سكان الضفة ...

ومن يدري فقد يكون النظام الاردني يطمع في تحويل منظمة التحريـــر الفلسطينية الى ما يشبه — الوكالة اليهودية — الفلسطينية .. اي الـــى تحويل ياسر عرفات الى جامع اموال بين الفلسطينيين في خــــارج الاردن وتحويلها لتوطين البدو وتزويجهم في الوطن الام ... كما تفعل الوكالـــة اليهودية لاسرائيل.. فالوكالةاليهودية وليس نظام الحكم الاسرائيلي هو من يمثل اليهود ويعمل بينهم خـــارج اسرائيل ...

وهل فيما اقوله ما يثير الضحك ؟ الم تصل اذاكم حتى الان حكمةعربية قديمة تقول : وشر البلية ما يضحك!

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم - القدس
التحرير والادارة
شارع هاربكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات الرسائل والمقالات لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الوضع الاقتصادي في البلاد

يستعرضه وزير التجارة والصناعة في الكنيست

القدس — من سليم نجار مراسلنا البرلماني — عقدت الكنيست امس جلسة استثنائية خاصة استمعت فيها الى تقرير السيد حاييم بارليب وزير التجارة والصناعة والتطوير عن نشاطات وبرامج وزارته وذلك في اطار النقاش العام حول ميزانيات الوزارات والدوائر الحكومية .

واستعرض السيد بارليب الوضع الاقتصادي في البلاد خلال العام المنصرم وتوقعاته للسنوات المقبلة . وقال ان الاقتصاد المحلي اثبت قدرته اثناء حرب اكتوبر حيث تمكن من سد احتياجات الدولة بالنسبة للمواد الاستهلاكية . كما اخذت الوزارة على عاتقها مساعدة الجنود المسرحين وجنود الاحتياط الذين امضوا فترة خدمة طويلة في الجيش في اعقاب الحرب وقد صادقت الوزارة على منحهم مساعدات وقروض مالية بقيمة ٢٠٠ مليون ليرة .

اسعار السلع

وذكر وزير التجارة والصناعة ان عام ١٩٧٣ شهد في معظم العالم تضخما ماليا مما تسبب في ارتفاع اسعار المنتوجات ونقصان بعض مواد الخام

وقد ادى هذا الوضع الى ارتفاع اسعار السلع المستوردة بنسبة ٢٢ بالمائة وارتفاع اسعار المنتوجات المحلية بنسبة ٣٩٫٥ بالمائة .

وقال السيد بارليب ان وزارته تفرض رقابة على الاسعار غير ان هذا لا يمنع من ارتفاع اسعار سلع تعتمد على مواد اولية مستوردة ارتفعت اسعارها في مصادرها . واضاف انه لولا هذه الرقابة لكانت الاسعار قد ارتفعت بنسبة خيالية .

وقد تلقت الوزارة في العام الماضي ٦ الاف شكوى من الجمهور نتج عنها تقديم ١٥٠٠ تاجر الى المحاكمة وقد ادين معظمهم .

واكد السيد بارليب انه ليس في المستطاع توقع التطورات التى ستطرأ على الاسعار في الاسواق العالمية بالرغم من تنبؤ بعض الخبراء بتقلص غلاء الاسعار . الا ان الاعباء الامنية الملقاة على عاتقنا واستيعاب العائدين الجدد وبرامج التطوير الضخمة في البلاد تسهم في التضخم المالي الذى تعاني منه .

واعلن السيد بارليب عن نية وزارته وضع قائمة جديدة لاسعار السلع والمنتوجات الاكثر رواجا واخضاعها للرقابة . كما ستحافظ الوزارة على حقوق المستهلكين وتوعيتهم عدا عن تقييد البائعين بواجب عرض التسعيرة

الصناعة

وتطرق السيد بارليب الى مجال الصناعة فقال ان التصدير الصناعي في العام الماضي بلغ ١١٩٠ مليون ليرة اى بزيادة ٣٩ بالمائة عما كان عليه في عام ١٩٧٢ .

اما الانتاج الصناعي فقد بلغ في ١٩٧٣ اكثر من ٢٤٫٢ مليارد ليرة اى زيادة بنسبة ٥٫٧ بالمائة عما كان عليه في عام ١٩٧٢ . ولكن كان في الامكان زيادة هذا الانتاج لولا معوقات حرب اكتوبر .

وهنا عرض السيد بارليب توقعاته لهذا العام فقال ان عدد العاملين في مجال الصناعة سيزداد بنسبة ٤ في المائة وسيبلغ ٢٨٥ الف عامل . كما سترتفع نسبة الانتاج الصناعي بنسبة ٩ بالمائة وستبلغ في نهاية هذا العام ٢٦٫٤ مليار ليرة .

وذكر ان حصة الانتاج الامني ستزداد هذه السنة وستبلغ ٧٠ بالمائة من الانتاج الصناعي في حين لم تبلغ في العام القائت نصفه .

وسيبلغ الانتاج الصناعي العام في البلاد في السنة الحالية ١٫٥ مليارد دولار .

التصدير الصناعي

واشاد السيد بارليب في سياق تقريره بحركة التصدير الصناعي في العام الماضي بالرغم من الصعوبات التى واجهها الاقتصاد المحلي في اعقاب حرب اكتوبر . وقال ان المصدرين قد بذلوا جهودا كبيرة في هذا المجال مما حافظ على سمعة اسرائيل العالمية .

وقد واجهت الصادرات الاسرائيلية بعض المشاكل ومنها مشكلة المواد الخام المستوردة من الخارج وعدم توفر وسائط النقل الكافية لنقل البضائع

وذكر الوزير انه يتوقع ان يواجه التصدير الاسرائيلي هذا العام بعض المشاكل الناتجة عن العجز المستمر في ميزان مدفوعات بعض الدول المتطورة الناجم عن ارتفاع اسعار النفط بينما يجب علينا مضاعفة التصدير الى تلك الدول النامية الغنية بالنفط والمواد الخام والمتشوقة للاستيراد .

السوق الاوروبية المشتركة

واعرب وزير التجارة والصناعة والتطوير عن اعتقاده بان تتوصل اسرائيل الى اتفاق مع السوق الاوروبية المشتركة هذا العام وهو الاتفاق الذى تأجل ابرامه اكثر من مرة . وقال ان اتفاقية طويلة الامد مع هذه الكتلة الاقتصادية الضخمة ستفتح امام الصادرات الاسرائيلية آفاقا واسعة .

حركة التطوير

واشاد السيد بارليب بالبحوث التى تجريها الجامعات والمؤسسات العلمية في البلاد لتطبيقها في المجال الصناعي وايجاد مصادر جديدة للطاقة واستغلال الموارد الطبيعية في البلاد وازالة ملوحة مياه البحر .

وقد دابت الوزارة على التنقيب عن ابار النفط والغاز الطبيعي ومناجم النحاس في تمناع بالنقب . كما تم قبل شهرين تدشين جهاز لازالة ملوحة المياه في ايلات من تصميم وانتاج محلي باستطاعته تزويد المدينة يوميا باربعة الاف متر مكعب من المياه العذبة .

الاقتصاد في المناطق المدارة

واشاد السيد بارليب الى الحركة الاقتصادية النشيطة التى شهدتها المناطق منذ عام ١٩٦٧ . وقال ان الميزان التجاري بين المناطق واسرائيل اخذ بالازدياد باستمرار عاما بعد عام

واضاف انه خلال عام ١٩٧٣ بلغت قيمة المنتوجات الاسرائيلية التى تم تسويقها في اسواق الضفة الغربية وقطاع غزة حوالى ٥٦٠ مليون ليرة مقابل ٤٨٣ مليون ليرة في عام ١٩٧٢ كما بلغت صادرات المناطق الى اسرائيل في العام الماضي ٢٠٣ ملايين ليرة مقابل ١٤٥ مليون ليرة في العام السابق له .

وذكر السيد بارليب انه منذ عام ١٩٦٧ تطورت الصناعات والحرف بصورة ملحوظة في المناطق .

وقامت وزارته بمنح الصناعيين العرب قروضا تطويرية بمبلغ ٤ ملايين ليرة بالاضافة الى قروض صناعية بلغت اكثر من ٣٥ مليون ليرة . واشار الى ان عدد العمال العرب في المصانع المحلية في المناطق قد ارتفع وبلغ في نهاية العام الماضي قرابة ١٣ الف عامل .

ونوه وزير التجارة والصناعة بالمساعدة التى تقدمها وزارته لاصحاب المبادرة من الاسرائيليين بانشاء معامل ومصانع في المناطق وفي المستوطنات اليهودية فيها وقال انه حتى الان تم انشاء ٥٦ مصنعا ومعملا في المناطق المدارة يعمل فيها الف عامل وبلغت تكاليف اقامتها ٥٠ مليون ليرة .

وعدد السيد بارليب الاماكن التى اقيمت فيها هذه المصانع ومنها المنطقة الصناعية في مشارف مدينة غزة وكريات اربع وشرم الشيخ وهضبة الجولان وغوش عتصيون والقرى في غور الاردن وطولكرم والعريش وبالقرب من برك سليمان .

وذكر السيد بارليب ان وزارته قد صادقت في المدة الاخيرة على انشاء ٢٨ مصنعا ومعملا جديدا في المناطق بمبادرة اسرائيلية ستستوعب ٩٠٠ عامل وعاملة .

مشاريع الكهرباء

وتطرق وزير الصناعة والتجارة والتطوير في ختام بيانه الى مشاريع الكهرباء في الدولة واعرب عن اعتقاده بان المحادثات والاستعدادات لبناء محطة توليد الكهرباء التى تعمل بالقوى النووية ستتم في الاشهر القريبة القادمة . وقال ان دخول اسرائيل الى عهد الذرة في توليد الطاقة الكهربائية سيكون بمثابة فاتحة عهد للصناعة الاسرائيلية .

واضاف ان شركة الكهرباء القطرية تواصل في مشاريعها التطويرية وانه خلال هذه السنة سيتم تركيب الوحدة الثانية في محطة اشكول ج التى ستباشر عملها في الصيف القادم . وفي نفس الوقت بدات الشركة بانشاء محطة اشكول والتى ستدشن بعد ثلاث سنوات .

وذكر السيد بارليب بان هذا العام سيبدأ العمل لانشاء محطة جديدة لتوليد الكهرباء على ساحل الخضيرة وستبدأ في انتاجها عام ١٩٧٩ .

هذا وقد اجرت الكنيست نقاشا حول تقرير وزير التجارة والصناعة والتطوير استمر ثلاث ساعات . وسيقوم السيد بارليب باجماله في احدى الجلسات القادمة .

المرحلة القادمة للمفاوضات في جنيف

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

مفاوضات مع كل دولة تعرب عن استعدادها للدخول في مفاوضات معنا

وقال ردا على سؤال اخر انه لا يحمل معه في هذه المرحلة الى الولايات المتحدة اية خرائط او برامج مفصلة واضاف يقول : لم يحن الوقت لتعيين خارطة اسرائيل الجديدة الا انه في اللحظة التى نقترب فيها من التسوية فسنبحث في خيارات مختلفة وفي برامج مختلفة بينها — مشروع الون — ايضا .

وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية اكد السيد الون من جديد موقف الحكومة من هذه القضية الذى عبر عنه في البيان الرسمى الذى اصدره مجلس الوزراء . واعرب عن اعتقاده بان الولايات المتحدة ايضا تقر الموقف الاسرائيلي الذى يحتم تسوية القضية في نطاق اتفاق مع الاردن .

واشار السيد الون الى ان اغلبية سكان الاردن هم فلسطينيون بينما يحمل معظم سكان الضفة الغربية جوازات سفر اردنية ، وهذا دليل اخر على انه لا يمكن وجود غير دولة عربية واحدة شرقى اسرائيل .

واستطرد السيد الون يقول ان الحكومة لم تقرر بعد اية تسوية يمكن التوصل اليها في هذا الموضوع ، وان الحكومة الحالية مخولة صلاحية اجراء مفاوضات مع كل دولة عربية الا انه قبل ان تبت في مصير الضفة الغربية فان الحكومة ستتوجه الى الشعب وتطلب اليه البت في القضية في انتخابات جديدة .

وعن العبر من احداث قبرص قال وزير الخارجية ان ما حدث في الجزيرة المجاورة امر محزن لان المعارك نشبت رغم الحقيقة انه توصل الى اتفاق بين الطائفتين في الجزيرة والقوات الدولية ترابط بين الطائفتين الا ان كل هذا لم يمنع نشوب المعارك . وقال السيد الون انه لا يعتقد بان الاحوال في قبرص تشبه الوضع في اسرائيل ، ومع هذا نوه بان على اسرائيل ان لا تعتمد على الامم المتحدة من اجل سلامتها

ومقابل هذا فان اسرائيل تقدر الدور الذى تقوم به الامم المتحدة الان في المنطقة الفاصلة بيننا وبين المصريين في الجنوب وبيننا وبين السوريين في الشمال . وقال ان هذا دور هام جدا الا انه ليس في استطاعة الامم المتحدة ان تمنع هجوما من اى جانب كان .

وسئل السيد الون عن سياسة الحكومة فيما يتعلق بالاستيطان في المناطق المدارة فقال ان الاستيطان يجرى بموجب قرار حكومي وليس لاى هيئة اخرى الحق في ان تقرر بنفسها هذا الشان .

وقال السيد الون ان الرئيس نيكسون يواجه الان صعوبات شخصية خطيرة في اعقاب قضية ووترغيت الا انه اشار الى الرئيس نيكسون اثبت قدرته وكفاءته ومبادراته العديدة وحقق انجازات دولية هامة جدا سواء في الشرق الاوسط او في العالم اجمع .

وسيعرج السيد الون على لندن في طريقه الى واشنطن .

تركيا تتعهد — تتمة

الدولية في قبرص امر الاشراف عليه

وقال انه يستطيع تاكيد ما تقوله منذ يومين وهو ان النوايا المنسوبة الى تركيا بصدد مصير مطار نيقوسيا لا اساس لها من الصحة .

وقال المندوب التركى الذى لم يشترك في الجلسة السرية لمجلس الامن لان تركيا ليست عضوا في المجلس ان لتركيا وجهات نظر قانونية معينة بشان وضع المطار لكنها لن تستخدم القوة مهما كانت الظروف لفرض وجهة نظرها .

وكان قائد القوة الدولية في قبرص قد حذر بانه اذا هاجمت القوات التركية او القبرصية اليونانية مطار نيقوسيا فان جنوده سيدافعون عنه بجميع ما لديهم من وسائل .

وتحرس وحدات من بريطانيا وكندا والنمسا وفنلندا والدنمرك والسويد مطار نيقوسيا الذى كان مسرحا لقتال عنيف قبل ان تتولى الامم المتحدة الاشراف عليه .

ويبدو ان الوعد التركى قد ابعد مجابهة بشعة كانت تلوح في الافق بعد ان ابلغ مندوب تركى في نيقوسيا قائد قوة حفظ السلام الدولية في قبرص يوم الثلاثاء ان تركيا تعتزم الاستيلاء على المطار .

وقد اسرع الدكتور فالدهايم الى دعوة مجلس الامن الدولى الى جلسة سرية عندما ظهر ان الوضع يسير نحو الانفجار .

وقال السيد جون سكالى السفير الاميركي لدى الامم المتحدة ان الولايات المتحدة سعيدة بالتاكيدات التركية .

نجمة داود الحمراء تتبرع بتجهيزات طبية الى قبرص

مطار — بن غوريون — عتيم — اعلن الناطق بلسان مغن دفيد ادوم — نجمة داود الحمراء — انه تم يوم امس ارسال ٥ اطنان من التجهيزات الطبية الى قبرص على متن طائرة تابعة للصليب الاحمر الدولي، بناء على طلب الصليب الاحمر لتقديم مساعدة طبية لالاف المصابين المدنيين في الجزيرة .

وتشمل الارسالية عقاقير وتجهيزات لاستبدال الدم ومواد للتضميد وفيتامين دركز الخ .. وقد اعدت الارسالية منذ بضعة ايام الا انه نظرا لانعدام الاتصال المباشر مع الجزيرة فقد تاخر ارسالها الى حين وصول الطائرة الخاصة التابعة للصليب الاحمر يوم امس .

واضاف الناطق انه ارسلت يوم الاربعاء الى قبرص ١٠٠ وجبة من الدم تبرع بها اسرائيليون من اجل المصابين في قبرص .

لاجئون من قبرص يصلون بيروت على ظهر سفينة امريكية

بيروت — رويتر — وصلت سفينة نقل تابعة للاسطول الاميركي السادس في البحر الابيض المتوسط الى ميناء بيروت امس وهي تحمل دفعة ثانية من اللاجئين من قبرص من جنسيات مختلفة .

وقد نقلت السفينة ترنتون هؤلاء الاشخاص من ١٩ جنسية بينهم ١١٤ امريكيا و٤٩ بريطانيا و٣٣ لبنانيا و٢٩ اردنيا وثلاثة كويتيين . وكانت سبل السفر قد انقطعت بهؤلاء الاشخاص بسبب الانقلاب العسكري في قبرص وما تبعه من غزو تركي للجزيرة .

وبين الاردنيين الذين وصلوا امس الشريف زيد بن حسين بن ناصر احد موظفي وزارة الخارجية الاردنية .

التحقيق مع تجار

القدس — علم هنا ان قسم التحقيق في ضريبة الدخل اجرى تحقيقا امس واول امس مع اكثر من ٣٥ تاجرا بتهمة اخفاء مدخولات من اجل التهرب من دفع ضريبة الدخل .

وينتمي هؤلاء التجار الى جماعة التجار الذين يزودون الاسواق بمنتجات حيوية والمرتبطين مع اكبر الشركات الانتاجية للمواد الحيوية في البلاد .

وتوجه لهؤلاء التجار تهمة اخفاء منتجات حيوية من اجل كسب المزيد من الارباح الناتجة عن تغير الاسعار

اتخاذ اجراءات — تتمة

الدوريات المشتركة من قبل الجيش والشرطة وحرس الحدود لقمع هذه المحاولات بالقوة واشرف كل من قائد المنطقة الوسطى وقائد الضفة الغربية بانفسهما على ردع عملية الاستيطان هذه .

وصرح مصدر مطلع لمندوبنا ان الذين حاولوا القيام بالاستيطان في ضواحي نابلس صباح امس بلغ في هذه المرة الف شخص من بينهم ٦٠ عائلة وثلاثة من اعضاء الكنيست و٦٠ عائلة من نفس المجموعة التي حاولت الاستيطان في اراضي عقربا بمنطقة نابلس قبل حوالي شهر ونصف .

وقال هذا المصدر ان المتطرفين وهم من جماعة ارض اسرائيل الحرة كان يرافقهم حوالي عشرة الاف شخص كانوا ينوون القيام بمظاهرة تاييدية للمكان المخصص لاقامة المستوطنة .

واضاف ان المستوطنين كانوا مزودين بالخيام والشيكونات المتنقلة ومولدات الكهرباء والمياه .

وقال هذا المصدر ان السيد اسحق رابين رئيس الوزراء والسيد شمعون بيرس وزير الدفاع امرا بنفسهما منع هذه المحاولة بالقوة وعدم السماح لهؤلاء بالتقدم باي خطوة في حدود نابلس مهما بلغ الثمن .

ويقول مندوبنا ان المستوطنين لم ينجحوا في الوصول الى منطقة نابلس اثر هذه الاجراءات الحازمة والمشددة .

وعقب الحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس على هذه المحاولات الاستيطانية التي استنكرها بشدة ووصفها بانها لا يمكن ان تخدم السلام واهدافه . وخصوصا ان المنطقة مقدمة على خطوة جديدة نحو السلام . وقال ان مثل هذه المحاولات لا يمكن ان تنجح مهما بلغت قوتها وقال انها ستقابل بالردع من قبلنا اذ انه قال انه واثق ان السلطات لا تسمح باي حال من الاحوال بمثل هذه المحاولات .

اكتشاف جثة غريق

حيفا — عتيم — غرق السيد يعقوب اهرونوفسكي — ٥٣ عاما — الذى يعمل في ميناء حيفا بمياه البحر .

وكان صيادون قد اكتشفوا جثة الغريق وانتشلوها وابلغوا الشرطة بالامر .

لبنان يسعى — تتمة

جاء في اطار المساعي المبذولة لتطويق ردود الفعل التى نتجت عن البيان المصرى — الاردنى الذى رفضته منظمة التحرير رفضا قاطعا ..

وتألف الوفد من السادة ابو اللطف رئيس الدائرة السياسية في المنظمة والسيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية فيها والسيد الصفدى .

واكد السيد الصفدى حرص المنظمة على وحدة الصف في مجابهة المؤامرات الامبريالية التى تستهدف القضية الفلسطينية والوجود العربى .

معارضة شديدة في نابلس

لاعتبار يوم الجمعة عطلة اسبوعية

نابلس — من محمد عميرة — على اثر النظام الذى اقر مؤخرا للعطلة الاسبوعية في مدينة نابلس يوم الجمعة من كل اسبوع فقد هددت جماعات من المسلمين في المدينة بالانتقام من كل شخص يحاول اغلاق محله .

واعلنت هذه الجماعات عن معارضتها بشدة لنظام العطلة الاسبوعية للمؤسسات والمحال التجارية يوم الجمعة من كل اسبوع .

وقالت ان مثل هذه الاعمال هي ضمن عمليات الالهاء وهي دعوة صارخة لتوجيه الشباب للعبث واللهو وقالت ان الاسلام يدعو الناس للعمل لا للاتفاق والتبرج .

وناشدت الهيئات تجار نابلس عدم الانصياع الى مثل هذا القرار والعمل من اجل السعي الى الرزق .

هذا وقد حمل خطباء المساجد على هذا القرار ايضا ووصفوه بانه يتنافى مع الشريعة الاسلامية .

وعقب عدد من المواطنين على ذلك القرار ايضا بقولهم عندما قررت الحكومة الاردنية تعطيل الحركة على جسري اللنبي ودامية يوم الجمعة من كل اسبوع اسوة بالعطلة الاسبوعية الاسرائيلية يوم السبت ثارت ثائرة التجار وتوجهوا الى عمان مستنكرين مثل هذا القرار ولوحوا بانه لا يخدم وحدة الضفتين وطالبوا في حينه بالغائه واليوم يطلبون باصرار تطبيق نظام العطلة الاسبوعية .

في الوقت نفسه اعربت مصادر بلدية نابلس ان نظام العطلة الذى اقر مؤخرا لا يعتبر سارى المفعول لان هنالك تعديلا واستثناءات لم يوافق عليها بعد وان هذا النظام لا يعتبر اجباريا .

وقالت مصادر البلدية ان الخيار لفتح او اغلاق المحلات التجارية يوم الجمعة يعود لاصحابها وهم الاحرار في ذلك . وهذا هو شانهم .

مهرجان الهواة يذاع مساء اليوم

تذيع دار الاذاعة الاسرائيلية مساء اليوم مهرجان الهواة الذى كان قد جرى في قاعة بيت روتشيلد في حيفا في ٣٠-٥-١٩٧٤ . وكان قد تسابق في هذا المهرجان مطربون هواة وعازفون على القانون وفرق الرقص الشعبي .

وسيذاع المهرجان مباشرة بعد نشرة اخبار التاسعة والنصف ليلا .

فريق رياضي اسرائيلي الى الخـارج

حيفا — اعلن هنا ان فريق كرة القدم — هبوعيل حيفا — سيغادر البلاد في الـ٢ من شهر اب القادم لاجراء سلسلة من المباريات والاستجمام في المانيا وبريطانيا .

وستستمر رحلة الفريق ١٧ يوما ويشترك في البعثة ١٧ لاعبا ومدربهم وستجرى المباراة الاولى في الـ٦ من اب مع فريق هيتشنغن .

وسيمكث الفريق ٣ ايام في لندن

سفن تموين تركية تصل الى قبرص

ايسكوبى — قبرص — رويتر — احضر الاتراك امس اسطولا مؤلفا من نحو ٢٥ سفينة لتموين قواتهم التى غزت قبرص .

وقالت مصادر مطلعة وشهود عيان ان الاسطول الذى رسا عند رأس الجسر التركى في كيرينيا اشتمل على مدمرتين ونحو ٢٠ سفينة انزال من الحجم المتوسط .

وكانت انباء وصلت من انقرة في وقت سابق قد ذكرت ان السفن معباة بالدبابات والجنود والذخيرة . لكن شهود العيان ذكروا ان السفن احضرت مؤنا للقوة التركية الكبيرة الموجودة في الجزيرة .

نيكسون يستسلم — تتمة

وكان الرئيس نيكسون قد رفض قبل ذلك اوامر تقضي بتسليم الاشرطة والتي اصدرها المدعي الخاص لشؤون ووترغيت يافورسكي . وعندها توجه الى المحكمة العليا لتبت في الامر .

وتتعلق هذه التسجيلات بـ ٦٤ محادثة اجراها نيكسون مع مساعديه في فترة مداهمة مبنى — ووترغيت — في ١٩ حزيران ١٩٧٢ وحتى بعد محاولات التغطية على القضية في الربيع الماضي .

وقد رفض رئيس المحكمة العليا السيد وورن بورغر عام ١٩٦٩ معظم ادعاءات الرئيس بوضعه صيغة قرار المحكمة الذي صدر بالاجماع من قبل القضاة الثمانية في المحكمة .

وقد وافق رئيس المحكمة على قول نيكسون بان هناك امتيازا للسلطة التنفيذية ولكنه اشار الى انه يجب اعتبارها على ضوء — التزاماتنا التاريخية ازاء سلطة القانون — . كما رفض الادعاء بان هذه القضية غير مشمولة في الاختصاص القانوني للمحكمة .

وبدات اللجنة القضائية التابعة لمجلس النواب الامريكي ليلة الخميس بالبحث حول امكانية ادانة الرئيس نيكسون وعليها ان تقرر عما اذا كان نيكسون قد اساء استعمال صلاحياته

وفي لندن قال مراسل يونايتدبرس السيد تالر انه لاول مرة منذ ان ظهرت فضيحة — ووترغيت — بدا دبلوماسيون شيوعيون كبار بالاعراب بصورة مكشوفة عن قلقهم من ابعاد احتمال ادانة الرئيس نيكسون بالنسبة لسياسة الوفاق بين الشرق والغرب . وقد ازداد قلق هؤلاء الدبلوماسيين بعد التطورات الاخيرة التي يفسرونها على انها خطر متزايد يواجه الرئيس نيكسون .

وبالاضافة الى ذلك قال بعض الدبلوماسيين الشيوعيين انهم فوجئوا من الخطوات التي تتخذ في بعض الاوساط في الولايات المتحدة من اجل ضعضعة مركز وسياسة الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية .

اليونان تعارض — تتمة

ومع ذلك فان مراقبا عن الامم المتحدة سيحضر المؤتمر وفقا لقرار اتخذه مجلس الامن الدولي . واضاف ان الحكومة المدنية التي اقيمت في اليونان برئاسة السيد كرامنليس تهدف الى تنفيذ مهمة محددة ومؤقتة وهي اعادة النظام الى نصابه واحترام حقوق الانسان والاعداد لاجراء انتخابات .

وحول سؤال عما اذا كانت هناك امكانية بان يعود المطران مكاريوس الى قبرص بسرعة قال السيد مافروس ان موعد عودة مكاريوس ليس من صلاحية الحكومة اليونانية .

وكان السيد مافروس قد صرح في مؤتمر صحفي عقده يوم امس الاول ان المطران مكاريوس هو الرئيس المنتخب للجمهورية القبرصية .

اقتراح محاكمة نيكسون يقدم للكونغرس

واشنطن — يونايتدبرس — قدم عضو مجلس النواب الاميركي هارولد دونوهو امس بصورة رسمية مشروع قرار يدعو لمحاكمة الرئيس نيكسون وعزله من منصبه .

وقد قدم عدد من كبار النواب الديمقراطيين قبل بدء جلسة اللجنة القضائية التابعة لمجلس النواب اقتراحا يتضمن بندين يتهمان الرئيس نيكسون بوضع عقبات في طريق استجلاء قضية ووترغيت لكي يأخذ العدل مجراه في هذه القضية وب... استعمال صلاحياته ..

اتفاق عمل في حقل الحراسة

تل ابيب — تم هنا التوقيع على اتفاق عمل شامل للعاملين في حقل الحراسة بالبلاد بين الاتحاد العام للعاملين في هذا الحقل وبين ممثل مجالس العمال في مشاريع الحراسة باسرائيل والتى تضم ٨ شركات حراسة كبيرة .

ويحدد الاتفاق الاجور اليومية والشهرية للعاملين في حقل الحراسة اعتبارا من مطلع الشهر الجارى .

بدء محادثات — تتمة

تعتبر المطران مكاريوس رئيسا لقبرص فقال ان المطران هو رئيس الدولة ولكن السيد غلافكوس كلاريدس الرئيس القبرصي المعين حديثا يتمتع كذلك بوضع دستوري .

ووصل مع السيد كالاهان على الطائرة ذاتها السيد وليام باقم مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة و... السيد باقم قد وصل الى لندن من واشنطن امس الاول في طريقه الى جنيف ليكون قريبا من محادثات الدول الثلاث

وقال دبلوماسيون غربيون في جنيف امس ان الهدف الرئيسي للمحادثات هو محاولة اخلاء سريع لحوالي ... الاف جندي تركي الذين غزوا الجزيرة وللامدادات العسكرية اليونانية التي وصلت الجزيرة .

واضاف الدبلوماسيون ان هذا لن يكون امرا سهلا . ويبدو ان وزراء الخارجية الثلاثة سيبحثون في اجراء ترتيبات لعقد مؤتمر اخر يستهدف تسوية سياسية لامد بعيد . ويقول الدبلوماسيون ان المؤتمر الثاني قد يعقد في لندن .

